

بوتفليقة يعزل رئيس البرلمان الجزائري

الجزائر، بوعلام غمراسة
بوتفليقة، بالإضافة إلى ثلاثة أحراب أخرى موالية للرئيس، هي «التجمع الوطني الديمقراطي» و«تجمع أمل الجزائر» والحركة الشعبية الجزائرية». وتضم اللائحة أيضاً نواباً مستقلين، وهم أيضاً موالون لبوتفليقة. وحسب المصادر تمت هذه الخطوة برعاية الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان محبوب بدة، وعد ذلك تأكيداً على أن الرئاسة هي وراء إبعاده، بحسب عدد من المراقبين (تفاصيل ص9)

انتخابات «الجهاد الإسلامي» تعزز هيمنة تيار إيران

غزة، «الشرق الأوسط»
عززت الانتخابات الداخلية التي أجرتها حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية مساء أول من أمس وأعلنت نتائجها أمس هيمنة التيار الإيراني على قيادة الحركة، وسط اتهامات من بعض القيادات التاريخية لبعض المنتهزين في الحركة بالإقصاء والفساد. ولعل من أبرز الأدلة على رجحان الكفة لصالح الموالين لإيران داخل الحركة انتخاب

الاشتباكات تعود إلى طرابلس ودعوات للاحتجاج على تردي الأوضاع

البيسار يعوّل على فرناندو حداد
لاستعادة حكم البرازيل
روما تحتفل بموازنة شعبية

قمة روسية - فرنسية - ألمانية - تركية الشهر المقبل حول سوريا خلاف روسي - تركي حول تفسير اتفاق إدلب



جانب من اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن مع نظيرهم الأميركي في نيويورك أمس (أ.ف.ب)

جمع وزراء خارجية دول الخليج ومصر والأردن مع بومبيو اجتماع عربي - أميركي يبحث تهديدات إيران

نيويورك، علي بريد
اتفق وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والولايات المتحدة، في اجتماع بنيويورك، أمس، على مواجهة تهديدات إيران والجماعات الإرهابية في المنطقة. وأكد وزير الخارجية الأميركي

لندن، إبراهيم حميدي
أكدت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» أمس، وجود أربع نقاط خلاف بين موسكو وأنقرة على تفسير اتفاق سوتشي، بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، حول إدلب. ونص الاتفاق على إقامة «منطقة عازلة» في مناطق المعارضة شمال سوريا، وليس ضمن خطوط التماس بين قوات النظام والمعارضة. كما تضمن جدولاً زمنياً لسحب السلاح الثقيل في 10 من الشهر المقبل، و«التخلص من المتطرفين» في 15 من الشهر ذاته. وقالت المصادر إن موسكو أبلغت طهران ودمشق وأنقرة، أنه «في حال لم يتم الوفاء بالوعدين، سيتم فوراً بدء العمليات العسكرية والقصف الجوي».

زيد النخالة أميناً عاماً للحركة بدلا من رمضان شلح الذي كان النخالة في منصب النائب له. وكانت مصادر من الحركة قالت في وقت سابق إن إيران تفضل أن يصبح زيد النخالة، أميناً عاماً للحركة من دون أي انتخابات، وأن يكون محمد الهندي نائبا له. مبينة أن إيران تحشى من سيطرة الهندي على الحركة في ضوء مواقفه القريبة من تركيا وجماعة الإخوان المسلمين و«حماس».

وزان يخص الخلاف الثالث مصر المتطرفين، بين رغبة أنقرة في نقلهم إلى مناطق الأكراد، وتمسك موسكو ب«قتل الأجناب منهم»، يختلف الجانبان حول مدة اتفاق سوتشي. وقالت المصادر: «موسكو تريد مؤقتاً مثل مناطق خفض التصعيد في درعا ووعودة دمشق وحمص، فيما تريد أنقرة دائماً، مثل منطقتي درعا والفرات» و«عصن الزيتون».

المنطقة، وتردي البنى التحتية من ماء وكهرباء وطرق وما إلى ذلك، مقارنة بالمناطق الأخرى، وارتفاع نسبة الانفلات الأمني كلما ابتعدنا عن بعلبك، حيث الحضور الكثيف للجيش اللبناني بموجب خطة أمنية بدأ تنفيذها بعد مرحلة دامية من الفوضى أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا نتيجة استخدام السلاح المنفلت. لكن المفارقة في أن أحد حواجز الجيش، ينسحب عناصره مساء،

المنطقة وإلى الولايات المتحدة». وكان نائب قائد «الحرس الثوري» الإيراني، حسين سلامي، أطلق أمس، تهديدات ضد دول المنطقة، خصوصاً السعودية ودولة الإمارات، مع تشديد الولايات المتحدة الضغط على إيران للحد من نفوذها الإقليمي وأنشطتها المزعجة للاستقرار.

المقربة من إردوغان أن الرئيس التركي سلم ميركل قائمة باسماء 69 شخصاً على «لائحة الإرهاب» موجودين في ألمانيا. ونقلت صحيفة «بيكو» الألمانية أن اللائحة التي تسلمتها ميركل تضم تفاصيل دقيقة عن الأشخاص المذكورين، من بينها عناوينهم وصورهم ملتقطة أثناء خروجهم ودخولهم إلى منازلهم.

برلين، راغدة بهنام
رغم حفاوة الاستقبال الرسمي الذي لقيه الرئيس التركي رجب طيب إردوغان في برلين التي وصل إليها أول من أمس، ظل التوتر في العلاقات بين البلدين سيد الموقف، وهو ما عكسته تصريحات إردوغان والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل بعد جلسة المحادثات الرسمية بينهما أمس.

المنطقة، وتردي البنى التحتية من ماء وكهرباء وطرق وما إلى ذلك، مقارنة بالمناطق الأخرى، وارتفاع نسبة الانفلات الأمني كلما ابتعدنا عن بعلبك، حيث الحضور الكثيف للجيش اللبناني بموجب خطة أمنية بدأ تنفيذها بعد مرحلة دامية من الفوضى أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا نتيجة استخدام السلاح المنفلت. لكن المفارقة في أن أحد حواجز الجيش، ينسحب عناصره مساء،

المنطقة، وتردي البنى التحتية من ماء وكهرباء وطرق وما إلى ذلك، مقارنة بالمناطق الأخرى، وارتفاع نسبة الانفلات الأمني كلما ابتعدنا عن بعلبك، حيث الحضور الكثيف للجيش اللبناني بموجب خطة أمنية بدأ تنفيذها بعد مرحلة دامية من الفوضى أدت إلى سقوط عدد كبير من الضحايا نتيجة استخدام السلاح المنفلت. لكن المفارقة في أن أحد حواجز الجيش، ينسحب عناصره مساء،

سكنبي
www.samba.com
تطبيق الشروط والأحكام

امتلك بيتك اليوم بدون هامش ربح
سامبا

الإرجاء لله ل التنسيق الأوسط: لا جديد في الأزمة القطرية

ملفات المنطقة على جدول مباحثات محمد بن سلمان والقيادة الكويتية



كويتية تحمل لافتة ترحيبية بولي العهد السعودي في سوق المباركية أمس (تصوير: ميرزا الخويلدي)

الليزر للامير محمد بن سلمان على مبنى بنك الكويت المركزي وسط العاصمة.

والطرق المؤدية لمطار الكويت بإعلام السعودية، في حين انتصبت صور عملاقة بأصوات

شغله منصب ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء، وإزدانت الميادين العامة

الكويت، ميرزا الخويلدي
يبدأ الأمير محمد بن سلمان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي، مساء اليوم زيارة رسمية للكويت، تستمر يومين، هي الأولى منذ تسلمه منصب ولي العهد في السعودية، والثانية خلال ثلاث سنوات.

وقال مسؤول كويتي رفيع لـ«الشرق الأوسط» أمس إن ولي العهد سيبحث مع أمير دولة الكويت ولي عهد وكبار المسؤولين في الكويت العلاقات الثنائية «الراسخة والمتنامية» بين البلدين، والملفات الإقليمية. ومن المقرر أن يعقد ولي العهد السعودي مباحثات مع أمير دولة الكويت الشيخ صباح

الأحمد الجابر الصباح، الذي يقم مادية الأحد تكريماً له، كما يلتقي ولي العهد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح الذي يقم مادية عشاء تكريماً للامير محمد بن سلمان.

وقال نائب وزير الخارجية الكويتي خالد الجار الله لـ«الشرق الأوسط» أمس إن الأمير محمد بن سلمان «سيبحث مختلف ملفات المنطقة مع القيادة الكويتية»، مشيراً إلى أن أبرز تلك الملفات سيكون ملف الأزمة اليمنية، وملف الأزمة السورية، مشدداً على أن «العلاقات الكويتية السعودية كبيرة وتشهد تطوراً ملحوظاً، وستخطى هذه العلاقات منحى جدياً

وأقر من المباحثات من أجل العمل على تعزيزها». ونفى الجار الله ما ورد في

الكتل السياسية تصر على اتفاق حزبي الأكراد على آخر (توافقي مستقل) بغداد وأربيل تتجهان لخيار «مرشحي التسوية» لرئاستي الجمهورية والوزراء

بغداد، حمزة مصطفى
رجل دين شيعي طرح عبد المهدي بوصفه خيار المرجعية الدينية في النجف. وقال حيدر الغرابي، الأستاذ في الحوزة العلمية، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إن «من الواضح أن الكتل السياسية تعاني أزمة حادة منذ ظهور نتائج الانتخابات وحتى اليوم، لكنها لا تستطيع التخلص منها، وهو ما يجعلها غير واضحة في تفاهاتها، وما تريد الوصول إليه بمن في ذلك الحديث عن المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية المقبلة»، وأضاف الغرابي: «سبق أن قلت هنا إن الحكومة المقبلة سوف تخرج من حزب الدعوة، ومؤشرات ذلك واضحة الآن، غير أن البديل لا يبدو لي هو عادل عبد المهدي مثلما يشاع»، مبيّناً أن «عبد المهدي ليس مقرباً من المرجعية، كما أنه ليس من الأسماء المطروحة على الإطلاق، بصرف النظر إن توافق عليه فلان أو فلان كتعبير عن أزمة يعانونها في عدم توصلهم إلى مرشح متفق عليه من كتلهما».

وفي الشأن نفسه، قال السياسي والخبير القانوني أنف الذكر، إن هناك أزمة دستورية فيما يتعلق بتحديد الكتلة الأكبر، معبراً أن «ما طرح من حلول الآن يمثل في الواقع خرقاً دستورياً، لأنه لا يمكن دستورياً تحديد المرشح لرئاسة الوزراء دون تحديد الكتلة الأكبر». وذكر أنه «حتى المرجعية الدينية في النجف قالت إنها مع مرشح الكتلة الأكبر». وأضاف أن «ما يطرح الآن هو عبارة عن تفاهات بين شخصيات وزعامات سياسية حول المرشح المقبول لرئاسة الوزراء، لكن دون أن يكون مرشحاً من كتلة معينة بوصفها هي الكتلة الأكبر. إن إن هذه الزعامات التي تنتهي إلى كتلتين تدعي كل واحدة منهما هي الكتلة الأكبر ليست في وارد النقاش عن هذا الحق، بينما هذا الأمر لا يمكن أن يحصل، لأن رئيس الجمهورية القادم وطبقاً للدستور يكلف مرشح الكتلة الأكبر حتى لو كان مرشحاً توافقياً، لكنه في النهاية يأتي من الكتلة الأكبر».

مع بدء العد التنازلي لنهاية المهلة الدستورية الخاصة بانتخاب رئيس الجمهورية يومي 2 و3 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، فإن الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات في بغداد والحزبين الكريدين الرئيسيين (الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني) تبحث إمكانية التوصل إلى مرشحي تسوية لكل من رئاستي الجمهورية والوزراء. وبينما لم يتمكن الحزبان الكرديان من إقناع أحدهما الآخر بسحب مرشحه من السباق الرئاسي، فإن عادات عبد المهدي نائب رئيس الجمهورية السابق، بات في نظر تحالف «الإعمار والإصلاح» و«البناء» في خيار معقول للخروج من أزمة رئاسة الحكومة.

وتصر الكتل السياسية في بغداد على أن يتفق الحزبان الكرديان على مرشح واحد من بين مرشح الاتحاد الوطني برهم صالح، ومرشح الحزب الديمقراطي فؤاد حسين، أو الاتفاق على مرشح توافقي مستقل، ويعزز سياسي وخبير قانوني تحدث لـ«الشرق الأوسط»، مشترطاً عدم نشر اسمه، إصرار الزعامات السياسية العراقية على المرشح الواحد أو التوافقي، إلى «خشية هذه الزعامات السياسية من أن يتقدم عليهم النواب الذين ينتمون إليهم في الكتل البرلمانية نفسها لأن التصويت سرّي تماماً». ويضيف: «القد حصل في الدورة الماضية أكثر من تمرد نيابي، والآن مؤشرات التمرد واضحة جداً لجهة كون هناك جهات شيعية وسنية في بغداد أعطت وعوداً للحزب الديمقراطي بانتخاب مرشحه فؤاد حسين، بينما هناك جهات أعطت وعوداً للاتحاد الوطني بانتخاب مرشحه برهم صالح، بينما لا يبدو هوي نواب كتلهم متطابقاً مع قناعات المرشحي، وهذا يعني نهاية مبكرة لدور الزعامات التقليدية في أول امتحان عسير من هذا النوع». وفيما يخص رئاسة الحكومة، استبعد

الاقتراع العام لاختيار نواب الإقليم يجري غداً

نسب مشاركة عالية في التصويت الخاص بانتخابات برلمان كردستان

من الأحزاب المنفذة لحملتهم على التصويت لصالح مرشحي تلك الأحزاب، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «وكلاء جميع الكيانات السياسية متواجدين في مراكز التصويت، وقد سالنا الكثير منهم بهذا الشأن، لكنهم نفخوا تعرض الناخبين لأي ضغوط سياسية، وقد لاحظنا أن العسكريين ادلوا بصواتهم بحماسة وحرية، سيما وأنهم حضروا مبكرين إلى مراكز التصويت وبكثافة، ما يعني أنهم مندفعون بقناعة للإدلاء برأيهم». من جانبه، أكد العميد سالر محمود، أمر أحد ألوية قوات البشمركة، أن جميع منتسبي السلك العسكري، يحضرون للاقتراع بمنتهى الحرية، لصالح الكيان السياسي أو المرشح الذي يروونه مناسباً ويحقق طموحاتهم، وقال لـ«الشرق الأوسط»: «نحن عسكريون وليس لأحد سلطان الحرة، ولن نخضع لأي ضغوط



طابور من عناصر البشمركة أمام مركز اقتراع في أربيل أمس (رويترز)

الانتخابية منذ فتح أبوابها وحتى الإغلاق، دون أن تسجل أي خروقات تذكر، باستثناء بعض الهفوات المتعلقة، بعدم جلب بعض الناخبين المستمسكات الشخصية المطلوبة لإثبات شخصيته، والتي عولجت بعد التأكيد من هوياتهم، مؤكداً بأن فرق المفوضية ستتولى مراقبة الانتخابات العامة يوم الأحد المقبل، وترفع تقاريرها بهذا الشأن إلى المفوضية العليا في بغداد».

ونفى ثامر الشمري، عضو مجلس المفوضين في العراق، ما تردد من أنباء عن تعرض الناخبين العسكريين لضغوط،

أحدهما يسمى قوات الثمانين وتخضع لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني ومعظم قادتها أعضاء كبار في الحزب وتنتشر في مناطق محافظة السليمانية وحليجة. وجهزت المفوضية 41 مركزاً انتخابياً في محافظة أربيل، و37 مركزاً في محافظة السليمانية، و20 مركزاً في محافظة دهوك، ومركزاً واحداً فقط في محافظة حلبجة المستحدثة مؤخراً، والتي شاركت في الانتخابات للمرة الأولى بصفتها مركزاً للمحافظة. وقد زادت نسب المشاركة بعد فترة الظهيرة لتصل إلى 80 في المائة في الكثير من مناطق الإقليم، التي شهدت إجراءات أمنية منتظمة لضمان سلامة الناخبين ومراكز التصويت، حيث جرت عملية الاقتراع بسلاسة غير مسبوبة، وبالطريقة الدورية التقليدية دون استخدام الأجهزة الإلكترونية التي استعملت في الانتخابات البرلمانية العراقية التي جرت في 12 من مايو (أيار) المنصرم والتي أثارت سلسلة مشاكل بالنسبة لمفوضية الانتخابات والكيانات السياسية، التي انتقدت تلك الأجهزة بإتاحة المجال أمام الأحزاب المنفذة لممارسة عمليات تزوير واسعة النطاق على حساب الكيانات الأخرى، فيما أكدت مفوضية

أربيل: إحصان عزيز
بعد ساعات من انتهاء حملات الدعاية الانتخابية، انطلقت في محافظات إقليم كردستان العراق الأربع (أربيل، السليمانية، دهوك، حلبجة)، صباح أمس، عملية التصويت الخاص لمنحسبي قوات البشمركة وقوى الأمن الداخلي في الإقليم، التي تعتبر المرحلة الأولى من الانتخابات البرلمانية العامة التي ستجري في الإقليم بعد غد.

وطبقاً لإحصاءات مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان، فإن 170 ألفاً و468 عضواً من منحسبي وزارتي الداخلية والبشمركة، كان لهم حق المشاركة في الاقتراع الخاص. وشهدت مراكز التصويت التي فتحت أبوابها في عموم أرجاء الإقليم منذ الثامنة صباحاً حسب التوقيت المحلي، إقبالاً واسعاً، من قبل ناخبي السلك العسكري الذين كانت الحافلات تنقلهم في دفعات من تكاثرتهم العسكرية خارج المدن أو مواقعهم في خطوط الجبهة، أو من أجهزةهم الأمنية إلى مراكز الاقتراع، ومن ثم تعيدهم إلى مواقعهم بعد الإدلاء بصواتهم. وقد بلغت نسب المشاركة، بحسب ما أعلنته مفوضية الانتخابات في الإقليم، 80 في المائة في محافظة أربيل و83 في المائة بالسليمانية و86 في المائة في دهوك و88 في حلبجة. يذكر أن قوات البشمركة مقسمة حتى الآن إلى فريقين

أميركا تحمّل إيران المسؤولية عن استهداف منشآتها في العراق

بغداد، «الشرق الأوسط»
شدد وزير الخارجية مايك بومبيو على أن بلاده أبلغت إيران بأنها ستتحمل مسؤولية أي ضرر يلحق بأميركيين أو منشآت أميركية في العراق على أيدي قوات إيرانية أو ميليشيات مرتبطة بها. وأعلنت الولايات المتحدة أمس أنها أغلقت قنصلتها في البصرة، متحذرة عن أسباب أمنية. وأشارت المتحدة باسم وزارة الخارجية هيدز ناورت إلى أن الوزير بومبيو أمر جميع الموظفين الأميركيين بمغادرة البصرة، موضحة أن الخدمات الفصلية ستؤمّنهما السفارة الأميركية في بغداد.

وجاء ذلك في وقت نفت قيادة شرطة البصرة سقوط صواريخ أميركية أو القنصلية الأميركية التي تقع قربه بخلاف ما تردد في كثير من وسائل الإعلام. وقال مدير إعلام شرطة المحافظة العقيد حسن المنصوري في بيان، أمس، إن ثلاث قذائف هاون سقطت في مطار البصرة، مؤكداً أنها «ليست صواريخ ولم توقع خسائر بشرية والعمل مستمر في المطار». من جهتها، نقلت محطة (سي إن إن) الأميركية عن متحدث باسم القنصلية الأميركية التي إن صواريخ أطلقت تجاه مطار البصرة في الساعات الأولى من الصباح، إلا أنها لم تضرب داخل المطار أو القنصلية الأميركية التي تقع على مقربة من المطار. وبين المتحدث أن القنصلية لم تتضرر، مؤكداً أن الخارجية الأميركية تراقب الوضع عن كثب وأن سلامة وأمن الأميركيين تعتبر أولوية عليا.

السلطات العراقية تنفي تقريراً حقوقياً عن عمليات «اختفاء قسري»

«الإدعاء العام مشلول بشكل متعمد بسبب أوضاع حكم القانون في البلد وسيطرة حكم القوة ويحذف الملف الذي يقاوم المصد الذي يفرض عدم الإشارة إلى اسمه حقوق الإنسان تمتد لسنوات طويلة، ولا يوجد أي التزام بموضوع السقوف الزمنية للحسم، ويؤكد أن «شكاوى الزدادوا خلال السنوات الأخيرة التي شهدت حرباً شرسة ضد تنظيم (داعش) في مناطق غربي وشمال العراق».

والشأن عدم تحرك الإدعاء العراقي في ملف حقوق الإنسان والمغيبين تحديداً، يقول مصدر قضائي لـ«الشرق الأوسط» إن

مفوضية حقوق الإنسان المستقلة في العراق على البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط» عن مجمل الأرقام المتداولة عن حالات الاختفاء القسري للأشخاص أنه يجب التعامل معه عبر فترات مختلفة، وإذا «تحدثنا عن إجمالي عدد المختفين قبل وبعد 2003. بين 250 ألفاً إلى مليون شخص، بينهم أكثر من 30 ألفاً بعد ذلك في حديث البياتي في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «أعداد المختفين بعد 2014. سواء على يد «داعش» والجماعات الإرهابية أو مختلف الفصائل المسلحة يتراوح بين 5 - 12 ألف حالة، وهؤلاء يتوزعون بين اختفاتهم في مقابر جماعية أو سجون سرية، لدينا

رايتس ووتش للمعلومات حول المختفين». ونقل التقرير عن نائبة مديرة قسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، لما فقيه، قولها: «في مختلف أنحاء العراق، تتوق الأسر التي أخفي أبواؤها، أزواجها، وأطفالها بعد أن احتجزتهم القوات العراقية إلى إيجاد أحبتها. رغم البحث والطيات المقدمة إلى السلطات العراقية لسنوات، لم تقدم الحكومة أي جواب حول مكانهم أو إذا كانوا لا يزالون أحياء».

من جهته، اعتبر مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات المشتركة أن تقارير المنظمة بشأن السجون السرية «لم تكن مهنية ولا تحمل شيئاً من المصداقية بعد

الاختفاء القسري. وفيما لم ترد السلطات العراقية على تقرير أغسطس (آب) الماضي، رد مركز الإعلام الأمني التابع لقيادة العمليات المشتركة أول من أمس، على التقرير الجديد واتهم القائمين عليه بـ«الإدعاء وعدم المصداقية».

وتوقن التقرير الجديد للمنظمة الذي يغطي الفترة من 2014 وحتى 2017. وجاء في 76 صفحة، «إخفاء 74 رجلاً و4 أطفال آخرين كانوا محتجزين لدى الجيش العراقي والقوى الأمنية العراقية في أبريل (نيسان) 2014 واكتوير (تشرين الأول) 2017 ثم أخفوا قسراً». ويقول التقرير بأن «السلطات العراقية لم تستجب لأي طلب من الأستر أو هيومن

توافق عربي - أميركي على وقف «النشاطات الخبيثة» لإيران

نيويورك، علي بردى

الأميركي «يتطلع إلى استمرار هذه المناقشات طوال الأسابيع والأشهر المقبلة». ووصف وزراء خارجية الأردن والإمارات والبحرين الاجتماع بـ «الجيد جداً»، في حين وصفه وزير خارجية قطر بـ «المثمر إلى حد ما».

وخصص الاجتماع إلى جانب بحث التهديدات الإيرانية للمنطقة والأوضاع في اليمن وسوريا والعراق، إضافة إلى الخلاف الخليجي، إلى جانب تشكيل تحالف إقليمي دولي يضم الدول الخليجية الست ومصر والأردن. وأكد مسؤولون أميركيون، أن «هناك استعدادات لإطلاق هذا التحالف في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل».

وقال بومبيو في مستهل الاجتماع «الديننا جميعاً مصلحة مشتركة في مجموعة واسعة من القضايا التي لها علاقة بالأمن». حضر الاجتماع كل من وزراء خارجية البحرين، ومصر، والأردن، والكويت، وعمان، وقطر، والمملكة العربية السعودية، ودولة الإمارات العربية المتحدة، ضمن الاجتماع الوزاري لمجموعة «مجلس التعاون لدول الخليج العربية + 2» على هامش المداوالات الرفيعة المستوى للدورة السنوية الـ 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك.

وأفادت الناطقة باسم وزارة الخارجية الأميركية، هانز نوبيرت، في بيان بعد الاجتماع بأن بومبيو شكر نظرائه «شراكتهم مع الولايات المتحدة»، مشدداً على «أهمية هزيمة تنظيم داعش والمجموعات الإرهابية الأخرى، وإحلال السلام والاستقرار في سوريا واليمن، وضمان عراق مزدهر يشمل الجميع، ووقف نشاطات إيران الخبيثة في المنطقة».

وقالت نوبيرت «كل المشاركين وافقوا على ضرورة مواجهة التهديدات الإيرانية الموجهة ضد المنطقة والولايات المتحدة». وأكدت أن وزراء الخارجية «أجروا مناقشات مخمرة في شأن إنشاء التحالف الاستراتيجي للشرق الأوسط، يركز على مجلس التعاون لدول الخليج العربية موحداً، من أجل تعزيز الازدهار والأمن والاستقرار في المنطقة»، مضيفة أن وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، وخلال اجتماعه مع وزراء الخارجية العرب، على ضرورة وقف نشاط إيران الخبيثة في المنطقة وهزيمة تنظيم داعش والمجموعات الإرهابية الأخرى. وكان نائب مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الخليج العربي، تيم لاندركيخ، في تصريحات صحافية، بأن بلاده تنظر في إدخال شركاء جدد من آسيا وأوروبا في التحالف، على سبيل المثال من الشرق الأوسط أو من أوروبا وحتى من آسيا، مضيفاً «لكن النهاية هذا ليس قرار واشنطن جماعي، وإنما هو قرار يتخذ بشكل جماعي». وأكد أن «إسرائيل لن تكون جزءاً من هذا التحالف».

وكان قد شد بومبيو مع نظرائه من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن (بريطانيا، وفرنسا، والصين، وروسيا، بالإضافة إلى الولايات المتحدة) على أهمية العمل المشترك للتصدي للتحديات العالمية الملحة. ودعا إلى «التنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن من أجل تحقيق نزع السلاح النووي النهائي والتحقق الكامل من نزع أسلحة كوريا الشمالية النووية». كما شد من أجل «إعادة فرض العقوبات للضغط على إيران لتغيير سلوكها الخبيث الذي لا يزال يهدد الاستقرار الإقليمي والعالمي»، وفقاً لبيان من وزارة الخارجية الأميركية. وأعرب بومبيو عن دعمه «العملية السياسية تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع في سوريا، بما يتفق مع قرار مجلس الأمن 2254، وضغط على الأعضاء الدائمين الآخرين في مجلس الأمن لدعم العمليات السياسية التي تقودها الأمم المتحدة في ليبيا واليمن».

«لا تسلك الطريق التي تحقق هذه الأهداف». لذا، فإن المصادر الفرنسية تعترف بأنها «لا تسعى لإقناع واشنطن بما تقترحه»، لأنها تعي أنها قد اختارت طريقاً مختلفة، بل لإفهامها أنها «لن تترك في تحالف ضد إيران» وأنها تتخذ التدابير الاقتصادية والمالية، التي تمكنها من الالتزام بمضمون الاتفاق لجهة تمكن إيران من استمرار الاستفادة مما يوفره لها من منافع. لكن باريس ومعها العواصم الأوروبية المقولة الإيرانية بأنه «يتعين على ما تخسره بسبب العقوبات» من أجل أن تبقى داخل الاتفاق ولا تنقضه. وتضيف المصادر الفرنسية: «هذه مسؤولية دولية ومنها روسيا والصين، لأن مسؤولية المحافظة على هذه هي الرؤية الفرنسية والأوروبية اليوم للملف الخليجي مع واشنطن. ويبدو الأوروبيون مستمريين على نهجهم رغم يقينهم بأن العقوبات الأميركية أخذت تفعل فعلها، وأنهم غير قادرين على إلزام شركائهم الكبرى على الاستمرار في التعامل مع إيران، وفي أي حال، فإن باريس وشركاءها الأوروبيين يدعون طهران إلى التمسك بالاتفاق وتنفيذه حرقاً، رغم كل ما يمكن أن يصدر عن واشنطن»، بالإضافة إلى قبول البحث في الملفات المصاحبة، وبهجة لا تحتمل التوايل، تقول المصادر الفرنسية: «إننا تحدثنا طهران، فإننا نأمل من التزاماتها، فإننا سوف نستخلص العبر والنماذج»، بمعنى التخلي عن السياسة التي ساروا عليها حتى الآن، وربما الالتحاق بالركب الأميركي. لذا، فإن إيران مدعوة وفق هذه المقاربة إلى التوقف عن التهديد بالخروج من الاتفاق أو العودة إلى التخريب، وبالتالي يتوجب عليها «الانتظار» ربما يحصل تغيير ما في المقبل من الأيام...

قمة توافق بين واشنطن والأطراف الأخرى حول الأهداف المطلوب تحقيقها من إيران، لكن هناك اختلافاً حول النهج والوسائل المفضية إلى ذلك، ووفق القراءة الفرنسية، ثمة ماخذ رئيسية على النهج الأميركي القائم على واد الاتفاق وفرض «أقصى العقوبات» على إيران. وتعتبر هذه المصادر أن سياسة واشنطن «لن تسفر عن نتائج حاسمة، بل إنها تغذي التوتر في المنطقة وستقوي العناصر الأكثر راديكالية داخل النظام الإيراني»، مشيرة بشكل خاص إلى حراس الثورة. وترى باريس أن السمة الغالبة على سياسة إيران الإقليمية اليوم هي كونها «سياسة معسكرة» يقودها حراس الثورة، أكان ذلك في العراق

كشفت عن محادثات مع طهران... وشدت على ضرورة قبول الدخول في مفاوضات مصادر فرنسية: التزام إيران بالاتفاق النووي لم يعد يكفي

باريس، ميشال أبو نجم



وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان أثناء لقائه وزير الخارجية الإيراني جواد ظريف في نيويورك (أ. ف. ب.)

وتضيف هذه المصادر رسالة تحذيرية أخرى مفادها أن المقترح الفرنسي - الأوروبي المشار إليه هو «المقترح الوحيد لتجنب المواجهة» مع الولايات المتحدة «وقبول مقترحنا يصيب في مصلحتكم كما في مصلحتنا». وبالمقابل، ثمة رسالة جماعية من الدول التي ما زالت متمسكة بالاتفاق (فرنسا وبريطانيا وألمانيا وروسيا والصين) إلى الولايات المتحدة، لخصتها المصادر الفرنسية الرسمية بقولها إن السياسة الأميركية القائمة على «ممارسة الضغوط القصوى على إيران لن تنجح، وبدل ذلك يتعين اتباع نهج الضغوط مقرونة بالمفاوضات»، وليس الاكتفاء بالضغوط والعقوبات والتهديد وتزحف المصادر الفرنسية

التهام بان باريس والدول الأوروبية الأخرى المتمسكة بالاتفاق «تتسم سياستها إزاء إيران بالضعف»، وترجع مواقفها إلى اعتبارات كثيرة؛ أهمها أن الاتفاق المذكور يمثل أفضل وسيلة موجودة من أجل «تأطير» البرنامج النووي الإيراني ومنع طهران، من خلال عمليات التفتيش الصارمة، من الحصول على كميات كافية من اليورانيوم المخصب. وبهجة تحذيرية، تنبه هذه المصادر إلى أن إيران تمتلك التكنولوجيا لتصنيع القنبلة النووية إذا توافرت لها هذه الكميات. والسبب الثاني حرص هذه الدول على المحافظة على مهلة زمنية كافية تمكن من الرد على إيران في حال قررت الخروج من الاتفاق وعاودة انشطتها النووية، وهو ما يسمى «بريك أوت».

على كل شيء مجاناً

اشتر 1 واحصل على الثانية

فاشن ويك إند

#FASHIONWEEKEND

ابتداءً من 26 ولغاية 29 سبتمبر

H&M

مذركير
mothercare

فيكتوريا سيكرت
VICTORIA'S SECRET

فيكتوريا سيكرت بينك
VICTORIA'S SECRET PINK

أمريكان إيغل
AMERICAN EAGLE

نكست
next

بايلييس
Payless

وير هاوس
WAREHOUSE

فوت لوكر
Foot Locker

كليرز
claire's

كوس
COS

ريفر ايلاند
RIVER ISLAND

توب شوب
TOP SHOP

إيفانز
EVANS

جاك ويلز
JACK WILLS

BURTON
MENSWEAR
LONDON

موجي
MUJI

كوست
coast

دوروش بيركينز
DOROTHY PERKINS

جستيس
Justice

وويس
OASIS

توب مان
TOP MAN

ميلانو
milano

مونكل
MONKL

تيمز
icing

القطعة الأقل سعراً مجاناً

موجز

اليمني، الميليشيات لا تملك إرادة ولا قراراً سياسياً

نيويورك - «الشرق الأوسط» قال وزير الخارجية اليمنية خالد اليمني، إن الميليشيات الحوثية ليست لديها الإرادة ولا القرار لتحقيق اختراق في المسار السياسي، كونها تستفيد من المعاناة التي يتكبدتها الشعب اليمني. وأضاف خلال لقاء عقده في نيويورك أول من أمس (الخميس)، مع نائبة وزير الخارجية السويدية أنيكا سوبر، والمبعوث السويدي إلى اليمن بيتر سيميني، أن ذلك «بدا جلياً في طريقة تعاملها مع الدعوة إلى مشاورات جنيف». عندما تراجعت عن التزاماتها للمبعوث الخاص للحضور إلى جنيف في 6 سبتمبر (أيلول)، واختلقت الأعذار بينما حضرت الحكومة، وأعربت عن استعدادها لبحث محاور مهمة ستسهم في التخفيف من معاناة اليمنيين». وأطلع الوزير اليمني، الجانب السويدي، على جهود السلام في اليمن وموقف الحكومة الشرعية من المساعي التي يقودها المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة، مؤكداً أن الحكومة حريصة على تحقيق المستدام وتذكر أن الحرب لا تنتج إلا الماسي والألام، إلا أن مسار السلام بحاجة إلى طرف آخر يؤمن به. وأكد اليمني أهمية توجيه المجتمع الدولي لرسالة موحدة مفادها أن المجتمع الدولي لن يتهاون مع من يستهدف أو يماطل بهدف إطالة أمد الحرب والاستثمار في معاناة اليمنيين، مجدداً تأكيد دعم الحكومة الشرعية لجهود المبعوث الخاص والتعامل بإيجابية مع كل المبادرات الهادفة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني الصابر. من جانبها، أكدت نائبة وزير الخارجية السويدية حرص السويد على إحلال السلام ومعالجة الوضع الإنساني في اليمن، وأشارت إلى أن بلادها ستواصل بذل مزيد من الجهود لتحقيق هذا الهدف من خلال دورها في مجلس الأمن الدولي وجهود مبعوثها الخاص إلى اليمن ومساندة جهود المبعوث الأممي، معربة عن أملها في تحقيق إنجاز ملموس على المستوى السياسي بعيد الأمل للشعب اليمني ويسهم في استقرار الإقليم.

الرعي يناقش مع التكتل اليمني - الأميركي تنفيذ الخرجات

نيويورك - «الشرق الأوسط» ناقش وزير الدولة اليمني لشؤون تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ياسر الرعي، مع رئيس جمعية التجار اليمنيين والتكتل اليمني - الأميركي ومجلس العلاقات اليمنية - الأميركي وعدد من أبناء الجالية في الولايات المتحدة، برنامج التوعية بمخرجات الحوار الوطني ومسودة الدستور الذي يستهدف الجاليات اليمنية في الخارج، ضمن برنامج رفع الوعي ومشروع اليمن الاتحادي الجديد. وقال الرعي: «تضمنت مخرجات الحوار الوطني كثيراً من القرارات المتعلقة بالمغتربين من رعاية وحقوق وحماية وإعانتهم في تجاوز التحديات والصعوبات التي يواجهونها في بلد الاغتراب أو في الداخل، كما أن للمغتربين دوراً مهماً في عملية التنمية ونقل التجارب والخبرات الدولية التي يستفيد منها اليمن في عملية التحول إلى الدولة الاتحادية وتحقيق التنمية المستدامة». وجررت مناقشة محاور البرنامج الذي سيضمّن تدريب عدد من أبناء الجالية وطلاب الجامعات والناشطين على مخرجات الحوار الوطني وتنفيذ ورش عمل وحلقات توعوية مختلفة لأبناء الجالية وتفعيل دور الجالية والناشطين في تعريف الجهات ذات العلاقة باليمن، بما تضمنته مخرجات الحوار ودعم تنفيذه. من جانبه، أكد رئيس جمعية التجار اليمنيين في أميركا عبد السلام مبارز إدراك المغرب اليمني أهمية مخرجات الحوار الوطني ودعمه جهود برنامج توعية الجالية اليمنية في أميركا بمشروع الدولة الاتحادية، والآثار الإيجابية التي ستعود على المغرب اليمني في تنفيذ مخرجات الحوار ودوره في ذلك.

«الهلال الأحمر» الإماراتي يبدن مدرسة في تعز بعد ترميمها

تعز - «الشرق الأوسط» افتتحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي مدرسة 26 سبتمبر (أيلول) في تعز أمس، بعد ترميمها وإعادة تأهيلها بعد تعرضها للقصف من قبل ميليشيا الحوثي الانقلابية وخروجها من دائرة العمل التربوي والتعليمي منذ 3 أعوام، وذلك في إطار الجهود التي تبذلها «الهيئة» لتطبيع الوضع التربوي وإعادة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة. وأشاد مدير مكتب التربية والتعليم بإحافظه عبد الواسع شداد بدور الهلال الأحمر الإماراتي الداعم للمعلمة التعليمية في تعز، موضحاً أن مدرسة «26 سبتمبر» تعد نموذجاً لكثير من المدارس التي حظيت باهتمام «الهلال» التي حملت على عاتقها مسؤولية إعادة تأهيل تلك المدارس وترميمها لتمارس دورها في تعليم اليمنيين. فيما قال مندوب الهلال الأحمر الإماراتي إن افتتاح المدرسة التي تستوعب 3 آلاف طالب يأتي ضمن مشاريع عام زايد التي تستهدف تخفيف الأعباء عن الأسر اليمنية عبر تيسير تعليم أبنائهم.

وزير يمني يدعو المنظمات لإنقاذ مديرية أسلم

عدن - «الشرق الأوسط» دعا وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، المنظمات الإغاثية الأممية والدولية العاملة في اليمن، وخصوصاً برنامج الأغذية العالمي، إلى سرعة التدخل وتقديم المساعدات الإغاثية والإنسانية والدوائية الطارئة لسكان مديرية أسلم في محافظة حجة، ومدبريتي الأزرق بمحافظة الضالع جنوب اليمن. وخاطب فتح منسقة الشؤون الإنسانية في اليمن ليز غراندي، بتوجيه المنظمات الأممية العاملة في اليمن، بسرعة إرسال القوافل الإنسانية إلى سكان مديرية أسلم في محافظة حجة، وإنقاذ المنكوبين، وعمل الحلول اللازمة لإغاقتهم واتخاذ التدابير اللازمة لتفادي أي طارئ للسكان في المحافظات الخاضعة لسيطرة الانقلابيين. وقال فتح إنه «من المعب أن تظهر مجاعة في محافظة حجة التي تبعد 162 كيلومتراً عن محافظة الحديدة التي تحتوي على أكبر مخازن برنامج الغذاء العالمي ومخازن المنظمات الأممية، وميناء الحديدة التي تستقبل به الأمم المتحدة معظم السفن الإغاثية». وأضاف: «من الأهمية أن تتنقل منظمات الأمم المتحدة من الشخصين وإصدار البيانات حول الوضع الإنساني في اليمن إلى المعالجات ووضع الليات لا مركزية لوضع حلول مناسبة لذلك الوضع والبحث عن وسائل ضامنة لتفادي حدوث المجاعة وتقديم الدعم اتساقاً مع حجم الأموال المسلمة من المانحين للعمل الإغاثي». وحمل فتح الميليشيات الانقلابية المسؤولية الكاملة والمباشرة عن تدهور الوضع الإنساني في محافظة حجة والمحافظات الخاضعة لسيطرتها بسبب الحصار الذي تفرضه على تلك المحافظات، ووضع العراقيل أمام العمل الإغاثي.

102 قوات خاصة، العقيد مفاد المصعب، بيان مدفعية اللواء قصفت أمس مجاميع من عناصر الميليشيا احتشدت في إحدى مزارع مركز مديرية باقم، وكانت تستعد للتسلل إلى أحد مواقع الجيش في محيط مركز المديرية، مشيراً إلى أن القصف أسفر عن مصرع وإصابة العشرات من تلك المجاميع.

وتواصل الفرق الهندسية التابعة لقوات الجيش الوطني في مديرية باقم نزع الألغام الأرضية والعبوات الناسفة التي زرعتها ميليشيا الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران في المزارع والطرق العامة بالمناطق المحررة من المديرية قبل فرارها منها. وفي جبهة الملاحيط، لقي مسؤول الحشد والتعزيزات للميليشيا في الجبهة، المدعو «أبو مكية»، مصرعاً، مع عدد من مرافقيه، خلال مواجهات مع قوات الجيش الوطني. وفي حجة، غرب صعدة، لقي 18 من عناصر ميليشيا الحوثي الانقلابية مصرعهم، أول من أمس (الخميس)، بمواجهات شرقي مركز مديرية باقم، ومن ثم باغتها بهجوم مفاجئ، وقال إن الكمين «أسفر عن مصرع 12 من عناصر الميليشيا، بينهم قائد المجموعة، المدعو عبد اللطيف الأشول، وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار وسط دعر شديد في صفوفها». وأفاد قائد مدفعية اللواء آخرين.



أسلحة تابعة للحوثيين خلال تجمع استعراضي في صنعاء (أ.ف.ب)

تاكيدته أن «قوات الجيش استدرجت مجموعة من الميليشيا بعد عملية رصد ومراقبة دقيقة، شرق مركز مديرية باقم، ومن ثم باغتها بهجوم مفاجئ»، وقال إن الكمين «أسفر عن مصرع 12 من عناصر الميليشيا، بينهم قائد المجموعة، المدعو عبد اللطيف الأشول، وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار وسط دعر شديد في صفوفها». وأفاد قائد مدفعية اللواء آخرين.

القصف عن سقوط قتلى وجرى في صفوف الميليشيا. وبالاتصال إلى محافظة صعدة، معقل الميليشيات، لقي 12 من المقاتلين الحوثيين مصرعهم، وأصيب آخرون، أمس، بكمين محكم نفذه الجيش بمديرية باقم، شمال المحافظة.

المصلوب، بمحافظة الجوف (شمال اليمن). وذكر المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية أن «6 من عناصر الميليشيا قتلوا، وجرح 8 آخرون، مساء (الخميس)، أثناء محاولتهم التسلل إلى مواقع للجيش الوطني في منطقة الحلو، بمديرية المصلوب». وأوضح المركز أن مدفعية الجيش الوطني استهدفت مواقع وتجمعات للميليشيات الانقلابية بالمنطقة ذاتها، وأسفر

(صالح)، واشترطت وصول طائرة عمانية إلى مطار صنعاء الدولي لنقلهم إلى العاصمة مسقط»، لافتة إلى استجابة تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية لتلك الخطوة «على أن تتولى نقلهم طائرة تابعة للأمم المتحدة، وهو الأمر الذي قوبل برفض الميليشيا الانقلابية». إلى ذلك، سقط قتلى وجرى من عناصر الميليشيات بنيران الجيش اليمني الوطني في مديرية

هادي يلتقي غوتيريش في ختام زيارته الأهمية



هادي لدى لقائه غوتيريش في نيويورك أول من أمس (سبأ)

«سنظل ندعم كل جهود الأمم المتحدة المخلصة ونريد منها أن تكون أكثر حزماً ووضوحاً مع العصايات الانقلابية وتعرية ممارساتها وجرأتها تجاه العزل والأبرياء من أبنائنا شعبنا اليمني» وشكر اهتمام الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الخاص بمسار السلام باليمن مؤكداً أن لا مسار للحل في اليمن غير مسار الأمم المتحدة ووفق المرجعيات الثابتة.

ونقلت الوكالة اليمنية إنشادة غوتيريش «بمواقف الرئيس الدائمة نحو السلام وخطواته العملية في هذا الإطار»، مؤكداً أن الأمم المتحدة «ستبذل كل ما أمكن لدعم جهود السلام لمصلحة الشعب اليمني واستعادتها التام لمضاعفة العمل مع الحكومة لدعم جهود السلام وفي تسهيل وتذليل الكثير من التحديات التي تواجه العملية السياسية في

و جرى خلال اللقاء الذي جرى مع غوتيريش تناول جملة من القضايا والموضوعات ومنها ما يتصل بالأوضاع باليمن ودور الأمم المتحدة في هذا الإطار. وأكد هادي وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) أنشأتها ومكاتبها إلى العاصمة المؤقتة عدن كي لا تعطي مبرراً للانقلابيين في التصادم بصلفهم وجرأتهم التعسفية تجاه الشعب اليمني»، مضيفاً:

في مختلف المجالات لتجاوز تحدياته الراهنة. وقد شمل برنامج الرئيس اليمني على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة عددا من اللقاءات الجانبية المثمرة والتي كان آخرها مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، بالإضافة إلى اجتماعات أخرى ووزراء ومسؤولين اميين.

والشباب وحقوق الطفل وكافة الشرائح المهمشة في المجتمع، وتحقق مبادئ العدل والمساواة والاشارة كذلك وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل المنتخب عن المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وثمن هادي دور دول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية على مساندة ودعمها لليمن

قال إن محافظتي شبوة وحضرموت تحصلان على 20% من حصتيهما في الثروة

بن دغر: نعمل على تنفيذ المخرجات رغم الظروف الصعبة

الثروة التي لم يسبق أن حصلت عليها في ظل الدولة المركزية، مشيراً إلى أن جملة من المشاريع التنموية والخدمية قد حظيت بها محافظة حضرموت خلال العام الماضي، فيما يجري تنفيذ مشاريع تنموية أخرى تتجاوز كلفتها أكثر من 80 مليون دولار، مؤكداً أن الحكومة تبذل جهداً كبيراً في الوقت ذاته، نحو تحسين البنى التحتية في جميع المحافظات المحررة، وفق الإمكانيات المتاحة ووفقاً للاولوية الملحة والاحتياج لكل مشروع.

وأضاف رئيس الحكومة اليمنية أن الدولة الاتحادية «من 6 أقاليم خيار لا بديل عنه لتأسيس دولة النظام والقانون وإنهاء المركزية الشديدة التي حرمت كل أبناء الشعب اليمني من أبسط حقوقه». وأخرت التنمية في كثير من المحافظات». وأشار إلى أن «انقلاب الميليشيا الحوثية الدموي الهجعي على الشرعية، يعد انقلاباً على ما اتفق عليه اليمنيين في مؤتمر الحوار الوطني والدولة الاتحادية الذي ترفضه الميليشيا العنصرية وتشن ضد مخرجاته حرباً هجعية من أجل مشروعها العنصري المخدوم ومصالحها الضيقة». مستطرداً: «الحوثيون ارتكبوا كوارث كبيرة كان أولها انقلابهم على الدولة والشرعية المنتخبة ومحاوله

الرياض، «الشرق الأوسط» قال رئيس الوزراء اليمني، الدكتور أحمد عبيد بن دغر، إن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، وجه الحكومة بالعمل على تنفيذ مخرجات الحوار الوطني ممثلة بالأقاليم وإعطاء كل إقليم حقه من الثروة والسلطة، مؤكداً أن الحكومة تعمل جاهدة على تنفيذ ذلك، على الرغم من الظروف الصعبة التي تواجهها.

جاء ذلك خلال لقائه الذي عقده أمس مع عدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية ومشايخ وأعيان إقليم حضرموت، وفقاً لوكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

وقال رئيس الوزراء اليمني الدكتور أحمد عطية وزير الصناعة والتجارة اليمني الدكتور محمد الميمني، ومحافظ سقطرى رمزي محروس، ومطلوبات وهموم أبناء إقليم حضرموت الذين قدموا تصوراً عن احتياجات الإقليم بمختلف مناطق.

وأكد رئيس الوزراء أن محافظتي حضرموت وشبوة باتتا تحصلان اليوم على 20 في المائة من حصتيهما في

أوضاع حقوق الإنسان على أراضيها، وذلك على الرغم من الحرص والتعاون الذي أبداه وفد اليمن ووفود الدول المعنية، للوصول إلى صيغة توافقية تعكس وحدة المجتمع الدولي تجاه الوضع في اليمن، وبما يضمن التعاون الكامل من الحكومة اليمنية الشرعية، لتنفيذ ما يتضمنه القرار». وذكر بيان نشرته البعثة على حسابها في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أنه «في ضوء تعنت مجموعة الدول الغربية وإصرارها على موقفها، أعلنت المجموعة العربية تمسكها بطرح مشروع قرارها تحت البند العاشر من اجندة عمل مجلس حقوق الإنسان، الذي تدعو فيه مكتب المفوض السامي لمواصلة تقديم المساعدة الفنية، وبناء القدرات للحكومة اليمنية الشرعية واللجنة الوطنية اليمنية للتحقيق، وهو القرار الذي تم تمريره بتوافق آراء الدول الأعضاء بالمجلس، وجرى على موافقة الدولة المعنية، وإبداء استعدادها للتعاون في تنفيذ».

نيويورك، «الشرق الأوسط»

مجلس حقوق الإنسان الأهمي يفشل في اعتماد مشروع موحد حول اليمن

فشل مجلس حقوق الإنسان في اعتماد مشروع قرار موحد بشأن الأوضاع في اليمن، في ظل إصرار عدد من الدول الغربية على عدم الأخذ بعين الاعتبار شواغل الدول المعنية المشروعة، وملاحظات الواضحة تجاه تقرير فريق الخبراء الدوليين والإقليميين المقدم لهذه الدورة، وما اعتراه من خلل جلي ومغالطات ونغرات، فضلاً عما تضمنه من توصيفات تتناقض بوضوح مع قرارات مجلس الأمن المتعلقة باليمن. ووفقاً لحساب البعثة السعودية الدائمة في جنيف، فإن «الانقسام الواضح الذي ظهر جلياً اليوم أثناء اعتماد لهما حقوق الإنسان للقرار المقدم من مجموعة من الدول الغربية، والذي تم تمريره بموافقة أقل من نصف أعضائه المجلس، جاء نتيجة لأنه لم يتأسس على موافقة الدول المعنية ذاتها، وبما لا يحترم الحق السياسي لها في إبداء موافقتها على التعاون مع القرارات الدولية، التي تتناول بشكل مباشر

مقتل 6 فلسطينيين في مواجهات مع الاحتلال على حدود قطاع غزة

غزة، «الشرق الأوسط»

قتل الجيش الإسرائيلي ستة فلسطينيين وأصاب عشرات آخرين، خلال الاحتجاجات الأسبوعية التي تشهدها حدود قطاع غزة وبعض مناطق الضفة الغربية.

وأعلنت وزارة الصحة في قطاع غزة عن وفاة الفتى محمد نايف الحوم (14 عاماً) من سكان مخيم البريج، متأثراً بجروح أصيب بها عصر الجمعة، شرق المخيم، خلال المواجهات العنيفة التي شهدتها حدود قطاع غزة، ضمن «جمعة انتفاضة الأقصى».

كما أعلنت الوزارة عن قتل الجيش الإسرائيلي الشاب إياد خليل الشاعر (18 عاماً) جراء إصابته بطلق نارٍ مباشر في الصدر، من قبل قناص إسرائيلي شرق مدينة غزة. كذلك أعلنت عن مقتل شخص آخر مجهول الهوية برصاصه مباشرة في الرأس في المنطقة ذاتها. ولاحقاً أفيد بأن الجيش الإسرائيلي قتل ثلاثة فلسطينيين آخرين بينهم طفل يبلغ من العمر 12 عاماً، توفي متأثراً بجروحه شرق خان يونس، وشاب يدعى محمد وليد هنية (19 عاماً).

وأشارت وزارة الصحة إلى أن أكثر من 60 متظاهراً أصيبوا بالرصاص الحي، بعضهم حالته خطيرة، فيما أصيب عشرات آخرون جراء تنشقهم قنابل الغاز التي ألقها قوات الاحتلال بكثافة، وأحياناً من خلال طائرات صغيرة من دون طيار، وتكثرت طائرات من تلك الطائرات جنوب ووسط القطاع، خلال إلقاءها قنابل الغاز. ونجح شبان آخرون في اقتحام موقع للجيش الإسرائيلي، وإشعال التران فيه قبل أن يعودوا إلى قطاع غزة. كذلك سُجِّل إطلاق قنابل



فلسطينيون يشاركون في الاحتجاجات قرب الحدود مع إسرائيل شرق مدينة غزة أمس... وفي الإطار فلسطيني معاق يشارك في الاحتجاجات أمس (أ.ف.ب)

طائرات ورقية حارقة تسببت في اندلاع حرائق في أراض زراعية إسرائيلية مجاورة لحدود القطاع، قبل أن تنجح طواقم الإطفاء في إخمادها. وأطلقت طائرة استطلاع إسرائيلية صاروخاً تجاه مجموعة من الشبان شرق غزة، دون تسجيل وقوع إصابات، فيما قال الناطق باسم الجيش، إن الهجوم جاء بعد إلقاء قنابل

الاجتماع رفيع المستوى في نيويورك قلص العجز إلى 68 مليوناً لعام 2018

«الأونروا» تحصل على تعهدات إضافية بـ118 مليون دولار

ورغم المساهمات الجديدة، لا تزال هناك فجوة قدرها 68 مليون دولار. ورأى دبلوماسيون أن «التعهدات الجديدة من بعض أغنى دول العالم تعكس التغيير إلى واشنطن مفادها أن أوروبا مستعدة للتعامل مع القرارات التي اتخذتها إدارة الرئيس دونالد ترمب ضد الفلسطينيين». وخلال الاجتماع، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الدول المانحة إلى فعل كل ما في وسعها لحل أزمة التمويل التي تعانيها «الأونروا»، معبراً عن تقديره للالتزامات والتقدم الاستثنائي الذي تحققت بمساعدة المانحين. وشكر غوتيريش بصورة خاصة الطالبين أسيل وأحمد الذين شاركوا في اللقاء. وقال: «شكراً لكم على مشاركة قصصكم وتذكيرنا بأهمية ما نقوم به». وأشار الأمين العام إلى الاجتماعات الكثيرة التي عقدت بشأن «الأونروا» هذا العام، مؤكداً أنه «عندما اجتمعنا في روما في مارس (آذار) من أجل مؤتمر التبرعات غير العادي، كان من الصعب تخيل كيف ستكون الأونروا قادرة على العمل. ومع ذلك نحن هنا في نهاية سبتمبر (أيلول). مدارس الأونروا مفتوحة وتستمر عملياتها الرئيسية الأخرى. هذه إشادة لكم جميعاً لما قمتم به من توفير لمواد إضافية للغاية، لكن يجب أن اطلب منكم مزيداً في ظل هذه الأزمة. ثانياً، يجب أن نتحلى ببعيد النظر لمواجهة التحدي المتخيل في وضع الأونروا على أساس مالي أكثر استدامة. التحديات الإنسانية حتى نهاية العام، فمع وجود فجوة متبقية قدرها 186 مليون دولار، لا تزال عمليات الأونروا في خطر. أكثر من نصف مليون طالب في 700 مدرسة في خطر. الرعاية الصحية الأولية في 146 عيادة معرضة للخطر. المساعدات المدرسية حتى يونيو (حزيران) المقبل وما بعدها. فهم المستقبل وهم بحاجة ويستحقون دعمنا الكامل». وقبيل التبرعات الأخيرة، قال المفوض العام لـ«الأونروا» بيير كراينبول إن، في الاجتماع كان بمثابة «صحة كبيرة لجميع شركائنا واصدقائنا»، مضيفاً: «إطلاقنا حملة الكرامة لا تقدر بثمن» العالمية الطموحة، لأننا نملكون بالاعتماد على لاجئي فلسطين، ولن نتخلى عن تلك المهمة. كما تواصلنا مع كثير من البلدان الأخرى، وهذا يمكننا

انتخابات «الجهاد الإسلامي» تعزز هيمنة «التيار الإيراني»



زيد النخالة (أ.ب)

غزة، «الشرق الأوسط»

أعلنت حركة «الجهاد الإسلامي» الفلسطينية نتائج انتخاباتها الداخلية للأمانة العامة والمكتب السياسي الجديد، في ظل خلافات داخلية واتهامات من بعض القيادات التاريخية لـ«متنفذين» في الحركة بممارسة الإقصاء والفساد. ويعتقد متابعون للشأن الفلسطيني إن الانتخابات أسفرت عن تعزيز هيمنة التيار المدعوم من إيران على مقاليد الأمور في قيادة الحركة. وقال داود شهاب، الناطق باسم الحركة، في مؤتمر صحفي عقده شرق غزة بالقرب من الحدود مع إسرائيل، إن زيد النخالة انتخب أميناً عاماً للحركة بدلاً من رمضان شلح الذي كان النخالة في منصب الناخب له. وأعلن انتخاب خمسة من أعضاء المكتب السياسي عن «ساحة غزة» هم: يوسف الحساينة، وليد القططي، محمد حميد، نافذ عزام، خالد البطش، وأربعة عن «ساحة الخارج» هم: أكرم العجوري، محمد الهندي، أنور أبو طه، عبد العزيز الميناوي. وأشار إلى وجود أعضاء في المكتب السياسي من الضفة الغربية والخط الأخضر والقدس والسجون، ولن يتم الإفصاح عن أسمائهم باعتبار أن نسبة 99,3 في المائة، وكانت بالتالي عالية جداً، مشيراً إلى أن غالبية الصوتين من جيل الشباب. وتابع أن النساء اللواتي ينتمين إلى الحركة شاركن في شكل لافت في الانتخابات.

وقالت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، إن 1000 شخص وحده الحركة في قطاع غزة وحده كان لهم الحق في الانتخاب، وهم من المسؤولين في المناطق، ومنهم 200 شخص ينتمون إلى الجناح السياسي، و200 من الأسماء المحررين والشخصيات القديمة في صفوف الحركة. وتابعت، أن الانتخابات في الضفة جرت بالتزكية من خلال أسرى محررين مبعدين إلى غزة وآخرين خارجها وبعض القيادات في الضفة؛ وذلك لعدم قدرة الحركة على إجرائها في شكل علني في الضفة نتيجة الظروف الأمنية. ولغت الناطق باسم «الجهاد الإسلامي» في مؤتمره الصحفي إلى أن الإعداد والتحضيري للانتخابات بدأ منذ أكثر من عام بإشراف وتوجيه أسبق العام السابق رمضان شلح، مشيراً إلى أنه تم إقرار النظام الأساسي واللوائح الداخلية ولائحة الانتخابات وتم تشكيل لجنة انتخابات مركزية ولجان فرعية في كل الساحات داخل فلسطين وخارجها. وقال «جرت الانتخابات في مراحلها المختلفة في أجواء ديمقراطية ونزيهة تسودها

أولرت وباراك يهاجمان رئيس الوزراء الإسرائيلي «المغرور»... و«حماس» تعتبر أن الرئيس الفلسطيني يهدد المصالحة

انتقادات لخطابي عباس و نتنياهو في الأمم المتحدة



يهود أميركيون يتظاهرون ضد دولة إسرائيل أمام مقر الأمم المتحدة في نيويورك خلال إلقاء رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو كلمته في الجمعية العامة أول من أمس (رويترز)

يملك خطة لإطلاق صواريخ دقيقة باتجاه إسرائيل، يعني «أننا نقف على عتبة الحرب»، واعتبر أن استمرار إسرائيل، بدعم من الولايات المتحدة، في انتهاج «سياسة مواجهة» مع إيران يمكن أن يؤدي إلى مقتل «الألاف». وشدد على ضرورة الاستعانة بـ«الدول العظمى كي يجمعون على الإشادة بنتنياهو على ظهوره «القوي والجداب» في الصحافة الغربية وأمام السياسيين والسراي العام، خصوصاً فيما يتعلق بإيران، وما كشفه للعالم عن المنشأة النووية السرية في طهران وغيرها، ولكن انتقادات واسعة سمعت ضده أيضاً، خصوصاً عندما وضع قضية الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني كقضية جانبية. وهاجمه بشكل خاص رئيساً الحكومتين الإسرائيليةتين الأسبقان. فقال إيهود أولمرت: «لقد نفذت عمليات بطولية في عهد رئاستي للحكومة، بعضها تبدو كالحيل تحسبها قصص إلى المنابر لتحدث عنها». وقال إيهود باراك: «نتنياهو يظهر أمام العالم متنجحاً مغروراً وهو بذلك يسيء لإسرائيل أولاً ويجعلها محطاً للكرهية. لكن الأهم أنه لا يبشر بأي أمل للمواطنين. يشيد ببطولات حربية ويعد بمزيد منها، وينسى أن الناس انتخبوه ليصنع السلام». ولخص باراك: «خطاب نتنياهو لامع على المستوى الغربي والقريب وتناججه مدمر استراتيجياً».

كما أنه لا توجد أي مبادرة من جانب نتنياهو لوضع أفق للحل. وتنتيهاه يؤمن بأن استمرار الوضع الحالي في المناطق (المحتلة) جيد لإسرائيل». ورأى مراسل صحيفة «معرب» في نيويورك، شلومو شمير، أن «رسالة نتنياهو ضد إيران هي عملية إعلان حرب، وتصريح واضح ومتشدد، لا لبس فيه، بأن إسرائيل لن توقف جهودها السرية والعلنية بهدف إحباط ولجم تطورات إيران لتطوير سلاح نووي». وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، اعتبر شمير أن «نتنياهو فذ وسخف الاتهامات لإسرائيل بانها نظام (إبارتهايد)، ولم يتردد في وصف عداء الأمم المتحدة لإسرائيل بأنه عداء للسامية. لكن ما كان ناقصاً في الخطاب، هو تصريح واضح حول استعداد إسرائيل لاستئناف المحادثات مع الفلسطينيين من دون شروط مسبقة». أما خطاب عباس، فقد قابلته حركة حماس بتحميله كل الاتهامات المترتبة على أي خطوات قد تستهدف قطاع غزة. ووصفت الحركة، في بيان، خطاب عباس «بأنه خطاب مكروه يستعرض الحالة التي أوصلت الفلسطينيين إليها سياسات»... وقالت الحركة «إن وصف المقاومة من على منبر الأمم المتحدة بأنها ميليشيا وإرهاب، ورفضه لسلحها، هو طعنة من قامة المرشحين بحجة عدم استيفاء الشروط المحددة؛ ما تسبب في مشكلات واتهامات من قدامى قيادات الحركة لشخصيات متنفذة بالالتفاف عليهم، وكتب أبو مر عبر صفحته على «فيسبوك» منشورات عدة أشار فيها إلى حالة «الإقصاء» التي تعرض لها إلى جانب بعض الشخصيات، حيث تم شطب أسمائهم من الانتخابات من قبل «بعض المتنفذين». وكانت مصادر في الحركة قالت سابقاً إن إيران تفضل أن يصبح زيد النخالة أميناً عاماً للحركة من دون انتخابات، وأن يكون محمد الهندي نائباً له، مبيحة على «الجهاد» في ضوء موافقة القريبة من تركيا وجماعة «الإخوان المسلمين» و«حماس».

وقال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، الدكتور صائب عريقات، إن «نتنياهو اعتمد على درجته أخرى في مستوى أكاذهبي وتحريضه، في كافة المواضيع التي تناولها خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة».

بوريس جونسون يهاجم تيريزا ماي مع بدء المؤتمر السنوي للمحافظين



جونسون عندما كان في الحكومة مع ماي قبل استقالته كوزير للخارجية (رويترز)

وقال وزير الخارجية البريطاني الحالي جيريمي هانت إنه يعتقد أن خطة رئيسة الوزراء تيريزا ماي يجب أن تبقى الأساس لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وإن المفاوضات ينبغي أن تتبلور حولها. وأبلغ هانت محطة تلفزيون «سكاى نيوز» بأن مقترحات ماي بشأن «بريكست» ما زالت مناسبة، على الرغم من معارضة الرعاة الأوروبيين وبعض زملاء ماي، وقال: «اعتقدنا الأساس لاتفاق، ونحن واثقون للغاية بأنه في النهاية سيسود الاعتدال، وسنتمكن من التوصل لاتفاق»، وأضاف: «لم نقل قط أننا غير مستعدين للتفاوض على عناصر منفردة»، ثم استدرك قائلاً: «من المحتمل ألا نصل في نهاية المطاف إلى اتفاق... أم لا الآن يحدث ذلك».

وقال جونسون، الذي ترك مجلس الوزراء في يوليو (تموز)، إن الانتخابات المبكرة في العام الماضي، التي فقدت فيها ماي أغلبيتها، كانت «خطأ استراتيجياً خطيراً... لكن الفضل الأعظم كان هو تأخر الحكومة المروغ وغير المبرر في تحديد رؤية ماهية الخروج من الاتحاد الأوروبي».

وقال جونسون مجدداً إلى ريمي خطة ماي «في سلة المهملات»، واقترح في المقابل التفاوض على «اتفاق ممتاز للتبادل الحر»، على غرار الاتفاق

لندن، الشرق الأوسط

دعا وزير الخارجية البريطاني السابق بوريس جونسون إلى رمي خطة رئيس الوزراء تيريزا ماي من أجل مفاوضات الخروج من التكتل الأوروبي «في سلة المهملات»، وقال إنها «إهانة أخلاقية وفكرية» لبريطانيا لأنها رفضت من قبل القادة الأوروبيين. وجاء هذا الانتقاد اللاذع من قبل جونسون، المنافس المحتمل لرئيسة الحكومة على زعامة حزب المحافظين الحاكم، قبل يومين من بدء أعمال المؤتمر السنوي للحزب. وسيلقي جونسون مكالمة، الثلاثاء المقبل، أمام الناشطين المحافظين المجتمعين في برمنغهام (وسط إنجلترا)، وذلك قبل خطاب ماي في اليوم التالي، في ختام أعمال المؤتمر.

وهذه ليست المرة الأولى التي ينتقد فيها جونسون بشدة خطة تيريزا ماي قبل مؤتمر حزب المحافظين. ففي مثل هذه الفترة من العام الماضي، حين كان لا يزال وزيراً للخارجية، نشط جونسون مقالاً حول «الخطر الحمراء» بالأسلوب «بريكست»، منتقداً بشكل مباشر توجهات ماي.

وبالأمس، اقترح جونسون خطة أخرى كبدل للتفاوض مع بروكسل على «اتفاق ممتاز» للتبادل الحر. وفي مقال من 4500 كلمة لصحيفة «ديلي تلغراف» البيمينية المؤيدة للخروج من الاتحاد الأوروبي، نُشر أمس (الجمعة) بعنوان «خططي من أجل (بريكست) أفضل»، قال جونسون إن خطط ماي لخروج بريطانيا من الاتحاد تمثل «كارثة ديمقراطية»، وفند نقطة بنقطة خطة تيريزا ماي التي تنص على الإبقاء على علاقة وثيقة مع الاتحاد الأوروبي.

ويعد أن سال: لماذا خطة ماي كارثية؟ قال جونسون: «لأنها تجبر المملكة المتحدة على مواصلة قبول بقوانين وقواعد ورسوم الاتحاد الأوروبي (...) دون أن تكون لها كلمة في الأمر».



صورة أرشيفية لسو تشي مع وزير الخارجية الكندي جون بيرد في يانغون (إ.ب.أ)

البرلمان الكندي بالإجماع لسحب الجنسية الكندية الفخرية من زعيمة ميانمار الفعلية أو سان سو تشي. كان البرلمان الكندي قد صوت الأسبوع الماضي أيضاً بالإجماع على مقترح للاعتراف بان حملة القمع الوحشية ضد الروهينغا تشكل «عملاً من أعمال الإبادة الجماعية». وحصلت سو تشي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، على الجنسية الكندية الفخرية في عام 2007 لدورها في تعزيز التغيير الديمقراطي في ميانمار. كانت منظمات حقوق الإنسان ونشطاء حقوقيون قد دعوا كندا إلى إلغاء الجنسية الفخرية لسو تشي لإخفاقها في التحدث علناً ضد الحملة التي استهدفت الأقلية المسلمة. وقال آدم أوستن، السكرتير الصحفي لوزيرة الشؤون الخارجية، كريستينا فريلاند: «دعمت حكومتنا هذا الاقتراح استجابة لفضلتها (سو تشي) المستمر في التحدث علناً ضد الإبادة الجماعية للروهينغا، وهي جريمة يرتكبها الجيش الذي تقاسم معه السلطة». وأضاف: «سنواصل دعم

فيها الأمم المتحدة لتشكيل فريق لجمع أدلة على انتهاكات حقوق الإنسان في ميانمار. وطوال العام الماضي فر أكثر من 700 ألف من الروهينغا المسلمين من البلد ذي الأغلبية البوذية إلى بنغلادش في أعقاب عملية عسكرية. ووصفت الأمم المتحدة أفعال ميانمار بأنها «تطهير عرقي» وهو ما ترفضه ميانمار.

وقال وزير الخارجية الصيني لظنهره من بنغلادش أبو الحسن محمود علي المسؤول في حكومة ميانمار كياو تينت سوي في نيويورك الخميس إن قضية الروهينغا معقدة وتاريخية. وأضاف وفقاً لبيان أصدرته وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة «قضية ولاية راخين هي في جوهرها مسألة بين ميانمار وبنغلادش. الصين والقطر وبوروندو ضد القرار الذي قال داعوه إنه يحظى بتأييد أكثر من 100 دولة. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه لا ينبغي تعقيد أو توسيع نطاق أو «تدويل» قضية الروهينغا في وقت تستعد

الصين ترفض «تدويل» القضية... وكندا تسحب الجنسية الفخرية من سو تشي أميركا تدعو ميانمار لحاسبة المسؤولين عن حملة اضطهاد الروهينغا

واشنطن، الشرق الأوسط

بعد يوم من تصويت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على تشكيل الفريق أممي لتحقيق في احتمال وقوع إبادة جماعية في ولاية راخين في غرب ميانمار ضد أقلية الروهينغا المسلمة، حثت حكومة ميانمار على اتخاذ إجراءات ملموسة لتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان ضد الروهينغا ومحاسبة أفراد القوات الأمنية وغيرهم عن أي تورط في هذه الانتهاكات. وأفاد ملخص من وزارة الخارجية أطلعت عليه «رويترز» بأنه بعد لقاء الخميس مع كياو تينت سوي وهو وزير من ميانمار على هامش جلسات الجمعية العامة للأمم المتحدة، كرر بومبيو دعوة الولايات المتحدة لميانمار بالإفراج فوراً عن صحافيي «رويترز» المسجونين. وجاء الاجتماع بعد أن نشرت الولايات المتحدة والأمم المتحدة تقريرين في الأونة الأخيرة يتناولان الفئران التي ارتكبت خلال الحملة العسكرية العام الماضي التي تسببت في نزوح قرابة 700 ألف من أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلادش.

وقال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الأميركية، الخميس، إن تحقيقاً أجرته حكومة الولايات المتحدة في الحملة التي شنتها ميانمار على أقلية الروهينغا لا يهدف لتحديد ما إذا كانت إبادة جماعية أو جرائم ضد الإنسانية ارتكبت لكن قد يخضع المسؤولون عن تلك الجرائم للمحاكمة. وأصدرت وزارة الخارجية تقريراً يوم الاثنين الماضي، قالت فيه إن جيش ميانمار شن حملة «مخططة ومنسقة جيداً» من القتل الجماعي والاعتصام الجماعي وغير ذلك من الأعمال الوحشية ضد الروهينغا. وقال مسؤولون لـ «رويترز» هذا الأسبوع إن من الممكن استعمال تقرير وزارة الخارجية الأميركية لتبرير فرض مزيد من العقوبات الأميركية على السلطات في ميانمار. واستند التقرير إلى أكثر من ألف مقابلة مع رجال ونساء من الروهينغا في مخيمات اللاجئين ببنغلادش المجاورة. وصوت مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة على تشكيل الفريق الذي سيحقق مع الصين وبنغلادش وإندونيسيا، وصوتت الصين والقطر وبوروندو ضد القرار الذي قال داعوه إنه يحظى بتأييد أكثر من 100 دولة. وقال وزير الخارجية الصيني وانغ يي إنه لا ينبغي تعقيد أو توسيع نطاق أو «تدويل» قضية الروهينغا في وقت تستعد

تطالب بإصدار قوانين تحظر احتجاز الأطفال والتمييز ضد النساء الأمم المتحدة تحض دول العالم على احترام حقوق المهاجرين

لجميع المهاجرين، بلا خوف من أن يجري الإبلاغ عنهم واحتجازهم وترحيلهم».

وفيما يتعلق بالأطفال المهاجرين، قال إنه ينبغي للدول أن تعتمد وتنفذ قوانين «تحظر احتجاز الأطفال المهاجرين على أساس وضعهم أو وضع أسرهم من حيث الهجرة، وعند الاقتضاء، اعتماد تدابير بديلة أساسها الأسرة والمجتمع المحلي»، مع «إيلاء الاهتمام الواجب لآراء الأطفال وحماية حقهم في الخصوصية والسرية لدى مشاركتهم في الإجراءات القضائية، لتفادي إيذائهم أو إعادة إيذائهم».

وفيما يتعلق بالنساء المهاجرات، أوصى بـ«اتخاذ تدابير ملائمة لهيئة بيئة داعمة تشجع المرأة على المطالبة بحقوقها وعلى المشاركة بنشاط في الإجراءات الجنائية»، مع «اتخاذ تدابير فعالة لحماية المرأة من الإيذاء البدني خلال تعاملها مع قوات إنفاذ القانون والسلطات القضائية».

وفي هذا الصدد، قالت الممثلة الخاصة لدى الأمين العام المعنية بالاتفاق الدولي للهجرة بقر بان النساء دافعات للتغيير، وبالحاجة في نفس الوقت لتوفير حماية كافية لمن يجدن أنفسهن في معظم الأوقات في أوضاع خطرة.



الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش مع وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو (رويترز)

والمحايدة والفعالة والمسؤولة لجميع المهاجرين الذين تُنتهك حقوق الإنسان وحقوق العمل المكفولة لهم». ودعا إلى «وضع حد لحالات التمييز وعدم المساواة التي يتعرض لها المهاجرون في القوانين والسياسات والممارسات التي تنظم ضحايا الاتجار والعمل القسري»، فضلاً عن «ضمان وتيسير إمكانية الوصول للعمال وعلى قدم المساواة إلى المؤسسات القضائية وشبه القضائية المستقلة والمختصة

بخصوص تقديم الشكاوى في حالة انتهاك حقوق الإنسان للمهاجرين الموجودين رهن الاحتجاز في بلدان العبور والمقصد». وقال غوتيريش إنه لا ينبغي إلقاء عبء حماية المهاجرين على الدول المضيفة، بل على الدول المضيفة التي تستقبلهم، وبما يتناسب مع قدراتها.

وتذكر بإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، حيث التزمت الدول بمكافحة التمييز ضد المهاجرين، وتدبير تحسين اندماجهم في المجتمعات المضيفة، وبإمماجهم في المجتمع المحلي من أجل الهجرة الآمنة والنظمية والنظامية الذي اتفقت عليه الدول في 13 يونيو (تموز) 2018، ضمن مبادئه التوجيهية التي تضمن تكافؤ فرص المهاجرين واتاحة المعلومات القانونية والحقوق المدنية، والتمثيل القانوني والكفء والميسور التكلفة، والمساعدة القانونية الفعالة وخدمات الترجمة

ذلك أكد أن «الحوالز الوقائية تشكل البيئات الأساسية لتتبع المهاجرين ممارسة حقوقهم المكفولة لهم بلا خوف من أن يجري إبلاغ سلطات الهجرة عنهم». وكشف أن «المهاجرين يواجهون حواجز عديدة تعيق أو تعيق وصولهم إلى العدالة على نحو فعال»، عازياً ذلك إلى أن «القوانين والسياسات والممارسات المتعلقة بالهجرة تركز على الأمن وردع الهجرة غير النظامية وتجريمها، مع ما يترتب على ذلك من أثر سلبي على حقوق الإنسان للمهاجرين». واعتبر أن «الاتجاه المثير للقلق المتمثل في احتجاز المهاجرين كأداة لإدارة الحدود مثال واضح على الممارسات التي تؤثر في إمكانية وصولهم إلى العدالة على نحو فعال».

وتذكر بإعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، حيث التزمت الدول بمكافحة التمييز ضد المهاجرين، وتدبير تحسين اندماجهم في المجتمعات المضيفة، وبإمماجهم في المجتمع المحلي من أجل الهجرة الآمنة والنظمية والنظامية الذي اتفقت عليه الدول في 13 يونيو (تموز) 2018، ضمن مبادئه التوجيهية التي تضمن تكافؤ فرص المهاجرين واتاحة المعلومات القانونية والحقوق المدنية، والتمثيل القانوني والكفء والميسور التكلفة، والمساعدة القانونية الفعالة وخدمات الترجمة

في تقريره إنه «بموجب القانون الدولي، يقع على الدول واجب حماية المهاجرين في جميع مراحل عملية الهجرة واتاحتهم للوصول إلى العدالة للأنصاف من أي معاملة تمييزية أو انتهاكات لحقوق الإنسان يتعرضون لها»، موضحاً أن ذلك «يشمل الوصول الفعال إلى العدالة، والوصول إلى المساعدة القانونية والتمثيل القانوني، والحق في الحصول على المعلومات والمساعدة القضائية، والاستعانة بمترجم شفوي، باعتبار هذه الحقوق ضمانات للمحاكمة وفق الأصول القانونية». وعلاوة على

في تقريره إنه «بموجب القانون الدولي، يقع على الدول واجب حماية المهاجرين في جميع مراحل عملية الهجرة واتاحتهم للوصول إلى العدالة للأنصاف من أي معاملة تمييزية أو انتهاكات لحقوق الإنسان يتعرضون لها»، موضحاً أن ذلك «يشمل الوصول الفعال إلى العدالة، والوصول إلى المساعدة القانونية والتمثيل القانوني، والحق في الحصول على المعلومات والمساعدة القضائية، والاستعانة بمترجم شفوي، باعتبار هذه الحقوق ضمانات للمحاكمة وفق الأصول القانونية». وعلاوة على

رئيس جنوب السودان يأمر بإطلاق سراح أسرى حرب

لندن، مصطفى سري

أصدر رئيس جنوب السودان سلفا كير مبارديت، أمس، قراراً بإطلاق سراح جميع أسرى الحرب والمحتجزين من معتقلات الجيش والسجون المختلفة فوراً، وذلك كجزء من تنفيذ اتفاق السلام الذي وقعه الحكومة مع فصائل المهادنة مؤكداً أنه سيصدر مرسوماً بتغيير اسم الجيش الشعبي لتحرير السودان إلى «قوات الدفاع الشعبية لجنوب السودان»، ومن بين أسرى الحرب عنهم جيمس غايديت المتحدث الرسمي باسم الحركة الشعبية بزعامة ريك منشار، والناشط السياسي بيتر بيار اجاك.

وتذكر تلفزيون جنوب السودان الرسمي، أن الرئيس سلفا كير أصدر أوامراً بإطلاق سراح جميع أسرى الحرب من معتقلات الجيش الشعبي الحكومي، إلى جانب السجناء السياسيين فوراً. لكن بشرى إلى عدد الأسرى والمعتقلين وتأتي هذه التعليمات تماشياً مع تنفيذ اتفاقية تنشيط السلام، التي تم توقيعها في 12 سبتمبر (أيلول) الحالي، حيث نص الفصل الثاني من الاتفاقية على ضرورة تسجيل وتسليم الأسرى والمعتقلين المخرج عنهم إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

ويعد إطلاق سراح السجناء والمعتقلين من أكثر الخطوات التي ظلت تنتظرها جماعات المعارضة، التي وصفتها بأنها «خطوة ملموسة تساعد على طمانينة المقاتلين»، وستبدأ عملية جمع القوات في أقل من أسبوعين.

وأمر الرئيس سلفا كير، القائد الأعلى للجيش الشعبي الحكومي، خلال خطابه الموجه لقيادته قواته في مقر الجيش في جوبا، بته التفريغ من الرصاص، إلى كافلة الجيش والقوات النظامية الأخرى بالالتزام باتفاق تنشيط السلام، كما أمر قوات الجيش بالامتناع عن شن هجمات انتقامية، والتوقف عن تدريب أي مجندين على الفور، مشدداً على ضرورة التقيد الكامل بسيادة القانون، وتنفيذ الأوامر

التي صدرت من القائد العام الرئيس سلفا كير مبارديت، في تنفيذ الترتيبات الأمنية ووقف إطلاق النار، مبرزا أن مدينة جوبا ستكون تحت حماية الشرطة والقوات الأمنية الأخرى، كاشفاً عن نشر قوات الجيش خارج عاصمة البلاد بحسب الترتيبات الأمنية. ومن بين أسرى المعتقلين المتحدث السابق باسم الدكتور ريك منشار، جيمس غايديت، وفق القيادي في الحركة اقري إير إزمون، والناشط القانوني دونق صموئيل لوك، وحاكم منطقة كابوتا في شرق الاستوائية المعين من قبل حركة منشار، ماركو لوكويدور، وبيتر بيار اجاك، الناشط السياسي المعروف.

إلى ذلك، نفى المتحدث باسم حركة التمرد ما تناولته تقارير عن جوبا رفقة الرئيس عمر البشير، والعودة معه في الطائرة ذاتها، لحضور احتفالات اتفاق السلام، التي أعلن عنها الرئيس سلفا كير الأسبوع الماضي، ووجه خلالها الدعوة إلى منشار وقادة فصائل المعارضة الأخرى، وقال إن هذه التقارير «لا أساس لها من الصحة»، مشدداً على ضرورة تسليم وتسليم كير بالعلم على مناهضة تنفيذ اتفاق السلام، من خلال إطلاق مثل هذه التصريحات.

مراكش تحتضن اجتماعاً نهاية العام لاعتماد الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة

سيكون فرصة لإحداث تغيير في إدارة الهجرة وضمان تشارب المسؤولة، مع احترام سيادة الدول وتعزيز التعاون الدولي. وتشدد على ضرورة تحقيق التعهدات التي بنص عليها الاتفاق.

وإشارة إلى التوافق على صيغة الاتفاق، وقال إن ذلك أثبت أن الآليات متعددة الأطراف يمكن دائماً أن تقدم حلولاً شاملة. وأكد أن الاتفاق يؤكد عدم قدرة أي دولة بمفردها على التعامل مع قضية الهجرة، وذكر أن اعتماد الاتفاق العالمي

المهاجرون عبر حماية حقوقهم. ويسعى إلى معالجة المخاوف المشروعة للمجتمعات المضيفة والاستفادة من الفوائد التي يجلبها المهاجرون للدول المضيفة وأوطانهم». وقال وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، إن المجتمع الدولي سيعبر في مراكش إلى هجرة جديدة في إدارة الهجرة، باعتماد أول اتفاق دولي في هذا المجال في 10 ديسمبر الذي يوافق أيضاً الذكرى السبعين لاعتماد

لهجرة يشهد على أن التعاون أساسي للتعامل مع التغيرات السريعة، ويقر بأنه في حين تتمتع كل دولة ذات سيادة بالحق في إدارة حدودها، فإن عالمنا المترابط يتطلب حلولاً متجددة في التعاون. وسعينا لتحقيق الصالح العام. ويحدد الاتفاق نهجاً سفيدي المهاجرين ومن يتروكون وراءهم والمجتمعات التي ينضمون إليها. ويهدف إلى التصدي لدوافع الهجرة غير النظامية والإجبارية وتقليل المخاطر التي يواجهها

اجتماع بعنوان «الطريق إلى مراكش» حصّ خلاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومات، وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، وغيرهم على الالتزام بتعزيز منافع الهجرة التي تدار بشكل جيد. ودعا جميع الأطراف إلى تقليص الأثر السلبي للسياسات غير الحكيم في هذا المجال، وما ينجم عن عدم التعاون بين الدول. وقال في الفعالية عن الاتفاق الأمل في نوعه «الاتفاق الدولي

اجتماع بعنوان «الطريق إلى مراكش» حصّ خلاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومات، وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، وغيرهم على الالتزام بتعزيز منافع الهجرة التي تدار بشكل جيد. ودعا جميع الأطراف إلى تقليص الأثر السلبي للسياسات غير الحكيم في هذا المجال، وما ينجم عن عدم التعاون بين الدول. وقال في الفعالية عن الاتفاق الأمل في نوعه «الاتفاق الدولي

اجتماع بعنوان «الطريق إلى مراكش» حصّ خلاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومات، وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، وغيرهم على الالتزام بتعزيز منافع الهجرة التي تدار بشكل جيد. ودعا جميع الأطراف إلى تقليص الأثر السلبي للسياسات غير الحكيم في هذا المجال، وما ينجم عن عدم التعاون بين الدول. وقال في الفعالية عن الاتفاق الأمل في نوعه «الاتفاق الدولي

اجتماع بعنوان «الطريق إلى مراكش» حصّ خلاله الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الحكومات، وقطاع الأعمال والمجتمع المدني، وغيرهم على الالتزام بتعزيز منافع الهجرة التي تدار بشكل جيد. ودعا جميع الأطراف إلى تقليص الأثر السلبي للسياسات غير الحكيم في هذا المجال، وما ينجم عن عدم التعاون بين الدول. وقال في الفعالية عن الاتفاق الأمل في نوعه «الاتفاق الدولي

تجديد تراخيص الطيران المدني لدى وكالة سلامة الطيران الأوروبية وضمان بقاء أيرلندا الشمالية طرفاً في «سوق» الكهرباء الموحدة» سيكونان بين مئات الإجراءات التي يتحتم على القطاعين الحكومي والخاص في بريطانيا حسنهما قبل انتهاء مهلة «بريكست». فما هي تداعيات هذا السيناريو على بريطانيا والاتحاد الأوروبي؟ وهل يمكن تفاديته خلال الأشهر الستة المقبلة؟

خلافات المحافظين ترجح سيناريو «الخروج دون اتفاق» وسط تحذيرات أوروبية ودولية

تبعات «بريكست» الاقتصادية تهدد مستقبل بريطانيا السياسي

تتوقع معاملة الممثل. والتوصل إلى علاقات جديدة بنهاية هذه العملية يتوقف على ذلك. ومن جانبه، قال دومينيك راب، وزير الدولة لشؤون الخروج، إن بلاده لن «تنتقل من خطة إلى أخرى كقراءة دبلوماسية. سنتمسك بخطينا، ونضغط على الاتحاد الأوروبي لمعاملتنا باحترام». في هذه الأثناء، اعتبرت الصحافة البريطانية أن ما تعرضت (السلاذال) من قبل القادة الأوروبيين، قبل أيام من اجتماع حزب المحافظين الحاكم، حيث يقود المشكوك بالاتحاد الأوروبي حملة من أجل دفع ماي للتشدد في مفاوضات الخروج أو إسقاطها. وقالت ماي، إنه ليس مقبولاً أن يتم ببساطة رفض مقترح الطرف الآخر من دون شرح مفصل ومقترحات مقابلة. نحتاج الآن إلى أن نسمع من الاتحاد الأوروبي ما هي المسائل الحقيقية، وما هي البدائل التي يقترحونها، حتى نتحتم من مناقشتها». وأضافت رئيسة الوزراء البريطانية «في انتظار ذلك، علينا أن نواصل العمل من أجل إعداد أنفسنا (لاحتمال) عدم التوصل إلى اتفاق».

بلد مفتوح للأعمال

هذا، وبينما ترسل التطورات السياسية مؤشرات ملتصقة إلى الأسواق، تعمل ماي على طمأنة مسؤولي قطاع الأعمال إلى أن بريطانيا ستكون «مرعبة» للشركات، وسيكون لديها أدنى ضريبة على الشركات بين دول مجموعة العشرين. وقالت في تصريحات قبل أيام، إن «بريطانيا» في مرحلة ما بعد (بريكست) ستكون بريطانيا مراعية للأعمال من دون شك». مضيفاً، أن على الشركات أن تتطلع إلى عالم ما بعد (بريكست) بثقة. وأضافت «هنا كان نوعاً من عدم الاستقرار في بريطانيا ما بعد (بريكست) سيضعفك أدنى نسبة ضرائب على الشركات بين مجموعة العشرين»، التي تضم 20 من أكبر الاقتصادات في العالم.

«الخيار الكندي الحسن»

في غضون ذلك، برزت خطة موازنة لـ«خطة تشيكرز»، يدعمها وزير الخروج السابق ديفيد ديفيس، والنائب المحافظ المثير للجدل جاكوب ريس مونغ. وأصبحت الخطة البديلة تعرف باسم «الخيار الكندي الحسن». وتنص الخطة، التي روج لها النائبان البارزان هذا الأسبوع في لندن، على «اتفاق تجارة حرة محسن» مع الاتحاد الأوروبي بعد «سنة إلى ثمانية أسابيع» من العمل الشاق جداً، وبعدها يتعين اتخاذ قرارات سياسية. وهذا رهن إلى حد كبير بما تريده بريطانيا فعلاً، وهذه النقطة ليست واضحة كثيراً. وأضافت «يتعين على أيضاً أن أقولها: لا يمكننا الانتماء إلى جزء من السوق الموحدة وليس إلى ثلاثة أجزاء أخرى»، في تلميح لعرض ماي في خطتها إقامة منطقة للتبادل الحر للسلع الصناعية والمنتجات الزراعية، لكن ليس للخدمات والأشخاص.

«قراءة دبلوماسية»

في الأيام القليلة التي أعقبت قمة سالزبورغ، أكدت ماي ووزرائها تمسكهم بخطة تشيكرز. وقالت في بيان متلف من مقر الحكومة بـ«داونينغ ستريت»، إن المباحثات وصلت إلى «طريق مسدود» قبل ستة أشهر من موعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وأسابع فقط من الموعد الأقصى لإبرام اتفاق بنظم عملية الخروج، محملة لانفاق الحسن من ذلك. وأردفت «طوال هذه العملية، تعاملت مع الاتحاد الأوروبي بكل احترام، لكن المملكة المتحدة

المجاورة علقت خدماتها؛ ما أدى إلى انقطاع عام للكهرباء في جزء كبير من شوارع مدن الإقليم التابع للندن. سيناريو هو «الأسوأ والأبعد»، وفق وصف الحكومة البريطانية. لكنه قد يتحول إلى حقيقة تصدم البريطانيين بعد 29 مارس (آذار) المقبل الذي هو موعد خروج بلادهم من الاتحاد الأوروبي. إذا فشل الجانبان في التوصل إلى اتفاق يؤطر العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية والاجتماعية بينهما.

إنه الأول من شهر أبريل (نيسان) 2019، الساعة تشير إلى الثانية فجراً، يتلقى قائد طائرة تجارية بريطانية متجهة إلى باريس اتصالاً من أحد موظفي برج المراقبة الفرنسي يدعو إلى العودة من حيث أتى، ذلك «إنكم لا تتوفرون على رخصة صالحة للهبوط في هذا الدرج». وعلى بعد نحو ألف كلم من الأجواء الفرنسية، استيقظ بعض سكان مدينة دانموري بإقليم أيرلندا الشمالية ليكتشفوا أن شركات الكهرباء المتمركزة في أيرلندا



لومير، بأوضح العبارات عن الرفض الأوروبي لـ«خطة تشيكرز». وقال - وفق موقع «بloomberg» الإخباري، إن خطة ماي تهدد «بنهاية أوروبا» إذا اعتمدت. وأوضح أن «ما هيئنا» أكثر من مستقبل المملكة المتحدة وليد قادة الدول الأوروبية. اعتبروها «انتقائية لصالح لندن». ودعت الخطة التي حملت اسم «تشيكرز»، ووزير الخارجية بوريس جونسون وشؤون الخروج ديفيد ديفيس إلى الاستقالة من مناصبيهما، وإطلاق حملة ضغط قد تؤدي إلى عزل ماي قبل «بريكست».

في أي حال، لتفادي «سيناريو» قلق الأسواق وانهيار العملة البريطانية عادة «بريكست»، عيّنت الحكومة البريطانية الآلاف الموظفين للمساعدة في التخطيط لانتقال سلس بعد انتهاء عضوية لندن في الاتحاد الأوروبي. كما خصصت مبلغ 3 مليارات دولار لتمويل تكاليف الخروج. وبدأ البرلمان البريطاني في نقل الإطار التشريعي الأوروبي إلى القانون البريطاني، بينما تبحث الحكومة عن سبل الحفاظ على التمويل الأوروبي لبعض المشروعات البريطانية، أو الاستعاضة عنه بتمويل بريطاني قبل انتهاء الفترة الانتقالية. إلا أن الأهم من ذلك هي الجهود التي تبذلها لندن لطمأنة قطاع الأعمال؛ إذ نشرت سلسلة مذكرات تفسيرية وتوجيهات للمؤسسات والشركات والأفراد لمواجهة التغييرات التي قد تطرأ بعد خروج دون اتفاق. لكن، رغم تحذيرات الحكومة البريطانية، فإن الأزمة السياسية التي تعاني منها النخبة السياسية الحاكمة تعوق دون طمأنينة الأسواق.

هذه النتائج، معتبرين - وفقاً لصحيفة «فاينانشيال تايمز» - أن الدراسة المذكورة تعتمد على معايير دولية لا بريطانيا. لن تكون الخاسر الوحيد من «بريكست» دون اتفاق». ذلك أن خروج لندن يهدد فرص تسديدها مستحقاتها المالية المتبقية، التي تُقدر بـ39 مليار جنيه. سيتسبب ذلك في نقص حاد في الميزانية الأوروبية، بينما ستستخدم بريطانيا هذا المبلغ لدعم نظام الصحة (أحد وعود حملة الخروج)، أو لدعم أكثر المتضررين من «بريكست»، مثل المزارعين. وفي هذه الأجواء، سيستبعد أن تصل لندن وبروكسل إلى اتفاق تجاري حتى على المدى الطويل، ما سيضاعف العواقب الاقتصادية على الجانبين وبالتالي، قد يشجع الاتحاد الأوروبي على التنازل عن جزء من «فاتورة الطلاق»، وبريطانيا على الموافقة على تسديد مستحقاتها.

تعدّير دولي وإجراءات بريطانية

لقد لخص صندوق النقد الدولي، في تقريره السنوي حول الاقتصاد البريطاني، التداعيات الاقتصادية التي يتوقع أن ترتبها عن «بريكست»، التي قد يعاني منها كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي في حال الخروج بلا اتفاق. ويتوقع التقرير أن الدول الأوروبية ذات الاقتصادات القريبة من بريطانيا ستعاني من تباطؤ نموها الاقتصادي، مثل أيرلندا وبلجيكا والدنمارك وهولندا. ويتوقع الصندوق أن يتراجع النمو الاقتصادي في الدول الـ27 بنحو 1,5 في المائة بحلول 2030 في المتوسط. وفي المقابل، ستعاني بريطانيا من تباطؤ اقتصادي حاد قد يصل إلى 4 في المائة خلال السنوات العشر التي ستعقب «بريكست».

لندن؛ نجلاء حبريري

تخاطر الحكومة البريطانية وسلطات الاتحاد الأوروبي في بروكسل في مفاوضات مستمرة الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكست» يوم 23 يونيو (حزيران) 2016. وبينما توحى معظم التقارير الإعلامية من الجانبين بأنهما لم يحرزا أي تقدم يُذكر، فإنهما اتفقا على ثلاث قضايا عالقة على الأقل: الأولى «فاتورة الطلاق»، أي الالتزامات المالية البريطانية التي وافقت لندن مسبقاً على تسديدها، سواء تعلقت بمساهماتها في الميزانية الأوروبية لعام 2019، أو بالمشروعات التي التزمت بالمساهمة في تمويلها. وبعد شهر من الجدل حول قيمة هذه الفاتورة، وتداول مبالغ تصل إلى 90 مليار جنيه إسترليني، اتفق الطرفان على 39 مليار جنيه (52 مليار دولار). والثانية، تتعلق بضمان حقوق المواطنين البريطانيين المقيمين في دول الاتحاد الأوروبي (1,22 مليون في 2017)، والأوروبيين المقيمين في بريطانيا (3,8 مليون). والثالثة، فتتصل بفترة انتقالية تنتج لبريطانيا البقاء في السوق الموحدة حتى ديسمبر (كانون الأول) 2020.

في المقابل، ما زال المفاوضات، من الجانبين، يحاولون التوصل إلى صيغة مُرضية حول العلاقة التجارية التي ستجتمعت لندن بالاتحاد بعد تحللها في عضويتها، فضلاً عن دور محكمة العدل الأوروبية. ولعل القضية التي تطرح التحدي الأكبر في هذا الإطار هي تلك المتعلقة بصحير الحدود الفاصلة بين أيرلندا الشمالية وجمهورية أيرلندا. ذلك أن الجانبين يريدان حدوثاً مفتوحاً، لكنهما يختلفان على كيفية تنفيذ ذلك.

الوثيقة التي نشرتها صحيفة «الغارديان» البريطانية تسببت في إحياء المخاوف حول مستقبل أيرلندا الشمالية في فترة ما بعد «بريكست». إذ ذكرت، أن الإقليم قد يعاني من انقطاع في الكهرباء وارتفاع كبير في أسعارها إذا فشلت لندن وبروكسل في التوصل إلى اتفاق قبل 29 مارس المقبل. وتوضح الوثيقة، التي تناولها مسؤولون في الحكومة البريطانية، أن أيرلندا الشمالية ستفقد قدرتها على استخدام إمدادات الكهرباء من جمهورية أيرلندا. ويعود ذلك، وفق «الغارديان»، إلى أن أيرلندا الشمالية قد تفقد عضويتها في «سوق» الكهرباء الموحدة، التي تجمعها بأيرلندا منذ عقد من الزمن.

أما دور محكمة العدل الأوروبية، فإنه يحرك جدلاً من نوع آخر؛ إذ إن أساس الحملة البريطانية للخروج من الاتحاد قام على شعار «استعادة السيادة» ورفض أي «تدخل أوروبي في الشؤون البريطانية»، لكن بقاء لندن جزءاً من الوكالة الأوروبية لسلامة الطيران أو الاتفاق الأوروبي على مذكرات التوقيف، أو حتى وكالة الأدوية الأوروبية، يحتم عليها قبول سلطة المحكمة الموجودة في لوكسمبورغ.

تداعيات «الخروج دون اتفاق»

إذا فشلت المفاوضات الأوروبية - البريطانية خلال الأشهر المقبلة، فإن بريطانيا ستخرج من الاتحاد الأوروبي من دون اتفاق في مارس 2019. أي أنها ستغادر السوق المشتركة وتوقف الاعتراف والعمل بالقوانين الأوروبية، بينما ستعامل الهيئات الأوروبية في بروكسل بريطانيا كأي دولة ثالثة لا تجمعها بها أي اتفاقيات من أي نوع، بمعنى آخر، فإن الاتحاد الأوروبي سيفرض رسوماً

»

تخصيص مبلغ 3 مليارات دولار لتمويل تكاليف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

»

66

«بريكست» في أرقام

- 51,9%: نسبة البريطانيين الذين صوتوا لصالح «بريكست»
- 39 مليار جنيه (52 مليار دولار): القيمة المتوقعة لفاتورة الطلاق
- ديسمبر 2020: تاريخ انتهاء الفترة الانتقالية
- 2,9 مليون: عدد المواطنين الأوروبيين المقيمين في بريطانيا
- 1,2 مليون: عدد البريطانيين المقيمين في دول الاتحاد الأوروبي
- 45%: حجم الصادرات البريطانية إلى الاتحاد الأوروبي

لقد لخص صندوق النقد الدولي، في تقريره السنوي حول الاقتصاد البريطاني، التداعيات الاقتصادية التي يتوقع أن ترتبها عن «بريكست»، التي قد يعاني منها كل من بريطانيا والاتحاد الأوروبي في حال الخروج بلا اتفاق. ويتوقع التقرير أن الدول الأوروبية ذات الاقتصادات القريبة من بريطانيا ستعاني من تباطؤ نموها الاقتصادي، مثل أيرلندا وبلجيكا والدنمارك وهولندا. ويتوقع الصندوق أن يتراجع النمو الاقتصادي في الدول الـ27 بنحو 1,5 في المائة بحلول 2030 في المتوسط. وفي المقابل، ستعاني بريطانيا من تباطؤ اقتصادي حاد قد يصل إلى 4 في المائة خلال السنوات العشر التي ستعقب «بريكست».

من جهة أخرى، ناقضت دراسة نشرت أول من أمس الخطاب السياسي الذي يدفع به داعمو «بريكست». والمعتمد على أن لندن ستصبح مركزاً عالمياً للخدمات، وبالتالي، تستطيع الانفتاح على الخارج من دون قيود بعد الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. إذ يقول الاقتصاديان جوناثان إيتون وسامويل كورتن في جامعتي بنسلفانيا الحكومية وويل أميركيتين، الحائزان جوائز في علم الاقتصاد، إن دراسة شاملة حول تأثير المسافة على التجارة في عالمي للخدمات بعد «بريكست»؛ لأن «عامل القرب الجغرافي يؤثر في تجارة الخدمات وتجارة البضائع بالقدر نفسه تقريباً».

وأضافا، أن بريطانيا تتاجر في الخدمات مع إسبانيا 3 مرات أكثر من أستراليا إلى سبيل المثال، كما أشار إلى أنه في الوقت الذي لا تؤثر فيه أسعار النقل على الخدمات، إلا أن جزءاً كبيراً منها لا يزال يعتمد على التعامل وجهاً لوجه. واستنتج إيتون وكورتن، بناءً على دراسة شاملة حول تأثير المسافة على التجارة في البضائع والخدمات عبر العالم، أن «بريكست» سيقلع عواقب إضافية أمام قطاع الخدمات البريطاني ويحرمه من فرص كثيرة. غير أن اقتصاديين مؤيديين لـ«بريكست» رفضوا

القطيعة والصدام بين العلمانيين والإسلاميين، أم أولئك المتمسكون بخيار التوافق وتبادل التنزلات السياسية؟ وكيف سيتطور المشهد السياسي بعد تعمق الهوة بين جناحي الحزب الحاكم من جهة، ومؤسستي رئاسة الجمهورية بزعامة الباجي قائد السبسي ورئاسة الحكومة بزعامة يوسف الشاهد من جهة ثانية؟

المعارضين بتصدع الائتلاف الحاكم بين «النهضة» وحزب «نداء تونس» - حزب الرئيس -، واعتراضات قوية عليها في محاولة لتجنب القطيعة النهائية بين الحزبين اللذين اعتبر الرئيس التونسي وزعماء «النهضة» أن التوافق بينهما منذ خمس سنوات كان وراء نجاح ما سُمي بالاستفتاء الديمقراطي التونسي، فهل ينتصر دعاة العودة إلى

أحدثت تصريحات الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي عن القطيعة مع حزب «حركة النهضة»، أكبر التنظيمات الإسلامية في تونس، زوبعة غير مسبوقه داخل الطبقة السياسية وصناع القرار السياسي والمراقبين الأجانب لتجربة الانتقال الديمقراطي في البلاد. ولقد تراوحت ردود الفعل على تلك التصريحات بين استبشار بعض

سباق مع الزمن بين أنصار القطيعة ودعاة التوافق

تونس: العد العكسي لنهاية ائتلاف حاكم



تونس، كمال بن يونس

في ظل انحياز قيادة حزب «حركة النهضة» الإسلامي التونسي وعشرات من أعضاء البرلمان من تيارات مختلفة إلى رئيس الحكومة يوسف الشاهد، مقابل اصطاف قيادة النقابات والحزب الحاكم ضده، ارتسمت علامات استفهام كبيرة حول ما إذا كان الشاهد وحلفاؤه سيربحون معركةهم المفتوحة مع قصر قرطاج الرئاسي ونجل الرئيس حافظ الباجي قائد السبسي وحلفائه، أم يحصل العكس.

إنه، حقاً، السباق مع الزمن بين اطراف سياسية واجتماعية كثيرة تسير في خطين متوازيين: خط التوافق، وخط القطيعة والصدام، مع أن عين كل السياسيين مصوّبة منذ الآن نحو انتخابات العام المقبل الرئاسية والتشريعية التي أكد الرئيس التونسي تنظيمها في موعدها.

تصريحات الرئيس الباجي قائد السبسي تحدّثت لأول مرة منذ انتخابات 2014 عن القطيعة مع قيادة «النهضة»، على الرغم من تنويعه بعلاقاته الشخصية بزعيم الحركة راشد الغنوشي. في المقابل وجه على العريض، رئيس الحكومة الأسبق ونائب رئيس «النهضة»، رسائل تطمين جديدة للرئيس قائد السبسي. ولقد حاولت تصريحات العريض ورفاقه محاصرة الأزمة، ونفت أن تكون رئاسة الحركة أرادت توجيه رسائل سياسية إلى الرئيس توحى بالقطيعة معه ومع قيادة الحزب السياسي الذي أسسه قبل 6 سنوات، وتمكن بفضل من الفوز في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية عام 2014.

انحياز الشاهد ضد نجل الرئيس

غير أن المعطيات الموضوعية تؤكد أن الخلافات بين قيادات الحزبين الكبيرين المشاركين في الائتلاف الحاكم خلافات حقيقية، وتعمقت منذ مطلع العام الحالي بسبب معارضة قيادة «النهضة» دعوات الرئيس ونجله إلى إسقاط حكومة يوسف الشاهد، وانحيازها إليه في خلافاته مع زعيم الحزب الذي أوصله وغالبية الوزراء وأعضاء البرلمان إلى الحكم قبل 4 سنوات.

في المقابل، تمسكت «النهضة» بموقفها بحجة الدفاع عن الاستقرار الحكومي والسياسي وطنياً، وهذا، رغم المطالبات العلنية بإقالة الشاهد الصادرة عن الرئيس التونسي ونجله حافظ المدير التنفيذي للحزب الحاكم وعن زعميي نقابات العمال نور الدين الطيويي واتحاد رجال الأعمال سمير ماجول... وكذلك عن قيادات أحزاب المعارضة مثل عصام الشابي أمين عام «الحزب الجمهوري» وغازي الشواشي زعيم حزب «التيار الديمقراطي» ومحسن مرزوق الوزير السابق وزعيم حزب «مشروع تونس».

معركة الكلد ضد الكلد

واستفحل الأمر منذ مايو (أيار) الماضي، عندما قرر الرئيس التونسي والزعيم المؤسس ل«نداء تونس» تعليق العمل بما سُمي ب«وثيقة قرطاج» بنقاطها 64 التي صاغها مسؤولون في رئاسة الدولة وخرء سياسيون ونقابيون طوال 4 أشهر، وضمونها استراتيجية

جديدة وتصورات شاملة لمعالجة مشكلات تونس الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والأمنية. والواقع، أن الأفرقاء السياسيين وصلوا إلى هذا المأزق بسبب اعتراض «النهضة» على النقطة 64 من «وثيقة قرطاج 2» الخاصة بتغيير رئيس الحكومة، ودعت إلى تكليف الحكومة نفسها بتنفيذ الاستراتيجية الجديدة واللجوء عند الاقتضاء إلى تغيير بعض الوزراء دون المساس برئيسها الشاهد. ومن ثم، تعمقت الهوة بين الطرفين لما أدلى الشاهد بحوار تلفزيوني حث فيه نجل الرئيس مسؤولي جيل الأزمات التي تعاني منها البلاد ومؤسسات «نداء تونس»، وبيّنها خسارته نحو مليون صوت في الانتخابات البلدية العامة التي نظمت يوم 6 مايو الفائت مقارنة بانتخابات

الانتخابات على المرتبة الثانية بعد «النهضة» بعدما سبق له التفوق عليها في الانتخابات الرئاسية والبرلمانية السابقة بنحو نصف مليون صوت. وهكذا، أوجدت «معركة الكلد» المنقضي، اصطفاً سياسياً بين قطبين سياسيين: الأول بزعامه رئيس الجمهورية ونجله وقطاع من كوادر «نداء تونس»، والزعماء النقابيين، والثاني بزعامه رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي فتح في الوقت عينه عدداً من الملفات السياسية التي منحته شعبية نسبية، من بينها بعض ملفات سوء التصرف والفساد، واستفاد من دعم «النهضة» صاحبة الكتلة الأولى في البرلمان له. وفي ظل هذا الدعم والخلافات الكبيرة داخل حزب «النداء» والمعارضة الليبرالية واليسارية، عززت رئاسة الجمهورية عن إقالة حكومة الشاهد عبر البرلمان.

في هذه الأثناء تحركت قيادات من القطبين لبناء جبهات انتخابية سابقة لأوانها تاهبا للانتخابات الرئاسية والبرلمانية

في الوقت ذاته كشفت ردود فعل زعماء من المعارضة اليسارية مثل «الشيوعي»، وزيد الأخضر زعيم حزب «الوطنيين الديمقراطيين»، ومحمد عبو زعيم «التيار الديمقراطي»، أن المستفيدين من القطيعة بين حزبي الائتلاف الحاكم كثيرون. ولعل الأهم بالنسبة لهؤلاء جمعاً تحسين موقع الأطراف السياسية والحزبية المعارضة في الوقت نفسه للإسلاميين وحلفائهم أنصار النظام السابق تحت يافطة حزب «نداء تونس» حيناً و«الائتلاف الوطني» حيناً آخر.

ويقلل الهامى والأخضر ورفاقهما أهمية الحديث عن قطيعة وصدام بين قيادات «النداء»، أو بين قائد السبسي والشاهد والغنوشي، ويعتبرون أن أركان السلطة الحالية جميعاً «متحالفون مع مناصري الرأسمالية التقليدية داخل تونس، ومن بين تلامذة صندوق النقد الدولي والرأسمالية العالية المتوحشة من جهة ثانية».

كذلك كشفت ردود فعل قياديين بارزين في اتحاد نقابات العمال، مثل سامي الظاهري وسيمير الشفي، أن

تتنازل «النهضة» عن السلطة لفائدة «حكومة تكنوقراط» تشرف على تنظيم انتخابات برلمانية ورئاسية في 2014. وذكر الغنوشي، في رسالته المفتوحة إلى الشعب وإلى السياسيين، في الذكرى الخامسة ل«اتفاق باريس»، بأن حركته تنازلت عن الحكم وهي في أوج القوة... فحجبت البلاد دم، وأنجحت مجدداً خيار التوافق التونسي والانتقال الديمقراطي السلمي.

ونوة الوزير السابق للخارجية رفيق عبد السلام (من «النهضة») بالمناسبة بحاجة تونس إلى التمسك بخيار التوافق بين قطبي الائتلاف الحاكم الذي بدأ في باريس في صيف 2013 بين قائد السبسي والغنوشي. وأورد عبد السلام أن التوافق بين «النهضة» مع الباجي قائد السبسي وانصاره «لم يكن صفقة انتهازية أو خياراً تكتيكياً أو مناورة ظرفية، بل خياراً مبدئياً استغادت منه تونس وكل الأطراف... وأن حركة النهضة خرجت من الحكم في صيف 2013 ولكنها لم تخرج من السياسة، لم تنفذ نفسها وحسب من محرقة كانت تعد لها، بل انقذت بانسحابها من السلطة الثورة من الارتداد، وانقذت ما عدا يعرف بالخنوخ التونسي والاستثناء التونسي: واحة للحرية والديمقراطية وسط فضاء عربي ضربه إعصار مدثر».

كذلك اعتبر الوزير السابق للعدل نور الدين البحيري، أن البلد سيكون عرضة لفتاحات خطيرة إذا ما سار دعاة القطيعة والصدام والعنف والابتعاد عن مسار التوافق السياسي والمجتمعي بين قيادات الحزبين الكبيرين وبقيّة مكونات المجتمع المدني.

تعليمات وميزان قوى

ولكن، في مثل هذه الظروف، ثمة من يسأل: هل يكفي التذكير بهذا المسار لإقناع قائد السبسي وانصاره وخصومه العلمانيين والليبراليين واليساريين المنصرين لرئيس الحكومة يوسف الشاهد بضرورة تجنب «سيناريو» دفع تونس مجدداً نحو القطيعة والعنف والمصاد بين حزبي «النداء» و«النهضة» أو بين تيارى الحداثيين والمحافظين؟ والن تترك أوضاع تونس الاقتصادية والاجتماعية، التي تدهورت كثيراً، دعاة الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتساهم في تفجير اضطرابات اجتماعية وأمنية جديدة يكون الشباب والعاطلون وقودها؟

الجميع في الحكم والنقابات والاحتجاجات داخل القيادات الحداثية والمحافظية، يقز بان الأوضاع باتت هشّة جداً في تونس وفي محيطها الإقليمي، وبأن انهيار العملة التونسية واستفحال المديونية وتنامي العجز التجاري ونسب البطالة والفقر، من التطورات الخطرة التي لا يخدمها إضعاف الدولة المركزية والإدارة، أو دفع السياسيين نحو القطيعة والصدام والعنف والعنف المضاد.

القوى الداخلية والخارجية لم تكن لصالح حكومة «النهضة» وحلفائها ولا لفائدة معارضيهما الاستصاليين، وبينهم رموز النظام السابق، واليوم قد يستفيد رئيس الحكومة يوسف الشاهد وأنصاره، وبينهم وزراء وبرلمانيون ورجال أعمال، من إعلان القطيعة بين قصر قرطاج وقيادة «النهضة» لبناء حركة سياسية ثالثة مطلع العام الجديد تكون نواتها كتلة برلمانية جديدة ترفع شعار «التغيير» وكسب انتخابات موفى 2019.

كذلك قد تدعم بعض لوبيات المال والإعلام طرفاً سياسياً جديداً بعدد المشهد السياسي، ويضع حداً للاستقطاب الحزبي الذي تعاني منه تونس منذ 40 سنة بين قطبين يتنازعان الحداثة والمحافظية، أو الليبرالية والدفاع عن الأصالة والهوية، أو العلمانية والإسلام.

وفي كل الحالات لا بد من توافر شروط عديدة، من بينها بروز زعماء جدد يتمتعون بالصدقية والإشعاع، ويتصالحون مع الشباب والطبقات الوسطى والشعبية التي تعمتت القطيعة بينها وبين كل السياسيين بيمينهم ويسارهم منذ سنوات.

الأوضاع تطورت سلباً، وكادت تؤدي إلى قطيعة عندما أدلى الرئيس التونسي بتصريحات تلفزيونية تنهم الحكومة الحالية وتُسيءها بالولاء ل«حركة النهضة»، وبخسار حزامها السياسي الذي كان يضم النقابات ونحو 5 أحزاب.

خُطأ أوراق

قيادة «حركة النهضة»، من جانبها، ردّت الفعل، وشنّت حملة واسعة لمنع القطيعة مع الرئيس التونسي والموالين له في حزبه عبر نشر رسالة مطوّلة وجهها رئيسها راشد الغنوشي إلى السراي العام في مختلف وسائل الإعلام التقليدية والاجتماعية بمناسبة الذكرى الخامسة ل«اللقاء بباريس» بينه وبين الباجي قائد السبسي الذي كان يترجم المعارضة. وأسفر اللقاء، الذي عقد في أغسطس 2013، بعد أسابيع قليلة من إسقاط حكم الدكتور محمد مرسي والإخوان المسلمين» في مصر، عن اتفاق بين قائد السبسي والغنوشي على أن

كتلة سياسية جديدة لديها أقل من 50 نائباً فقط». كما اعتبر 80 من بين قيادات حزب الرئيس التونسي السابق المنصف المرزوقي أعلنوا انشقاقهم مؤخرًا، وبينهم وزيران السابقان عدنان منصر وطاريق الحلاوي، أن هذا، ويفتقر إلى زعماء يحترمون فعلاً الديمقراطية داخل أحزابهم وفي البلاد. ومن ثم، ثمة من يتساءل: كيف سيتغير المشهد السياسي قبل انتخابات العام المقبل في ظل هذه التغيرات؟ وهل يمكن صنع زعماء جدد في ظرف بضعة أشهر يكونون قادرين على كسب ثقة ملايين الناخبين؟ وهل يمكن لغالبية الناخبين والشباب المصابين بالإحباط بسبب إخفاقات أغلب النخب الليبرالية واليسارية والإسلامية الحاكمة والمعارضة أن يسترجعوا الثقة في صناديق الاقتراع وفي شعارات التنازل السلمي على السلطة؟

كل الفرضيات واردة... لكن يبدو اليوم أن السباق على أشده بين أنصار النهضة والتوافق من جهة، ودعاة القطيعة والصدام من جهة ثانية. المعركة في 2013 خسمت لصالح أنصار التوافق والائتلاف، لأن موازين

المقوّرة في العام المقبل. ولقد استخدم الرئيس التونسي في الأثناء ورقة سياسية ثقافية اجتماعية توقع أن ينجح من خلالها في توجيه ضربة قوية إلى «النهضة» وحلفائها، وبينهم رئيس حكومته المنحدر. إذ عُيّن قائد السبسي صلاح الصراغ فتني مشروعاً جديداً لتعديل قانون الأحوال الشخصية المثبر للجدل يشمل المساواة في الإرث، كانت قد أعدته لجنة من الخبراء العلمانيين الليبراليين واليساريين بزعامه الخبير في الدراسات الحضارية والأديان المقارنة عبد المجيد الشرفي والحقوقية النسوية بشرى بالحاج أحميدة.

هذا المشروع نجح في إبراز اصطفاً انتخابي سابق مبكر شبيه بما جرى في 2014 بين ما سُمي بتياري الحداثة والهوية، أو تيارى التجديد والمحافظية. وكسب قائد السبسي وأنصاره بفضل هذا المشروع دعماً كبيراً من داخل النخب الحداثية والنسوية والإعلامية والثقافية التونسية والأجنبية، مثلما كشفتها وسائل الإعلام التونسية والمظاهرات المناصرة له

المقوّرة في العام المقبل. ولقد استخدم الرئيس التونسي في الأثناء ورقة سياسية ثقافية اجتماعية توقع أن ينجح من خلالها في توجيه ضربة قوية إلى «النهضة» وحلفائها، وبينهم رئيس حكومته المنحدر. إذ عُيّن قائد السبسي صلاح الصراغ فتني مشروعاً جديداً لتعديل قانون الأحوال الشخصية المثبر للجدل يشمل المساواة في الإرث، كانت قد أعدته لجنة من الخبراء العلمانيين الليبراليين واليساريين بزعامه الخبير في الدراسات الحضارية والأديان المقارنة عبد المجيد الشرفي والحقوقية النسوية بشرى بالحاج أحميدة.

هذا المشروع نجح في إبراز اصطفاً انتخابي سابق مبكر شبيه بما جرى في 2014 بين ما سُمي بتياري الحداثة والهوية، أو تيارى التجديد والمحافظية. وكسب قائد السبسي وأنصاره بفضل هذا المشروع دعماً كبيراً من داخل النخب الحداثية والنسوية والإعلامية والثقافية التونسية والأجنبية، مثلما كشفتها وسائل الإعلام التونسية والمظاهرات المناصرة له

اليسار التونسي: المستفيدون من القطيعة كثيرون

لكن، في الوقت ذاته كشفت ردود فعل زعماء من المعارضة اليسارية مثل «الشيوعي»، وزيد الأخضر زعيم حزب «الوطنيين الديمقراطيين»، ومحمد عبو زعيم «التيار الديمقراطي»، أن المستفيدين من القطيعة بين حزبي الائتلاف الحاكم كثيرون. ولعل الأهم بالنسبة لهؤلاء جمعاً تحسين موقع الأطراف السياسية والحزبية المعارضة في الوقت نفسه للإسلاميين وحلفائهم أنصار النظام السابق تحت يافطة حزب «نداء تونس» حيناً و«الائتلاف الوطني» حيناً آخر.

ويقلل الهامى والأخضر ورفاقهما أهمية الحديث عن قطيعة وصدام بين قيادات «النداء»، أو بين قائد السبسي والشاهد والغنوشي، ويعتبرون أن أركان السلطة الحالية جميعاً «متحالفون مع مناصري الرأسمالية التقليدية داخل تونس، ومن بين تلامذة صندوق النقد الدولي والرأسمالية العالية المتوحشة من جهة ثانية».

كذلك كشفت ردود فعل قياديين بارزين في اتحاد نقابات العمال، مثل سامي الظاهري وسيمير الشفي، أن

المقوّرة في العام المقبل. ولقد استخدم الرئيس التونسي في الأثناء ورقة سياسية ثقافية اجتماعية توقع أن ينجح من خلالها في توجيه ضربة قوية إلى «النهضة» وحلفائها، وبينهم رئيس حكومته المنحدر. إذ عُيّن قائد السبسي صلاح الصراغ فتني مشروعاً جديداً لتعديل قانون الأحوال الشخصية المثبر للجدل يشمل المساواة في الإرث، كانت قد أعدته لجنة من الخبراء العلمانيين الليبراليين واليساريين بزعامه الخبير في الدراسات الحضارية والأديان المقارنة عبد المجيد الشرفي والحقوقية النسوية بشرى بالحاج أحميدة.

هذا المشروع نجح في إبراز اصطفاً انتخابي سابق مبكر شبيه بما جرى في 2014 بين ما سُمي بتياري الحداثة والهوية، أو تيارى التجديد والمحافظية. وكسب قائد السبسي وأنصاره بفضل هذا المشروع دعماً كبيراً من داخل النخب الحداثية والنسوية والإعلامية والثقافية التونسية والأجنبية، مثلما كشفتها وسائل الإعلام التونسية والمظاهرات المناصرة له

المقوّرة في العام المقبل. ولقد استخدم الرئيس التونسي في الأثناء ورقة سياسية ثقافية اجتماعية توقع أن ينجح من خلالها في توجيه ضربة قوية إلى «النهضة» وحلفائها، وبينهم رئيس حكومته المنحدر. إذ عُيّن قائد السبسي صلاح الصراغ فتني مشروعاً جديداً لتعديل قانون الأحوال الشخصية المثبر للجدل يشمل المساواة في الإرث، كانت قد أعدته لجنة من الخبراء العلمانيين الليبراليين واليساريين بزعامه الخبير في الدراسات الحضارية والأديان المقارنة عبد المجيد الشرفي والحقوقية النسوية بشرى بالحاج أحميدة.

هذا المشروع نجح في إبراز اصطفاً انتخابي سابق مبكر شبيه بما جرى في 2014 بين ما سُمي بتياري الحداثة والهوية، أو تيارى التجديد والمحافظية. وكسب قائد السبسي وأنصاره بفضل هذا المشروع دعماً كبيراً من داخل النخب الحداثية والنسوية والإعلامية والثقافية التونسية والأجنبية، مثلما كشفتها وسائل الإعلام التونسية والمظاهرات المناصرة له



● اتبعنا سياسة المراحل في حل الخلاف مع رئيس الحكومة (يوسف الشاهد) وحتى الآن ليس هناك حلول. ومن حقنا اتخاذ هذه الخطوة... لم تعد الحكومة الحالية حكومة وحدة وطنية. أصبحت حكومة الشاهد (وحركة النهضة الآن نحن وجهنا الدعوة لمثلثي في الحكومة إلى الانسحاب). المنجي الحراري، النائب التونسي والمتحدث باسم حزب «نداء تونس»

● «الحماة ستضر من يفرضها فقط، والتحركات الأحادية الجانب ستلحق الضرر بالجميع... وفيما يتعلق بالخلافات التجارية، فإن الصين تؤيد تسوية مناسبة تستند إلى القواعد والتوافق من خلال الحوار والتشاور على قدم المساواة. الصين لن تُعزّز أو تدعّم الضغوط». وزير الخارجية الصيني وانغ يي

● الرئيس دونالد ترمب يتحوّل يوماً تلو آخر إلى أيقونة للحركات السيادية في العالم... خلال الإدارات الأميركية المتعاقبة، خصوصاً خلال إدارة باراك أوباما كانت الولايات المتحدة تعتقد أنها تعرف ما هو صحيح وأخلاقي وعادل، وكيف يجب أن يكون العالم، لكن الواقع يؤكد أنها كانت تسعى إلى فرض إرادتها على العالم أجمع، ومنه المجر». رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان



● «نخطط للإبقاء بالمعايير السنتاكية لتحرير الناخبين بأسرع ما يمكن... إن تحرير الناخبين وتحديث الاتحاد الجمركي وإحياء مفاوضات الانضمام (للاتحاد) ستفيد كلا من تركيا والاتحاد الأوروبي». الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

قالوا



البطالة الألمانية عند أدنى مستوياتها منذ توحد البلاد

برلين، «الشرق الأوسط»

تراجت نسبة البطالة في ألمانيا في سبتمبر (أيلول) إلى 5,1 في المائة، عند أدنى مستوى لها منذ توحد البلاد في 1990، بحسب أرقام نشرتها الجمعة وكالة العمل الألمانية.

ووفق المعطيات المعدلة وفق التقلبات الموسمية، فإن عدد العاطلين تراجع 23 ألفا خلال شهر، وجاءت نسبة البطالة أدنى مما توقعه المحللون، حيث كانت تقديراتهم عند 5,2 في المائة.

ووفق المعطيات الإجمالية الأقل دقة لكنها تستخدم في النقاش العام، فإن عدد العاطلين تراجع بـ 94 ألفا خلال شهر وبـ 192 ألفا خلال عام.

وبلغت نسبة البطالة الإجمالية 5 في المائة في سبتمبر (أيلول) لتعود إلى مستواها في يونيو (حزيران) وذلك بعد أن بلغت 5,2 في المائة في أغسطس (آب) و5,1 في المائة في يوليو (تموز).

وعلق ديتليف شيلي رئيس وكالة العمل في بيان بأن «نمو سوق العمل ما زال جيدا»، ودليله على ذلك التراجع «الكبير» في البطالة والعمل الهش في سبتمبر في حين «استمرت زيادة» الوظائف الخاضعة لمساهمات الضمان الاجتماعي واستمر نمو السوق مدفوعا بـ «طلب الشركات على الأجراء».

لكن كبير اقتصاديي البنك العام كي إف ديبلو أشار إلى أنه في حين يقرب سوق العمل من الانتعاش ما يعني مزيدا من الدخل للسكان، «هناك مخاطر كثيرة كاملة خصوصا التهديد الأمريكي بنزاع تجاري دولي كبير». والخطر الآخر على سوق العمل يتمثل في «النقص المتنامي في العمالة المهارة».

واحصت وكالة «بلومبرغ» 834 ألف عرض عمل نهاية سبتمبر أي بزيادة 61 ألف عرض عما كان قبل عام.

مستهدفة عجزاً بنسبة 4,2% من الناتج حكومة روما تتجاهل تحذيرات «المفوضية» وتقر موازنة شعبية

موقف نائب رئيس الحكومة وزعيم حركة النجوم الخمس دي مايو الذي بزز إصراره على رفع مستوى العجز بنان المفوضية سمحت للحكومة الفرنسية بزيادة عجزها لتمويل برنامج الرئيس ماكرون. عندما قال: «ليس من الحكمة أن نكرر أخطاء الآخرين، سيما وأن أفاق نمو الاقتصاد الإيطالي ليست واعدة في القريب المنظور».

ويرى المراقبون أن المسألة ليست مقصورة على ضبط العجز الذي قد يخرج عن إطار السيطرة، سيما وأن الاقتصاد الإيطالي يعاني من ركود متواصل منذ أكثر من عشر سنوات، بل هي تكشف عن وجود ثغرات أساسية في الاتفاق الذي قام عليه الائتلاف الحكومي بين حزب يميني متطرف وحركة شعبية يسارية الشباب. كما يُستدل منها أن الوعود الانتخابية تحول دون تنفيذها عقبات متزايدة لن يميز وقت طويل قبل أن تؤدي إلى نفس الائتلاف الذي يترنح كلما مرت الحكومة بأزمة.

من جهة أخرى كشفت تقديرات أولية لمكتب الإحصاء في إيطاليا أن معدل تضخم أسعار المستهلكين تراجع في سبتمبر (أيلول) الجاري، بشكل غير متوقع.

وبلغ التضخم السنوي في سبتمبر 1,5 في المائة مقابل 1,6 في المائة تضخما سنويا في أغسطس (آب).

وكان المحللون الاقتصاديون يتوقعون أن يرتفع التضخم في سبتمبر إلى 1,7 في المائة، ويرجع هذا التراجع بشكل أساسي إلى أسعار الأغذية غير المصنعة وخدمات النقل ومنتجات المناعة. وظل معدل التضخم الأساسي الذي يستثني أسعار الطاقة



رئيس وزراء إيطاليا في مؤتمر صحفي أمس (أ.ب)

شفا أزمة خطيرة وترهن مستقبل الأجيال المقبلة».

المفوضية الأوروبية من طرفها تحاشيت الانزلاق إلى الصدام المباشر مع روما، ولمح مفوض الشؤون الاقتصادية والمالية مسكوفيتشي أنه ليس وارد فرض عقوبات على إيطاليا في الوقت الراهن، بانتظار معرفة التفاصيل النهائية للموازنة التي يبدأ البرلمان بمناقشتها يوم الاثنين المقبل. لكنه أضاف: «كل فلس من خانة الديون هو فلس مقطوع من الخدمات». ويعود الترتيب في موقف بروكسل والاعتدال في وجه هذه التجاوزات التي تنتهك من هيبتها وتتحدى سلطتها لضبط السياسات المالية إلى إدراكها بأن الحكومة الإيطالية تستخدم أسلوباً للقضاء على الفقر، ووعود رابطة الشمال بخفض الضرائب والغاء القانون النقاعي الساري وتنفيذ مشاريع ضخمة للبنى التحتية.

رذة الفعل الأولى القاسية جاءت من أسواق المال حيث تراجع مؤشرات معظم البورصات الأوروبية وعلى رأسها ميلانو التي خسرت ما نسبته 4 في المائة، وارتفع معدل خدمة الدين الإيطالي العام إلى مستوى قياسي جديد، فيما كانت أحزاب المعارضة، اليسارية واليمينية، تطلق الانتقادات عليها تنفيذ الوعود التي حملت العزيم إلى الفوز في الانتخابات الأخيرة، وبخاصة اقتراح النجوم الخمس وضمان دخل أدنى لكل مواطن مقداره 700 دولار شهريا

شركات صينية تبحث فرص الاستثمار في البلاد مع انخفاض قيمة الأصول

تركيا؛ عجز التجارة الخارجية يتجاوز 49 مليار دولار في 8 أشهر

التوتر الشديد مع الولايات المتحدة حول محاكمة القس الأميركي أندرو برانسون في تركيا بتهمته دعم الإرهاب، ما أدى إلى تبادل البلدين العقوبات على بعض المسؤولين ورفع التعريفات الجمركية على الواردات من كل منهنما.

وقالت المصادر إن المحادثات جاءت مع تنامي التفاؤل بنحسب العلاقات بين تركيا وكل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وإنه رغم الأزمة فإن العوامل السكانية المغربية في تركيا تجعلها مصدر جذب ولا سيما للصناعات التي تركز على المستهلك في المدى الطويل. ويبلغ عدد سكان تركيا نحو 80 مليون نسمة وينسبة شباب من بين الأعلى في أوروبا.

والتقى وزير الخزانة والمالية التركي، برات البراق، مع إدارات كبرى شركات الاستثمار والمصارف الأمريكية، و«ماتشوتسو ستس» للخدمات المالية، و«نوببيرغر بيرمان»، و«إل زارد»، و«بي جي أي إم»، و«إنفيسكو»، و«مصارف إسبيني بنك»، و«جاي بي مورغان» و«غولدمان ساكس».

كما شارك البراق في ندوة مؤتمر مونيخ للأمن في نيويورك، والتقى على هامشها ممثلي عالم المال والأعمال الألماني، وتبادل وجهات النظر معهم حول قضايا ذات اهتمام مشترك، وشارك أيضا في مؤتمر المركزي التركي التاسع.

أشارت بكجان إلى أن الخطة الاقتصادية تتضمن أيضا التدابير الواجب اتخاذها لإيجاد حلول للمشكلات والعراقيل التي تعترض بنية التجارة الخارجية التركية. وقالت سنعطي الأولوية للاستثمار في القطاعات التي تشكل الحصة الكبرى من عجز التجارة الخارجية، مثل الأدوية، والمواد الكيماوية والبتروكيماوية، والطاقة، والآلات والمعدات والبرمجيات، في خطوة لتقليل عجز الحساب الجاري.

وأوضحت أنه لزيادة عدد المصدرين في البلاد، وطرقت إلى خطة إعادة هيكلة نظام تحفيز الصادرات، لزيادة كفاءته وفاعليته، وتأمين الوصول إليه بشكل أسهل، وتوسيع نطاق الاستفادة منه. وأكدت مواصلة تركيا مساعيها حول زيادة حصة صادراتها لدى الأسواق العالمية مع السعي لإتمام مباحثات تحديث اتفاقية الجمارك مع الاتحاد الأوروبي الذي يعد أهم شريك تجاري لها، ورفع الشراكة الاقتصادية مع العواصم الأوروبية إلى أعلى مستوى ممكن.

في غضون ذلك، بدأت شركات صينية كبيرة عدة، من بينها عملاق التكنولوجيا «علي بابا»، و«تشانينا ميرشانتس»، و«الصين لتأمينات الحياة»، في مفاوضات مع شركات تركية بعد الهبوط الحاد لليرة التركية الذي جعل الأصول المحلية أرخص.

ونقلت وكالة رويترز عن 4 مصادر، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، أن المحادثات أجريت في إسطنبول منتصف أغسطس الماضي عندما كانت تركيا في أوج أزمة العملة حيث تهاوت الليرة إلى 7,2 ليرة مقابل الدولار.

وقالت 3 مصادر إنه إلى جانب «علي بابا»، التي اشترت حصة 4 في المائة من الشركة الصينية أبدت اهتماما بالبنية التحتية والتعدين والطاقة والتجزئة وقطاعات التأمين في تركيا.

وأوضح أحد المصادر أن شركات للطاقة، مقرها في الصين، ترغب في الاستثمار في مصانع الطاقة بتركيا التي تعاني مشكلات في سداد الكهرباء إلى مخاوف المستثمرين من تحكم الرئيس رجب طيب أردوغان في سياسات البنك المركزي التركي، إلى جانب

أشارت بكجان إلى أن الخطة الاقتصادية تتضمن أيضا التدابير الواجب اتخاذها لإيجاد حلول للمشكلات والعراقيل التي تعترض بنية التجارة الخارجية التركية. وقالت سنعطي الأولوية للاستثمار في القطاعات التي تشكل الحصة الكبرى من عجز التجارة الخارجية، مثل الأدوية، والمواد الكيماوية والبتروكيماوية، والطاقة، والآلات والمعدات والبرمجيات، في خطوة لتقليل عجز الحساب الجاري.

وأوضحت أنه لزيادة عدد المصدرين في البلاد، وطرقت إلى خطة إعادة هيكلة نظام تحفيز الصادرات، لزيادة كفاءته وفاعليته، وتأمين الوصول إليه بشكل أسهل، وتوسيع نطاق الاستفادة منه. وأكدت مواصلة تركيا مساعيها حول زيادة حصة صادراتها لدى الأسواق العالمية مع السعي لإتمام مباحثات تحديث اتفاقية الجمارك مع الاتحاد الأوروبي الذي يعد أهم شريك تجاري لها، ورفع الشراكة الاقتصادية مع العواصم الأوروبية إلى أعلى مستوى ممكن.

في غضون ذلك، بدأت شركات صينية كبيرة عدة، من بينها عملاق التكنولوجيا «علي بابا»، و«تشانينا ميرشانتس»، و«الصين لتأمينات الحياة»، في مفاوضات مع شركات تركية بعد الهبوط الحاد لليرة التركية الذي جعل الأصول المحلية أرخص.

ونقلت وكالة رويترز عن 4 مصادر، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، أن المحادثات أجريت في إسطنبول منتصف أغسطس الماضي عندما كانت تركيا في أوج أزمة العملة حيث تهاوت الليرة إلى 7,2 ليرة مقابل الدولار.

وقالت 3 مصادر إنه إلى جانب «علي بابا»، التي اشترت حصة 4 في المائة من الشركة الصينية أبدت اهتماما بالبنية التحتية والتعدين والطاقة والتجزئة وقطاعات التأمين في تركيا.

وأوضح أحد المصادر أن شركات للطاقة، مقرها في الصين، ترغب في الاستثمار في مصانع الطاقة بتركيا التي تعاني مشكلات في سداد الكهرباء إلى مخاوف المستثمرين من تحكم الرئيس رجب طيب أردوغان في سياسات البنك المركزي التركي، إلى جانب

«المركزي» المصري يثبت أسعار الفائدة

مقللاً من آثار أزمة الأسواق الناشئة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

المعدل السنوي للتضخم العام، المعلنة من البنك المركزي في مايو 2017، وهي 13 في المائة (±3 في المائة) في المتوسط خلال الربع الرابع من عام 2018، ومعدلات أحادية بمجرد انتهاء الآثار المؤقتة الناجمة عن إجراءات برنامج ضبط المالية العامة للدولة».

كانت وكالة «بلومبيرغ» قد قالت، في تقرير الأسبوع الماضي، إن مصر في حاجة للحفاظ على مستويات مرتفعة للفائدة على ديونها السيادية للاستمرار في جذب المستثمرين الأجانب الذين يجوزون في الوقت الحالي على نحو 17 مليار دولار من الديون المحلية، مما يجنبها المدول في أزمة شبيهة لما يجري في الأسواق الناشئة.

لكن في الوقت ذاته، فإن تكاليف الاقتراض المرتفعة في مصر تضر بنشاط الأعمال، وتؤثر سلباً على محفظات الحكومة بشأن تقليص عجز الموازنة الذي يعد من أعلى المعدلات بين البلدان النامية، كما تضيف «بلومبيرغ».

وبحسب بيانات ميزان المدفوعات المصري، فإن صافي الاستثمارات محفظة الأوراق المالية في مصر خلال الفترة من يوليو 2017 حتى مارس (آذار) 2018 ارتفع إلى نحو 15 مليار دولار، مقابل 7,8 مليار دولار في الفترة نفسها من العام السابق، بينما تراجع صافي الاستثمار المباشر من 5,5 مليار دولار إلى 6 مليارات خلال الفترة ذاتها.

من جهة أخرى، قالت سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولي المصرية، إن بنك التنمية وإفريقيا قام بتحويل 500 مليون دولار لبلادها أمس، وهو ما يمثل الدفعة الأخيرة من قرض إجمالي قيمته 1,5 مليار دولار.

صورة أرشيفية لشاشة عرض أسعار عملات في إسطنبول

تركيا بعد الهبوط الحاد لليرة التركية الذي جعل الأصول المحلية أرخص.

ونقلت وكالة رويترز عن 4 مصادر، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، أن المحادثات أجريت في إسطنبول منتصف أغسطس الماضي عندما كانت تركيا في أوج أزمة العملة حيث تهاوت الليرة إلى 7,2 ليرة مقابل الدولار.

وقالت 3 مصادر إنه إلى جانب «علي بابا»، التي اشترت حصة 4 في المائة من الشركة الصينية أبدت اهتماما بالبنية التحتية والتعدين والطاقة والتجزئة وقطاعات التأمين في تركيا.

وأوضح أحد المصادر أن شركات للطاقة، مقرها في الصين، ترغب في الاستثمار في مصانع الطاقة بتركيا التي تعاني مشكلات في سداد الكهرباء إلى مخاوف المستثمرين من تحكم الرئيس رجب طيب أردوغان في سياسات البنك المركزي التركي، إلى جانب

أشارت بكجان إلى أن الخطة الاقتصادية تتضمن أيضا التدابير الواجب اتخاذها لإيجاد حلول للمشكلات والعراقيل التي تعترض بنية التجارة الخارجية التركية. وقالت سنعطي الأولوية للاستثمار في القطاعات التي تشكل الحصة الكبرى من عجز التجارة الخارجية، مثل الأدوية، والمواد الكيماوية والبتروكيماوية، والطاقة، والآلات والمعدات والبرمجيات، في خطوة لتقليل عجز الحساب الجاري.

وأوضحت أنه لزيادة عدد المصدرين في البلاد، وطرقت إلى خطة إعادة هيكلة نظام تحفيز الصادرات، لزيادة كفاءته وفاعليته، وتأمين الوصول إليه بشكل أسهل، وتوسيع نطاق الاستفادة منه. وأكدت مواصلة تركيا مساعيها حول زيادة حصة صادراتها لدى الأسواق العالمية مع السعي لإتمام مباحثات تحديث اتفاقية الجمارك مع الاتحاد الأوروبي الذي يعد أهم شريك تجاري لها، ورفع الشراكة الاقتصادية مع العواصم الأوروبية إلى أعلى مستوى ممكن.

في غضون ذلك، بدأت شركات صينية كبيرة عدة، من بينها عملاق التكنولوجيا «علي بابا»، و«تشانينا ميرشانتس»، و«الصين لتأمينات الحياة»، في مفاوضات مع شركات تركية بعد الهبوط الحاد لليرة التركية الذي جعل الأصول المحلية أرخص.

ونقلت وكالة رويترز عن 4 مصادر، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، أن المحادثات أجريت في إسطنبول منتصف أغسطس الماضي عندما كانت تركيا في أوج أزمة العملة حيث تهاوت الليرة إلى 7,2 ليرة مقابل الدولار.

وقالت 3 مصادر إنه إلى جانب «علي بابا»، التي اشترت حصة 4 في المائة من الشركة الصينية أبدت اهتماما بالبنية التحتية والتعدين والطاقة والتجزئة وقطاعات التأمين في تركيا.

وأوضح أحد المصادر أن شركات للطاقة، مقرها في الصين، ترغب في الاستثمار في مصانع الطاقة بتركيا التي تعاني مشكلات في سداد الكهرباء إلى مخاوف المستثمرين من تحكم الرئيس رجب طيب أردوغان في سياسات البنك المركزي التركي، إلى جانب

أشارت بكجان إلى أن الخطة الاقتصادية تتضمن أيضا التدابير الواجب اتخاذها لإيجاد حلول للمشكلات والعراقيل التي تعترض بنية التجارة الخارجية التركية. وقالت سنعطي الأولوية للاستثمار في القطاعات التي تشكل الحصة الكبرى من عجز التجارة الخارجية، مثل الأدوية، والمواد الكيماوية والبتروكيماوية، والطاقة، والآلات والمعدات والبرمجيات، في خطوة لتقليل عجز الحساب الجاري.

وأوضحت أنه لزيادة عدد المصدرين في البلاد، وطرقت إلى خطة إعادة هيكلة نظام تحفيز الصادرات، لزيادة كفاءته وفاعليته، وتأمين الوصول إليه بشكل أسهل، وتوسيع نطاق الاستفادة منه. وأكدت مواصلة تركيا مساعيها حول زيادة حصة صادراتها لدى الأسواق العالمية مع السعي لإتمام مباحثات تحديث اتفاقية الجمارك مع الاتحاد الأوروبي الذي يعد أهم شريك تجاري لها، ورفع الشراكة الاقتصادية مع العواصم الأوروبية إلى أعلى مستوى ممكن.

في غضون ذلك، بدأت شركات صينية كبيرة عدة، من بينها عملاق التكنولوجيا «علي بابا»، و«تشانينا ميرشانتس»، و«الصين لتأمينات الحياة»، في مفاوضات مع شركات تركية بعد الهبوط الحاد لليرة التركية الذي جعل الأصول المحلية أرخص.

ونقلت وكالة رويترز عن 4 مصادر، طلبت عدم الإفصاح عن هويتها، أن المحادثات أجريت في إسطنبول منتصف أغسطس الماضي عندما كانت تركيا في أوج أزمة العملة حيث تهاوت الليرة إلى 7,2 ليرة مقابل الدولار.

وقالت 3 مصادر إنه إلى جانب «علي بابا»، التي اشترت حصة 4 في المائة من الشركة الصينية أبدت اهتماما بالبنية التحتية والتعدين والطاقة والتجزئة وقطاعات التأمين في تركيا.

وأوضح أحد المصادر أن شركات للطاقة، مقرها في الصين، ترغب في الاستثمار في مصانع الطاقة بتركيا التي تعاني مشكلات في سداد الكهرباء إلى مخاوف المستثمرين من تحكم الرئيس رجب طيب أردوغان في سياسات البنك المركزي التركي، إلى جانب

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,71	17,91	9,34	1508	2,77
ج. استرليني	£	4,94	4,79	0,50	4,83	0,49	0,40	0,93	23,58	12,30	1984	3,65
يورو	€	4,41	4,29	0,45	4,33	0,44	0,36	0,84	21,11	11,01	1776	3,27

بيعت المواطنة مصدر كبير لجلب الأموال

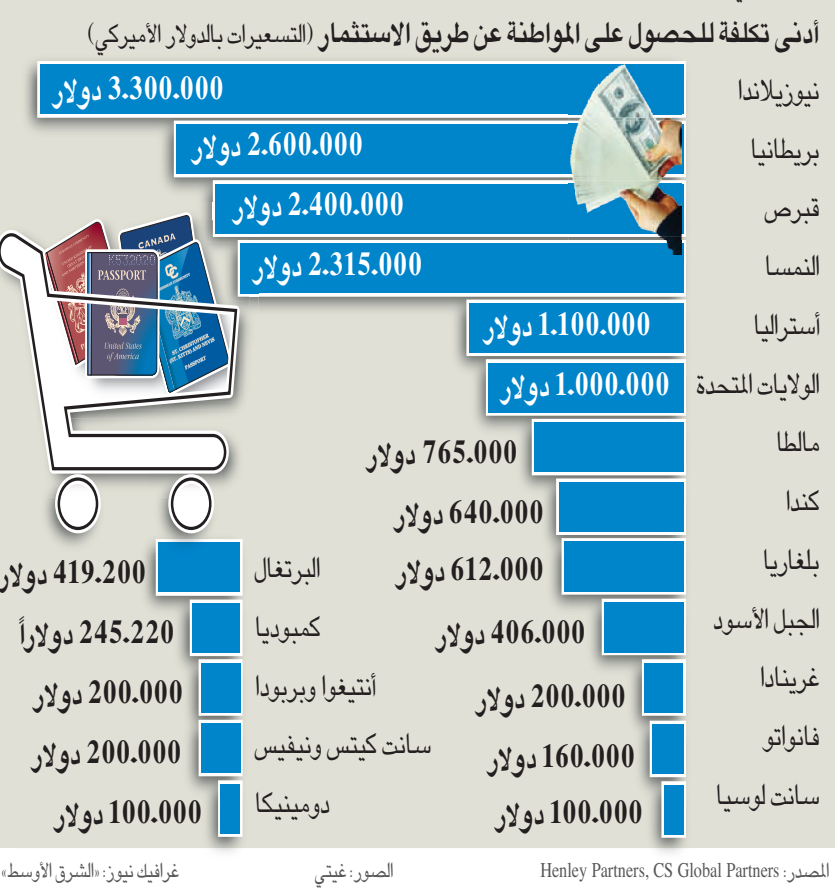
أكثر من 15 دولة تباع «تأشيرات ذهبية» للأشخاص الراغبين الاستثمار في اقتصاداتها بموجب برامج الحصول على المواطنة عن طريق الاستثمار، وتجمع بذلك حوالي 3 مليارات دولار في السنة



ميهور تشوكسي: للملياردير الهندي - المطالب بشأن عملية احتياطي بقيمة مليار دولار - هو مواطن في كمبوديا والجبل الأسود

ثاكسين شيناواترا: يشاع أن رئيس الوزراء التايلندي المخلوع هو مواطن في كمبوديا والجبل الأسود

دافني كاروانا غاليزيا: صحافية اغتيلت العام الماضي أثناء قيامها بالتحقيق في قضايا فساد داخل الحكومة المالطية



العملة الأرجنتينية تهوي 3% بعد الإعلان عن سياسة نقدية جديدة

الضرورة القصوى. وانفق البنك المركزي نحو 16 مليار دولار من الاحتياطات هذا العام في محاولة فاشلة لدعم البيزو، واستخدام جزءاً كبيراً من الدولارات التي قدمها صندوق النقد الدولي حتى الآن. وقالت لاغارد للصحافيين، «في حال تجاوز سعر الصرف المستوى المستهدف بكثير، يمكن للبنك المركزي أن يقوم بتدخل محدود لحماية السوق من الاضطرابات».

وقال الصندوق، في بيان، إن التضخم المرتفع جعل الحسابات الاقتصادية تتآكل وأثر على الفئات الهشة، ولمواجهته ستنتقل الدولة إلى سياسة نقدية أبسط وأكثر فاعلية لتسهيل سياسة استهداف التضخم بهدف قائم على السياسة النقدية، وفي هذا الإطار الجديد سيقيم البنك باحتواء العروض من النقد، ويثقي على أسعار الفائدة قصيرة الأجل في محاولة لتخفيف التضخم وتوقعات التضخم بشكل سريع وحاسم.



صورة أرشيفية لشاشة عرض أسعار العملات في بوينس آيرس

من قيمتها منذ بداية 2018. وقالت مديرة صندوق النقد كريستيان لاغارد، الأسبوع الماضي، إن البنك المركزي الأرجنتيني وافق في إطار الاتفاق على تحرير سعر صرف البيزو وعدم التدخل في سوق الصرف، إلا في حالات

الدولار في أغسطس (آب). وبسبب مخاوف المستثمرين من عجز الأرجنتين عن خدمة ديونها الخارجية في العام المقبل، صار البيزو أحد أسوأ العملات أداءً في العالم خلال العام الحالي. ووقعت العملة أكثر من 50 في المائة

الاقتصادي، خصوصاً إذا تخطى التضخم السنوي 40 في المائة في سبتمبر (أيلول). وخسر البيزو أكثر من 50 بالمائة من قيمته أمام العملة الأميركية هذا العام، ولأسس مستوى تاريخياً منخفضاً عند 42

بوينس آيرس، «الشرق الأوسط».

قال متعاملون إن البيزو الأرجنتيني هبط 3,17 في المائة إلى 41,00 مقابل الدولار في بداية جلسة التداول أمس، وسط إقبال قوي على شراء العملة الأميركية، في أعقاب تغييرات على السياسة النقدية أعلنت بمقتضى اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي. وأعلنت الأرجنتين، الأربعاء، عن اتفاق تمويل معدل بقيمة 57 مليار دولار مع صندوق النقد يتوقع السماح للبيزو بالتحرك بحرية في نطاق بين 34 و44 مقابل الدولار من دون تدخل من البنك المركزي.

وقال تقرير من «إس بي إس» للاستشارات، «المتعاملون يتفهمون أن الاتفاق الجديد مع صندوق النقد الدولي هو أنباء جيدة بشأن سياسة المالية العامة، لكن انطباقاً الأولى هو أن السياسة النقدية الجديدة جامدة للغاية، وتخلق مخاطر كبيرة على النشاط

سنغافورة وهونغ كونغ تتأهبان لتصدر مراكز الثروة في العالم

لندن، «الشرق الأوسط»
مجموعة «البيانز» الألمانية العملاقة للتأمين، أن ازدهار أسواق الأسهم حول العالم يجعل الأثرياء أكثر غنى. ونشرت وكالة «بلومبيرغ» الإخبارية، أن سنغافورة وهونغ كونغ تتجهان لتصبحا أكبر مركزين للثروة في العالم. وأضافت أنه مع نمو تركيز أصول الثروة القابلة للاستثمار في آسيا، هناك فرصة لإدارة الثروة بالمنطقة. وأوضحت الوكالة وفقاً لبياناتها الخاصة أن سنغافورة وهونغ كونغ، يمكن أن تسجلا ازدهاراً ملحوظاً في الخدمات الخارج، لتصبحا أكبر مركزين للثروة خلال العام المقبل. وحسب تقديرات مؤسسة «كابجيني»، يتوقع أن تتضاعف الثروة الإجمالية للأشخاص ذوي الدخل المرتفع في آسيا إلى 42,1 تريليون دولار بحلول عام 2015. ويبلغ صافي الثروة العالمية، أي بعد الضرائب، في الـ 53 دولة التي شملها المسح 128,5 تريليون يورو.

منظمة الجمارك العالمية توافق على تصنيف السجائر الإلكترونية في قائمة التبغ

بروكسل، عبد الله مصطفى
وأوضح الحميدان أن المنظمة تعمل على إعادة إصدار النظام المنسق طبعة 2022، حيث إن كل نسخة من نسخ النظام المنسق تظل خمس سنوات. وفي الشهر الماضي جرى الإعلان في تقارير إعلامية مختلفة عن مشروع تقدمت به السعودية لتصنيف السجائر الإلكترونية وضمتها إلى قائمة التبغ في الجمارك العالمية. وحثت السعودية الدول العربية لمساندتها في هذا التصنيف بعد أن قامت بتوضيح وجهة نظرها من الناحية الفنية، بأن هذه السجائر يفترض أن تصنف في قائمة التبغ ضمن بند 2402 بدلاً من بند 2403 الذي يضم أنواعاً أخرى كالشيشة وغيرها. وعليه طلبت أمانة جامعة الدول العربية من جميع الأعضاء دعم موقف السعودية خلال الاجتماع في بروكسل.

عدد حفارات النفط في أميركا يسجل أقل زيادة فصلية منذ 2017

واشنطن، «الشرق الأوسط»
خفضت شركات الطاقة الأميركية عدد الحفارات النفطية المشغلة للأسبوع الثاني على التوالي في ظل ركود أعمال الحفر الجديدة في الربع الثالث من العام، ومع تسجيل أقل زيادة فصلية في عدد الحفارات منذ عام 2017 بسبب اختناقات في خطوط الأنابيب في أكبر حقل نفطي في الولايات المتحدة. وقالت شركة «بيكر هيو» لخدمات الطاقة أمس، في تقريرها الأسبوعي الذي يحظى بمتابعة وثيقة، إن شركات الحفر خفضت عدد الحفارات النفطية العاملة بواقع 3 في الأسبوع المنتهي في 28 سبتمبر (أيلول) ليصل العدد الإجمالي إلى 863. ووافقت شركات الطاقة الأميركية على خفض عدد الحفارات النفطية المشغلة في الربع الثالث من العام، كانت الزيادة في عدد الحفارات النفطية والبالغه 5 حفارات الأصغر منذ قلصت شركات الحفر عدد الحفارات بواقع 3 في الربع الأخير من 2017. وأضافت الشركات 50 حفاراً في الربع الأول و61 حفاراً في الربع الثاني من 2018. في الوقت ذاته، زاد عدد منصات الحفر النفطية بواقع منصة واحدة في سبتمبر، وهي الزيادة نفسها المسجلة في أغسطس (آب). وعدد الحفارات النفطية المشغلة في الولايات المتحدة، وهو مؤشر أولي للإنتاج النفطي، مرافق عن مستواه قبل عام عندما بلغ 750 حفاراً مع قيام شركات الطاقة بزيادة الإنتاج، مع توقعات بأن أسعار الخام في

الإسترليني يتراجع مع تباطؤ نمو الاقتصاد وتنامي ضغوط بريكست

لندن، «الشرق الأوسط»
انخفض الجنيه الإسترليني 0,5 في المائة أثناء التعاملات أمس بعد بيانات أظهرت أن الشركات البريطانية خفضت استثماراتها في الربع الثاني من 2018 وأن الاقتصاد نما بوتيرة أبطأ قليلاً من تقديرات سابقة. ويعرض الإسترليني لضغوط بالفعل مع تراجع تفاعل المستثمرين بشأن اتفاق تجاري لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي بعد أقل من عام، وأن عجز ميزان المدفوعات البريطاني نما بكثير من المتوقع. وأكد مكتب الإحصاءات الوطنية أن الاقتصاد البريطاني نما بمعدل فصلي بلغ 0,4 في المائة في الربع الثاني من العام، وهو ما يتماشى مع تقديرات سابقة، لكنه خفض معدل النمو السنوي في الربع الثاني إلى 1,2 في المائة من 1,3 في المائة في توقعات سابقة.

«إعلان الخرطوم» يوصي الدول العربية بالتوسع في خدمات الإنترنت الموجهة للزراعة

الخرطوم، سيف اليزل بابكر
اختتم المنتدى الإقليمي للزراعة الذكية، الذي نظّمته المنظمة العربية للتعليمية الزراعية بالتعاون مع المنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، أعماله أول من أمس في السودان، بمشاركة عدد من الدول والمؤسسات والمنظمات ذات الصلة، ومجموعة من الخبراء. وصرح عن المنتدى «إعلان الخرطوم»، الذي تعهد فيه المشاركون بالعمل سوياً على زيادة أعداد المزارعين العرب المستخدمين للإنترنت، وفق اتفاق يعزز التعاون الإقليمي بين الدول العربية والأفريقية، لتحقيق مستقبل أفضل للزراعة الذكية في الوطن العربي. وحث الإعلان الدول العربية على التوسع في استخدام التقنيات الحديثة في الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، التي أتاحت للمزارع أن يستخدم هاتفة للحصول على

الخدمات، أو الإرشاد بتكاليف زهيدة، خصوصاً أن كثيراً من مزارعي دول العالم يستخدمون الهاتف الجوال في عملياتهم الزراعية، وكان له أثر إيجابي، إذ ساهم في تضاعف إنتاجهم. وشهدت الجلسة الختامية للمنتدى توقيع مذكري تفاهم: الأولى بين المنظمة العربية للتعليمية الزراعية والهيئة العربية للاستثمار والإنشاء الزراعي، والثانية بين الهيئة العربية للاستثمار والإنشاء الزراعي والمنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات. وأشاد كمال حسن علي، الأمين العام المساعد رئيس قطاع الشؤون الاقتصادية ممثل الأمين العام للجامعة العربية، خلال مخاطبته المنتدى، بمبادرة ومساندة وزارة الاتصالات السودانية لتنظيم المنتدى. وأكد على دعم الجامعة العربية لإنفاذ «إعلان الخرطوم» بعد النجاح الذي حققته النقاشات

وقال إن شركته أنشأت مزرعة لتدريب 100 مزارع في مجال الزراعة الذكية. وفي مؤتمر صحافي عقب اختتام جلسات المنتدى، أقرت وزارة الزراعة والغابات السودانية بوجود صعوبات تواجه تحقيق تنمية زراعية مستدامة من خلال تقنيات الزراعة الذكية، على رأسها محدودية الانتشار الجغرافي لتلك التقنيات وتغير المناخ، وذلك على الرغم من إعداد الوزارة خطة وبرنامجا حتى عام 2020 لاستخدام التقنيات الذكية في الزراعة. وقال وزير الدولة بالزراعة، نهار عثمان نهار، أن من أبرز تحديات الزراعة الذكية ارتفاع أسعار المنتجات والتطبيقات الذكية وطرق الاستخدام، بجانب الحاجة لأنشطة تدريبية للمزارعين على هذه التقنيات. ودعا الوزير إلى ضرورة استخدام التقنيات التي تحافظ على البيئة للاستفادة منها في جذب الاستثمارات، وكذلك

صورة أرشيفية لبنك بريطانيا المركزي (رويترز)

الهند والصين تبحثان البدائل لتجاوز عقبة شراء النفط الإيراني



صورة أرشيفية لعربات شحن مواد بترولية في مومباي

طبقتها في عام 2015 عندما فرض الغرب العقوبات الاقتصادية على إيران بشأن الإمدادات النفطية للخارج.

وفي الوقت ذاته، تحركت كندا بخطوة إلى الأمام بشأن الانضمام إلى سوق الطاقة في الهند سداً للفجوة الراهنة والناجمة عن خفض واردات النفط الخام الإيراني.

وصرح زعيم المعارضة في مقاطعة البرتا الكندية، جايسون كيني، خلال زيارته الأخيرة إلى نيودلهي بأن «أهم دوافع هذه الزيارة هو محاولة إيجاد حصة للنفط الخام الكندي في الأسواق الهندية، وأن يكون جزءاً من واردات الطاقة الهندية».

وأضاف السيد كيني «الأمر الذي يترقب في شراء النفط والغاز الطبيعي من دولة ديمقراطية ليبرالية مثل كندا، أم أنها تفضل شراء من دولة استبدادية دينية رابعة للإرهاب الدولي مثل إيران».

العنصر الصيني

تعد الصين أكبر مستورد دولي للنفط الخام الإيراني، ولقد حولت وارداتها كافة من النفط الإيراني تقريباً إلى السفن والناقلات المملوكة للشركة الوطنية الإيرانية للناقلات.

وقالت الصين، إنها لن تتوقف عن شراء النفط الإيراني على الرغم من الجهود الأميركية الرامية إلى بلوغ الصادرات الأميركية في 4 نوفمبر المقبل أمام المشترين لإيقاف عمليات شراء النفط الخام والمكثفات الإيرانية أو مواجهة الحظر من النظام المالي الأميركي.

وكانت ثلاث ناقلات كبيرة أخرى قد شوهدت وهي تغادر الخليج العربي في طريقها نحو الصين.

مراقبة تحركاتها مع اقتراب الموعد النهائي لفرض العقوبات الأميركية في 4 نوفمبر المقبل أمام المشترين لإيقاف عمليات شراء النفط الخام والمكثفات الإيرانية أو مواجهة الحظر من النظام المالي الأميركي.

وكانت ثلاث ناقلات كبيرة أخرى قد شوهدت وهي تغادر الخليج العربي في طريقها نحو الصين.

العروض البديلة للنفط الإيراني

كشفت المصادر الدبلوماسية، عن أن واشنطن قد عرضت على نيودلهي، خلال الحوار الاستراتيجي الثنائي بين الولايات المتحدة والهند مؤخراً، تزويد الهند بالنفط والغاز الطبيعي بما قيمته 2,5 إلى 3 مليارات دولار خلال مهلة وجيزة إذا احتاجت البلاد إليها لمواجهة النقص الناشئ عن توقف الواردات النفطية الإيرانية بسبب العقوبات الاقتصادية.

وأضافت المصادر الدبلوماسية ذاتها «أشير إلى ذلك العرض خلال الحوار الاستراتيجي الأخير في نيودلهي، ولا بد من مراجعة التفاصيل بكل عناية بعد الرابع من نوفمبر مع بدء سريان مفعول العقوبات الاقتصادية ذات الصلة بالنفط الإيراني. وتبقى مشكلة تكاليف النقل هي العالقة بشأن جلب النفط والغاز الطبيعي من الولايات المتحدة إلى الهند».

وتوفر الجمهورية الإسلامية الشحن السريع وفترة الانتظار التي تمتد إلى 60 يوماً للمستوردين الهنود مثل شركة النفط الوطنية الهندية، ومصفاة مانغالور للبترولوكيموايات الهندية (إم آر بي إل)، وشركة نايارا إنرجي (المسماة سابقاً شركة إيسار أويل).

وأضافت المصادر، أن الهند سوف تواصل اعتماد الاستراتيجية نفسها التي

بهدف الحفاظ على التغطية التأمينية بمجرد بدء سريان العقوبات الاقتصادية الجديدة ضد إيران. ومن المقرر للاهتمام في هذا السياق، أن الفرع التجاري لشركة النفط الوطنية الإيرانية المملوكة للدولة يملك حصة بقيمة 15,4 في المائة في شركة «تشيانيا» النفطية الهندية.

الإمدادات غير العلنية

تشير التقارير الإعلامية ذات الصلة إلى أن ناقلات النفط الإيرانية قد بدأت في الاختفاء من أنظمة تعقب الأقمار الصناعية خلال ستة أسابيع فقط حتى ميعاد بدء سريان العقوبات الأميركية الجديد؛ مما يلحق الضرر بصادرات البلاد إلى الخارج، ويزيد من صعوبة الأمر على إنتاج المبيعات النفطية الإيرانية.

ولم تطلق المحطات الساحلية أو الأقمار الصناعية أي إشارات من 10 ناقلات عملاقة للنفط الخام الإيراني خلال أسبوع كامل على الأقل، وفقاً إلى بيانات تتبع الناقلات على شبكة «بلومبيرغ» الأمر هو أنه تم إغلاق أجهزة الإرسال والاستقبال في هذه الناقلات؛ مما يزيد من صعوبة تتبع تحركاتها في البحار والمحيطات.

وعندما شوهدت للمرة الأخيرة، كانت الناقلات العشر المشار إليها تحمل قرابة 20 مليون برميل من النفط الخام والمكثفات، وعادت تلك الناقلات إلى الظهور مرة أخرى في وقت مبكر من يوم 25 سبتمبر الحالي، في طريقها لمغادرة الخليج العربي، مع الإشارات الصادرة عنها التي تفيد بأنها تنقل حمولة كاملة من النفط في طريقها إلى بلدة فادينار الساحلية في ولاية غوجارات الغربية الهندية. ويؤدي اختفاء الناقلات الإيرانية إلى زيادة صعوبة

وتعتبر بوليصة تأمين الحماية والتعويضات بمثابة رابطة للتأمين التبادلي توفر المعلومات والتمثيل التأميني ضد المخاطر لأعضاء الرابطة.

وحصل نساوي رابطة «كيس» الإيراني لتأمين الحماية والتعويضات وتحالف التقويض الهندي حتى فبراير (شباط) من عام 2020 لتوفير التغطية التأمينية لناقلات النفط الإيرانية التي تجلب النفط الخام إلى الهند بموجب المسؤولية المحدودة المكافئة للحد للتأمين الذي توفره إحدى المجموعات التأمينية العالمية في لندن. ومن شأن ذلك أن يساعد في استمرار إمدادات النفط من إيران المتضررة جراء العقوبات الأميركية، ويساعد كذلك في تسير خطوط الشحن وأعمال شركات التأمين.

وتعتبر الهند ثاني أكبر مشتر عالمي للنفط الإيراني، حيث تستورد في المتوسط نحو 577 ألف برميل من النفط في اليوم خلال هذا العام، أو ما يوازي 27 في المائة من إجمالي صادرات النفط الإيرانية، وفقاً إلى بيانات تتبع الناقلات على شبكة «بلومبيرغ» الإخبارية.

وفي الأثناء ذاتها، سمحت الهند، للمرة الأولى، للمصافي النفطية الوطنية بشراء 35 في المائة من وارداتها النفطية عبر الناقلات وفق الترتيب المتفق عليه مع إيران. وتعد هذه التدابير جزءاً من سلسلة من المحاولات التي تبذلها الهند لخفض فاتورة الاستيراد النفطي الباهظة في مواجهة ارتفاع أسعار النفط العالمية وضعف قيمة الروبية الهندية في المقابل.

وذكر تقرير صادر عن وكالة «رويترز» الإخبارية بأن شركة «تشيانيا» النفطية الهندية سوف تتوقف تماماً عن معالجة النفط الإيراني اعتباراً من شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل؛

والتأمين؛ مما يمكن المصافي الوطنية الهندية من مواصلة شراء النفط الإيراني على الرغم من عدم توافر غطاء من شركات التأمين الغربية بسبب القيود الاقتصادية التي تفرضها واشنطن.

ومن شأن هذه الخطوة أن تعود بالنفع على شركة النفط الهندية «أي أو سي»، وشركة بهارات بترولوم المحدودة (بي بي سي إل)، ومصفاة مانغالور للبترولوكيموايات الهندية (إم آر بي إل)، التي تخطط لرفع الشحنات المستوردة من إيران

والتأمين؛ مما يمكن المصافي الوطنية الهندية من مواصلة شراء النفط الإيراني على الرغم من عدم توافر غطاء من شركات التأمين الغربية بسبب القيود الاقتصادية التي تفرضها واشنطن.

ومن شأن هذه الخطوة أن تعود بالنفع على شركة النفط الهندية «أي أو سي»، وشركة بهارات بترولوم المحدودة (بي بي سي إل)، ومصفاة مانغالور للبترولوكيموايات الهندية (إم آر بي إل)، التي تخطط لرفع الشحنات المستوردة من إيران

بنك «هال» التركي في أنقرة وعبر بنك «يو سي أو» الهندي.

الناقلات وشركات النفط الإيرانية

اتجهت الهند إلى الاستعانة بالشركة الوطنية الإيرانية للناقلات بعد أن تراجعت الكثير من الشركات عن توفير الخدمات إلى إيران رغبة منها في تفادي الوقوع تحت وطأة العقوبات الأميركية بسبب تعاملاتهم الكبيرة مع الولايات المتحدة الأميركية.

وأوقفت شركة الشحن الوطنية الهندية (إس سي أي) رحلاتها إلى إيران بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الولايات المتحدة. وكانت شركة الشحن الهندية الوطنية قد أبرمت تعاقداً لاستيراد النفط الإيراني حتى أغسطس (آب) من العام الحالي لصالح مصفاة مانغالور للبترولوكيموايات الهندية المحدودة، حسبما أفاد مصدران مطلعان على مجريات الأمور هناك. وقالت المصادر ذاتها، إن شركة «يوروتانكر» الأوروبية، والتي كانت قد أبرمت تعاقداً مع مصفاة مانغالور

للبنترولوكيموايات الهندية بشأن استيراد شحنتي نفط إيرانيتين كل شهر، قد أعلنت أنها لم تعد تستطيع مواصلة تسيير الرحلات الإيرانية اعتباراً من سبتمبر (أيلول) الحالي. وأفادت المصادر، التي تتحدث شريطة عدم الكشف عن هويتها لأنه غير مصرح لها بالتحدث إلى وسائل الإعلام حول الصفقات التجارية الهندية، بأن أحد المصادر الحكومية في وزارة التجارة قال إن وزارة الشحن الهندية قد منحت المصافي الوطنية التقويض بشراء النفط الإيراني على أساس التكلفة والتأمين والشحن. وبموجب ترتيبات التكلفة والتأمين والشحن المشار إليها، سوف توفر إيران الشحن

نيودلهي، براكريتي غوبتا

مع الولايات المتحدة التي لا تفصح عن إشارات واضحة إلى الهند بشأن موقفها من استمرار تجارة النفط مع إيران، وبعد العقوبات الاقتصادية الجديدة المقررة اعتباراً من 4 نوفمبر (تشرين الثاني)، تبحث نيودلهي عن سبل لمواجهة تلك العقوبات وتداعياتها.

والهند لا تفكر في قطع تام لعلاقتها التجارية مع إيران رغم توجيهها إلى تخفيض مقدار واردات النفط من طهران تحت ضغوط الولايات المتحدة الأميركية.

وتعمل وزارة المالية الهندية برفقة البنك المركزي في البلاد على صياغة آلية مشتركة تهدف إلى ضمان عدم تعطيل التجارة البينية بين الهند وإيران في أعقاب القرار الأميركي الأخير بفرض عقوبات اقتصادية على استيراد النفط الإيراني الخام، بحسب ما أفاد أحد كبار المسؤولين الحكوميين في الهند.

وصرح أنوب واضوان، وزير التجارة الهندي، بأن حكومة بلاده أبلغت المصدرين بضرورة وضع اليات عمل مناسبة لضمان عدم بلوغ العلاقات مع إيران إلى مستوى التعطل التام.

وفي الأثناء ذاتها، منحت الحكومة الهندية التقويض لمصافي النفط المملوكة للدولة باستيراد النفط من إيران عبر الناقلات الإيرانية والتأمين بالعملية الهندية المحلية مع سداد المدفوعات من خلال فرع بنك «باسانغاد» الإيراني في مومباي. وخلال حزمة العقوبات الاقتصادية الأميركية السابقة، اعتادت الهند على سداد مدفوعات شحنات النفط الإيرانية عبر

هذا الأسبوع

كتاب سيدتي
هذا الأسبوع

سلمي الجابري
تكتب «ماذا عن صورتك أنت؟»

حنان الحرقاوي
تكتب عن «الوجه الآخر للحوز»

مبارك شعلان
يكتب حول «التحلب بلا أهداف»

أمراض القلب
الكثير شيوعاً
لدى النساء...
وعلاجها

وزيرة عربية:
هذا ما يعجبني
في براعة
السعوديات

تفاصيل وصور الافتتاحات
الإمارات والسعودية
عناق الفرم والمحبة

EYE MAKEUP
INSPIRATION
طيلك إلى ظلال عيون
خريف وشتاء 2018/2019

من ينتصر في المستقبل
نحن أم الروبوتات؟

توقعات بارتفاع أسعار النفط مع نقص مرجح في الإمدادات

العالم، قد يؤثر على نمو الطلب، خصوصاً في العام المقبل. وقال هانس فان كليف، كبير الاقتصاديين المتخصصين في الطاقة لدى «إيه بي إن أمرو»، إن «الضبابية بشأن التأثيرات المحتملة للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تضبط بعض المخاطر الصاعدة التي ستقلقها مشكلات الإمدادات».

في الوقت ذاته، بلغت التوقعات للخام الأميركي في العقود الآجلة 67,29 دولار للبرميل في المتوسط خلال 2018 مقارنة بـ 67,13 دولار في توقعات الشهر الماضي 66,76 في المتوسط حتى الآن.

ومن المتوقع أن يبلغ سعر الخام الأميركي 67,48 دولار في 2019. ويتوقع أغلبية المشاركين في الاستطلاع بتأطو نمو إنتاج النفط الصخري الأميركي في الفترة المتبقية من 2018 وفي العام المقبل بسبب مشكلات تتعلق بالبنية التحتية.

للبرترول (أوبك). وارتفعت أسعار خام برنت بما يزيد عن 20 في المائة منذ بداية أبريل. ويتوقع محللون انخفاض الإنتاج الإيراني بين 500 ألف و1,5 مليون برميل يومياً بسبب العقوبات، فيما يتوقع معظمهم أن تتولى السعودية الصدارة في سد أي فجوات في الإمدادات.

وقال جان إدمان، محلل السلع الأولية لدى «إتش إس إنش نوردبنت إيه جي»: «الأفضل سيأتي مع الربع الأخير بسعر يزيد عن 80 دولاراً للبرميل مدفوعاً باستمرار النمو القوي للطلب على النفط، والتوقعات بانخفاض كبير في الصادرات الإيرانية إلى مليون برميل يومياً بحلول نهاية العام، ورغبة محدودة بحسب من (أوبك) لزيادة الإنتاج لاستنزاف الطاقة الفائضة».

لكن محللين يقولون إن تصاعد النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والصين، أكبر مستهلكين للسلع الأولية في

رئيس أبحاث السلع الأولية لدى «إل بي ديليو»، إن «المخاوف بشأن نزاعات التجارة العالمية لم تؤثر فعلياً بعد على النمو الاقتصادي، لكن العقوبات على إيران لها بالفعل أثر على صادرات إيران وإنتاجها».

وأضاف: «إذا كانت وجهة تصدير مثل كوريا الجنوبية لا ترغب في شراء النفط الإيراني مجدداً، فمن المرجح جداً أن ينخفض إنتاج إيران بنحو 500 ألف إلى مليون برميل يومياً. هذا نياً سيؤثر جداً على جانب المعروض، وللمستهلكين على وجه الخصوص، لأن الأسعار قد ترتفع أكثر».

وانخفضت صادرات إيران من الخام والمكثفات 0,8 مليون برميل يومياً في الفترة من أبريل (نيسان) إلى سبتمبر (أيلول)، وفقاً لمعهد التمويل الدولي، وذلك قبل العقوبات الأميركية المقرر تطبيقها في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) على ثالث أكبر منتج في منظمة البلدان المصدرة

لندن، «الشرق الأوسط».

أظهر استطلاع للرأي أجرته وكالة «رويترز»، أمس، أن من المرجح ارتفاع أسعار النفط على نحو متواصل حتى العام المقبل، حيث يتفوق أثر المخاوف من انخفاض إمدادات دول مثل إيران وفنزويلا على القلق بشأن احتمال أن تقوض الخلافات التجارية العالمية الطلب على الخام.

وأظهر المسح، الذي شمل 50 خبيراً اقتصادياً، أن خام برنت من المتوقع أن يبلغ في المتوسط 73,48 دولار للبرميل في 2018 ارتفاعاً من 72,71 دولار في توقعات أغسطس (آب) 72,68 دولار في متوسط هذا العام. ومن المتوقع بلوغ برنت 73,75 دولار للبرميل في المتوسط في 2019، وهذا أعلى سعر متوقع للخام القياسي لعامي 2018 و2019 في استطلاعات الرأي هذا العام. وقال فرانك تشالنجر،

EYE MAKEUP
INSPIRATION
طيلك إلى ظلال العيون الخريف

للشباب والبنات:
هل تتأثرون بما يجري حولكم؟
جدل حول عضلات الفتيات
بين النوتة والاسترجال!
هرمونات تسبب الوزن الزائد

الإكسسوارات
كماليات أساسية
لناتقك الشتانية

التن في الأسواق

www.sayidaty.net

تصدر عن: الجمعية العربية للتجميل والتجميل
إحدى شركات: الجمعية السعودية للبحوث والبحوث
www.research & market two

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ صدق الله العظيم

بقلوب ملؤها الإيمان والتسليم بقضاء الله وقدره

تتقدم

المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

وكافة العاملين في شركات ومطبوعات المجموعة

بأحر التعازي وصادق المواساة إلى

المهندس / عبدالرحمن بن ابراهيم بن عبدالرحمن الرويتع

نائب رئيس مجلس الإدارة

في وفاة

المغفور لها - بإذن الله تعالى - زوجته

منى بنت محمد بن عبدالله الجميح

«رحمها الله»

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ومغفرته
وأن يلهم أهلها الصبر والسلوان

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

عالم الرياضة

S P O R T

قطبا الكرة السعودية يأملان الاستفادة من فوزهما ذهاباً في الدور 32

اليوم... النصر والهلال في مهمة «عربية» بلوغ ثمن نهائي كأس «زايد»



من تدريبات الهلال في مسقط أمس استعداداً للمواجهة (تصوير: سعد العنزي)

ويعتمد كارينيو على البرازيلي أوفيني وبجانبه عمر هوساوي، وعلى فلهيري الجنب سلطان الغنم وعوض خميس، وفي منتصف الملعب على محوري الارتكاز عبد العزيز الجبرين وإبراهيم غالب وجوليانو ويحيى الشهري وأحمد موسى، ومحمد السهلاوي وحيداً في خط المقدمة.

وأكد كارينيو صعوبة لقاء فريقه مع ضيفه الجزيرة الإماراتي، وقال إن فريقه سيلعب للفوز بغض النظر عن نتيجة لقاء الذهاب.

وأوضح مدرب النصر: «ندرك أن الجزيرة منافس قوي، ولكن لديه نقاط قوة وضعف درسناها جيداً بعد متابعة عدد من المباريات، وسأدخل بالتشكيلة الأمثل من أجل كسب اللقاء».

وتابع: «نتمنى أن نشاهد حضوراً جماهيرياً لدعم اللاعبين خلال مجريات المباراة». من جانبه، أكد حمد المنصور لاعب فريق النصر: «الجزيرة فريق كبير ولدى لعبه إمكانات عالية في جميع الخطوط، ونتمنى أن نستكمل ما بدأناه في مباراة الذهاب ونناهل للدور المقبل بدعم جماهيرنا». وأضاف المنصور: «إنني مستعد لخوض اللقاء».

وتابع: «شخصياً أحترم نادي النصر الذي يملك قوة هجومية، ولكننا أيضاً في الجزيرة نملك القوة نفسها في خانة الهجوم، لذلك فالجماهير تنتظر متابعة مباراة هجومية». ويمتلك الضيوف قوة هجومية ضاربة بوجود علي مبخوت وأحمد الهاشمي، ومن خلفهم مبارك ولكننا أيضاً في الجزيرة نملك القوة نفسها في خانة الهجوم، لذلك فالجماهير تنتظر متابعة مباراة هجومية.

تطور كثيراً»، من جهته يدخل النصر صاحب الأرض والجمهور مباراته، بعدما أنهى مواجهة كارينيو المدير الفني للفريق، الذهاب في أبوظبي العاصمة الإماراتية بانتصار ثمين، جاء عن طريق يحيى الشهري والنجيري أحمد موسى، وسيجسد كامل دورته الموالية تقدمه نحو الأدوار

بإصابة، وقال: «نسعى لإسعاد جماهيرنا بالفوز والتأهل لدور ال16». وتابع: «في مباراة الذهاب واجهنا صعوبة، كونها أول مباراة في الموسم، ولا شك أن الشباب العماني علي الحبيسي حارس الهلال، عن سعاده بوجوده في

الرياض: طارق الرشيد وعبد الله الهلاي وفارس السبيعي

يسعى قطبا الكرة السعودية «الهلال والنصر» إلى بلوغ الدور ثمن النهائي من بطولة كأس الشيخ زايد للأندية العربية، وذلك عندما يحل الأول ضيفاً على الشباب العماني في مسقط، ويستضيف الثاني منافسه الجزيرة في الرياض، ضمن الجولة 32 من المنافسات.

ويسعى الهلال لاستغلال تفوقه ذهاباً بنتيجة 1 - 0، فيما يبحث النصر عن تأكيد فوزه المستحق بنتيجة 2 - 1 في أبوظبي. ويأمل الهلال، بقيادة المدرب البرتغالي خيسوس، في استكمال مسيرة التفوق وتحقيق الانتصارات، وعلى الأرجح لن يجد صعوبة في تحطيم عقبة أصحاب الضيافة عطفاً على الأسماء التي يملكها.

ومن المرجح أن يدفد البرتغالي بعمر خربين وكاريلو في هذه المواجهة، بعد تعافي الأخير من الإصابة التي لحقت به مطلع الموسم الحالي، وسيحتفظ بالفنزويلي ريفاس على مقاعد البدلاء.

وفي خط المنتصف، يعتمد خيسوس على الخماسي سلمان الفرج وسالم الدوسري وعبد الله عطيف وكاريلو وإدواردو. ولن تشهد الخطوط الخلفية تغييرات تذكر، حيث سيستولي على الحبيسي حراسة المرمى، وفي متوسط الدفاع على البلبيهي

الأهلي ينشد «الثالث» من بوابة الباطن في الدوري السعودي

الرائد يخفق الشباب بالتعادل.. والفيحاء يمطر شباك القادسية



بانغورا لاعب الرائد يعترض على قرار طرده في المباراة أمام الشباب أمس (تصوير: عبد الرحمن السالم)

التغييرات على القائمة الأساسية التي شاركت في المواجهة الأخيرة أمام الاتفاق وخسروها بثلاثة أهداف: طمعاً في الوصول للتشكيل الأمثل الذي يضمن لهم الخروج على أقل تقدير بنقطة التعادل.

وعلى الرغم من الخسائر التي تعرض لها الضيوف في آخر مواجهتين، فإنهم قدموا مستوى مميزاً، خصوصاً في النواحي الهجومية، بيد أن الأخطاء الفردية في صفوفهم الخلفية أسهمت في قبولهم 6 أهداف في مواجهتي الهلال والاتفاق، وقبلها هدفين في افتتاح الدوري من الفيصل، ويأمل البلجيكي من إصلاح الخط الدفاعي وهو يدرك مدى قوة وشراسة القوة الهجومية لأصحاب الأرض في مواجهة هذا المساء.

ويعتمد مدرب الباطن على عناصره الأجنبية في التحكم في رتم اللقاء، بتواجد الخماسي أندريس باركا، وغوران أرنغوف، وكريسيان، وماجد كنبه، وغابريل في منتصف الملعب، وعزيز بوهودون وحيداً في خط المقدمة، وداثما ما يحدث الضيوف في وقف الخسائر الأخيرة التي تعرض لها الفريق، والتي توقف معها رصيدهم النقطة عند نقطة واحدة في المركز ال22 بعد التعادل في الجولة الأولى أمام الفيصل، وسيحدث البلجيكي فرنسو فيركواتيرين، حتى دقائق المباراة الأخيرة.

سجلات البطولة، أجاب: «لن يتأثر الفريق بغياب أي لاعب، فلدينا دكة ثرية باللعبين الممتازين الذين ينتظرون الفرصة لتقديم أنفسهم وإبراز مواهبهم». من جانبه عبر المحترف العماني علي الحبيسي حارس الهلال، عن سعاده بوجوده في

الرياض: طارق الرشيد وأصدر الشباب نقطتين ثمينتين في صراعه للمنافسة على لقب كأس دوري الأندية محمد بن سلمان للمحترفين السعودي عقب تعادله 1 - 1 مع ضيفه الرائد أمس (الجمعة) في المرحلة الرابعة للمسابقات.

وارتفع رصيد الشباب إلى ثمانين نقطة، ليقتاس المركز الثالث مع الاتفاق، المتساوي معه في الرصيد نفسه وفارق الأهداف، في حين رفع الرائد رصيده إلى نقطتين في المركز الثالث عشر.

وتقدم الرائد بعشر عن طريق نجمه إسماعيل بانجورا في الدقيقة التاسعة من ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة بعد اللجوء لتقنية حكم الفيديو المساعد، قبل أن يتعادل ناصر الشمراني للشباب في الدقيقة ال15 بعد اللجوء أيضاً لتقنية

حكم الفيديو، التي ألغت قرار حكم المباراة بعدم احتساب الهدف بداعي التسلل.

ولعب الرائد بعشرة لاعبين عقب طرد بانجورا في الدقيقة ال62، لكن الشباب عجز عن الاستفادة من تفوقه العددي، ليخفق في الفوز المباراة الثانية على التوالي، عقب تعادله مع الفتح بالنتيجة ذاتها في المرحلة الماضية.

من جانبه، وضع الفيحاء حداً لأدبيته المخيبة في بطولة الدوري عقب فوزه الثمين 4 - 2

الأهلي يستعيد المولد وآل قتيل أمام الباطن

الفنادق الكبرى في مدينة جدة. وينتظر أن يعيد الجهاز الفني لفريق الأهلي في مباراة اليوم أمام الباطن عدداً من الأسماء المعروفة، بعد أن أرحها في مواجهة المحرق البرحني الأخيرة في بطولة كأس زايد

للأندية العربية الإبطال، وذلك باستعادة ثنائي خط الدفاع سعيد المولد ومحمد آل فتل، مع إعادة اللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي إلى مركز متوسط الدفاع، لتعويض غياب الثنائي اللاعب الإسباني اليكسيس وزميله معزز هوساوي الدولي السعودي، مع عودة اللاعب جوزيف دي سوزا الدولي البرازيلي إلى القائمة الأساسية لمباراة اليوم في مركز المحور لخط الوسط، لعدم قيده في القائمة العربية، بجانب عبد الله السعيد الدولي المصري، وبجانبهم الثنائي حسين المقهوي وعبد الفتاح عسيري.

من جهة أخرى، تسعى إدارة النادي الأهلي، برئاسة ماجد النفيعي ونائبه عبد الله بترجي، في استعادة توجه اللاعبين المخلفة بالنادي، التي تملك تاريخاً طويلاً حاقلاً خلال منافسات الموسم الحالي بعودته للمنافسة على البطولات بقوة، بعد أن عطلت على توفير الكثير من احتياجاتها من أجهزة فنية مميزة، بجانب تدعيم صفوف عدد من الألعاب بأسماء دولية ومعرفة.

جدة: محمد ياسيند

أنهى فريق الأهلي تحضيراته مساءً لمواجهة الباطن مساء اليوم السبت، على ملعب «الجمهرة المشعة» بمدينة الملك عبد الله، ضمن مواجهات الجولة

الرابعة لكأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، بعد نقلها من قبل لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم من ملعب الباطن لعدم انتهاء أعمال الصيانة في ملعب الأخير، بحصة تدريبية تقنية أجراها على ملعب الأمير محمد العبد الله الفيصل. ووضع الأرجنتيني بابلو غويدي مدرب فريق الأهلي، لمساته الفنية النهائية والخاصة بالمباراة بإجراء تدريب تكتيكي للاعبين، بجانب وقوفه على القائمة الأساسية التي سيدفع بها، خصوصاً في ظل استعانته بعدد من الأسماء في ظل الغيابات التي تضرب صفوفه، بسبب الإصابة، وافتقاده أربعة من عناصره الأساسية.

ووضع اعتماد مدرب الأهلي على لعب الكرات السريعة، وإرسالها للمهاجمين للوصل لمرمى المنافس بجانب الكرات الشائبة، سواء المباشرة نحو المرمى، أو الكرات الجانبية، التي أعطاه أهمية كبيرة لتتفادها من قبل اللاعبين بشكل مثالي، قبل أن تتختم الحصة التدريبية، وتنتج البعثة إلى الدخول في معسكر داخلي خاص بالمباراة في أحد

22 لاعباً يصلون إلى دبي استعداداً للوصل الإماراتي

بيليتش يستهل مهمته مع الاتحاد بـ«معسكر»



لاعب الاتحاد لدى وصولهم إلى دبي أمس (المركز الإعلامي بنادي الاتحاد)

عامي 2006 و2012، قبل أن يتولى تدريب أندية لوكوموتيف موسكو الروسي لموسم واحد وبشيكاتش التركي لموسمين وبوست هام الإنجليزي لموسمين كذلك، بينما لعب مع منتخب بلاده تحقيق المركز الثالث في مونديال فرنسا 1998.

وبداً بيليتش (50 عاماً) مسيرته التدريبية، مع هايدوك سبليت الكرواتي، الذي شهد انطلاقته لاعباً ومدرباً، والنحى بيليتش، بصوف هايدوك قبل سن العاشرة، وترج في الفئات السنية للنادي صعوداً إلى تمثيل الفريق الأول، ويتقن بيليتش عدة لغات (الألمانية والإيطالية والإنجليزية)، فيما وصفته الصحافة البريطانية بالمدرّب الذكي والبليغ، وقالت إن اللاعبين دائماً يجونه بسبب عقلته ودعمه الدائم لهم، بجانب أنه شخص ودود.

وأعلن نادي الاتحاد أول من أمس (الخميس)، التعاقف مع الكرواتي بيليتش لقيادة الدفة الفنية للفريق خلال المرحلة المقبلة من منافسات الموسم الرياضي ويحضر تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، الذي وجه رسالة لمدرّب الاتحاد الجديد، بقوله: «أهلاً بك في الدوري السعودي، أتمنى مشاهدة فريق جيد للاتحاد مرة أخرى، والفوز بكأس آسيا، إن شاء الله».

وتطلعت إدارة الاتحاد للتوقيع للمدرّب في مهمته لإعادة الفريق إلى مستواه المعهود، ولم يكشف النادي القيمة المالية للتعاقف الذي تم في نيويورك بحضور مساعد رئيس مجلس إدارة النادي فراس التريكي، وبحسب المصادر، فإن العقد مع الكرواتي بيليتش يمتد لموسم رياضي مع أفضلية التجديد لموسمين بالاعتيازات ذاتها.

بالتعاقد 1/1. في حين، يستهل الكرواتي سلافن بيليتش مهمة الإشراف الفني على الفريق الاتحادي في معسكر إعدادي سيقام خلال فترة التوقف القصيرة للمنافسات الرياضية السعودية، تزامناً مع نهاية مواجهات الجولة الخامسة من منافسات بطولة كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث سيواصل باصريح إشرافه على الفريق خلال مواجهة الفتح في الجولة الخامسة قبل أن ينضم إلى الجهاز الفني الجديد مساعد

مدرّب. وينتظر أن يعقد الكرواتي بيليتش اجتماعاً مطولاً مع المدرب السعودي باصريح والإشراف الطبي للاطلاع على كل الأمور المتعلقة بالفريق قبل توليه المهمة رسمياً، خلفاً للمدرّب الأرجنتيني رامون دياز، الذي أقبل بعد بداية سيئة للفريق في الموسم الرياضي.

جدة: إبراهيم الرشيد

أكد عدد من لاعبي الاتحاد جاهزيتهم لمواجهة الوصل الإماراتي في إياب دور ال32 لبطولة كأس زايد للأندية الأبطال، التي ستقام على ملعب زعيبل بمدينة دبي الإماراتية غداً (الأحد)، وذلك لدى مغادرتهم جدة أمس، وسط روح معنوية عالية، فيما كان في استقبال البعثة الاتحادية في مطار دبي مسؤولو نادي الوصل الإماراتي.

وضم بندر باصريح مدرب فريق الاتحاد 22 لاعباً للمقابلة المغادرة، وشهدت انضمام الثنائي حسن معاذ بعد تجاوزه الإصابة، ومحمد ريمان إلى جانب 20 لاعباً؛ هم: عساف القرني وراكان النجار وأمين بخاري وعون العبيشي وأحمد عسيري وزيد الصحافي وعمار الدحيم ومصنور الحربي وطارق عبد الله، وجمال باجنود

العلاقة المتوترة بين مورينيو وبوغبا تهيمن على مواجهة مانشستر يونايتد ووستهام

ليفربول يتطلع إلى الثأر من تشيلسي ومواصلة تصدره للدوري الإنجليزي

ويليك في خط الهجوم، بعد أن سجل هدفين للفريق في شبك برنغفورد في مباراتهما بكاس الرابطة. وقال إيمري عن اللاعب الذي ينتهي عقده بنهاية الموسم الجاري: «يعمل ويليك بالالتزام ويقدم مستويات طبيعية... إنه يساعد الفريق، وهذا ما نريده. عندما يؤدي بهذا المستوى، يعزز الخيارات المتاحة أمامنا للتشكيل الأساسي. وفي مباراة يوم السبت، يمكننا الاعتماد عليه مجدداً في التشكيل الأساسي».

وتتخطى العلاقة المتوترة بين البرتغالي جوزيه مورينيو ومدرب مانشستر يونايتد، ولعب وسطه الفرنسي بول بوغبا، فضلاً عن حسابات سترتزين على مباراة ليفربول مع تشيلسي، إلا أن الأزمة المتجددة بين مورينيو وبوغبا ستلقي بظلالها على المرحلة. وتعاظمت أزمة يونايتد بعد خروجه من الدور الثالث لكأس الرابطة بركلات الترجيح أمام دربي كاوتني من الدرجة الثانية، في مباراة أبعد عنها بوغبا، الثلاثاء. ويبدو يونايتد في أمس الحاجة إلى تحقيق الفوز على مضيفهم وستهام، خصوصاً أنهم يتعدون في المركز السابع بفارق 8 نقاط عن ليفربول المتصدر.



كلوب بعد أول هزيمة هذا الموسم (رويترز)

فرحة لاعبي تشيلسي بتخطي ليفربول في كأس الرابطة (رويترز)

ضيفاً على أرسنال صاحب المركز السادس، والذي استعاد توازنه بعد الهزيمة في أول مباراتين في الموسم، ثم حقق أربعة انتصارات متتالية، تحت قيادة المدير الفني أوسا إيمري. ويتوقع أن يدفع إيمري باللاعب داني

مشاركة فيل فونن، الذي سجل واحداً من الأهداف الثلاثة للفريق في شبك أوكسفورد. فقد صرح جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي، بأنه لا يواجه مشكلة في الاعتماد على فونن والثقة به. وقال غوارديولا: «إنه

ماتشستر سيتي. وكان مانشستر سيتي قد خاض مباراته أمام أوكسفورد يونايتد مساء الثلاثاء في كأس الرابطة، بتشكيلة شهدت العديد من التغييرات، وحقق الفوز بنتيجة 3 - صفر. وقد تشهد التشكيلة الأساسية للسيتي اليوم

نقطتين أمام كل من مانشستر سيتي حامل اللقب وتشيلسي. ويخوض مانشستر سيتي مباراته في المرحلة السابعة أمام برايتون، على ملعب الاتحاد، معقل

لندن: «الشرق الأوسط» تنطلق منافسات المرحلة السابعة من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، اليوم (السبت)، ليسي ليفربول إلى الثأر من تشيلسي على ملعب الأخير، والحفاظ على وضعه، كونه الفريق الوحيد الذي لا يزال يحافظ على بدايته القوية في الموسم الحالي بالدوري الإنجليزي. وخسر ليفربول على ملعبه أمام تشيلسي 1 - 2، مساء الأربعاء، في الدور الثالث ببطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية، لكنه يتطلع إلى الفوز على تشيلسي في عقر داره غداً ليعزز موقعه في الصدارة بشكل أكبر بعد أن حقق الفوز في جميع مبارياته الست الأولى بالدوري. وكان بورغن كلوب المدير الفني لليفربول، قد خاض مباراة الكأس بتشكيلة شهدت العديد من التغييرات، وقد حول تشيلسي تأخره بهدف إلى الفوز 2 - 1، وهو يدين بفضل كبير للنجم إيدن هازارد الذي سجل الهدف الحاسم قبل أربع دقائق من نهاية المباراة. ويتوقع أن تشهد تشكيلة ليفربول في مباراة اليوم عودة حارس المرمرى، اليسون، والمدافعين: فيرجيل فان دينك، وترينت ألكسندر - أرنولد، وجو غوميز، وأندي روبرتسون، وكذلك النجم المصري محمد صلاح وروبرتو فيرمينو إلى خط الهجوم.

ويعد كلوب مجدداً على محمد صلاح، أفضل لاعب في الدوري الماضي بتسجيله 44 هدفاً في مختلف المسابقات، ما سمح له بالحصول في المركز الثالث في جائزة أفضل لاعب في العالم. ويحاول صلاح السير على خطى الموسم الماضي بعد بداية بطيئة، وقد نجح في مباراة المرحلة الماضية في هز شبك ساوثهامبتون. ويستعد ليفربول لمواجهة نابولي الإيطالي في دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل قبل استضافة مانشستر سيتي في أنفيلد الأحد المقبل. كما يتوقع أن يوجد على مقعد بدلاء ليفربول ديان لوفران الذي قال إن الفريق سيقدّم أداء أفضل من مباراة الأربعاء. وقال لوفران في تصريحات لموقع نادي ليفربول على الإنترنت: «ربما كانت هذه المباراة (الأربعاء) بمثابة مرحلة استعداد لمواجهة السبت،

إينيس: فيرغسون كان سيأمر برحيل بوغبا لو ظل مسؤولاً

مشكلات بالفريق، ولا يلعب على المستوى المتوقع منه، فهو (وودوارد) بحاجة إلى دعم المدرب وتركة برحل». وأضاف: «مشكلات بوغبا كانت أكثر من فوائده منذ عودته إلى مانشستر يونايتد».

ليسمح لبوغبا بالحديث بعد النتيجة السيئة أمام وولفرهامبتون. كل ما يفعله الآن هو سيرك». وقال إينيس إن بوغبا يقدم أداء متواضعا. وتابع: «لو كان بوغبا يقدم مائة في المائة من مستواه ويجتهد ويحافظ على أدائه، ربما كان هناك سبب مقنع لخروجه والحديث بطريقة مهينة عن النادي، لكن هذا لا يحدث. إنه يجعل مشكلاته الشخصية مع مورينيو تسيطر على أدائه». وأشارت وسائل إعلام إلى أن برشلونة ما زال يرغب في ضم اللاعب الفائز بكأس العالم مع فرنسا خلال فترة الانتقالات الشتوية. وقال إينيس، مطالبا إيد وودوارد الرئيس التنفيذي ليوناييت بدعم مورينيو: «أعتقد أن مصيره محسوم تماما وسيرحل في يناير (كانون الثاني). لو أبلغه (مورينيو) أنه يتسبب في

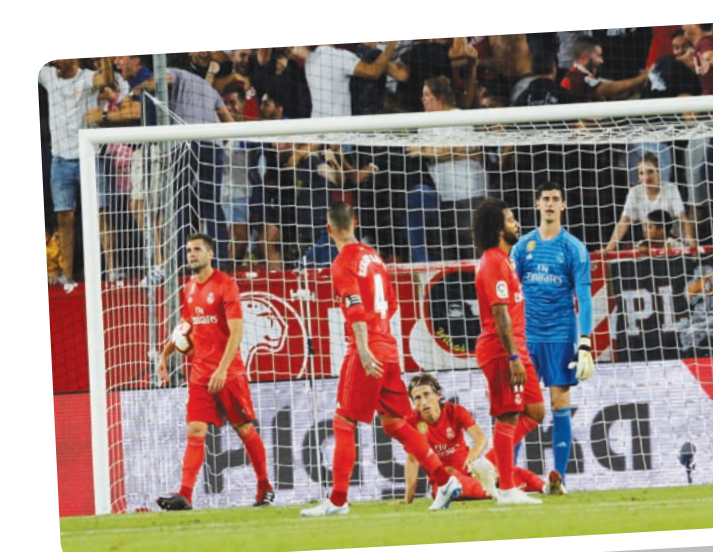
الترجيح أمام ديربي كاوتني في كأس رابطة المحترفين يوم الثلاثاء. وقال إينيس: «لو حدث ذلك تحت قيادة اليكس إيفانز، لكان شيئاً واحداً وهو (إنه سيرحل. قوما ببيعوه الآن)؛ لأنه إن لم يكن ليسمح بأن يتحول الفريق إلى مزحة بسبب سلوك بول بوغبا». وسبق لبوغبا البالغ عمره 25 عاماً من مهام القائد الثاني للفريق وأظهرت لقطات فيديو مناقشات متوترة بينهما في تدريب يوم الأربعاء. ووجه بوغبا انتقادات عنيفة لخطط يونايتد في التعامل 1 - 1 مع ضيفه وولفرهامبتون وأندران في الدوري في المرحلة السابقة، وأشارت تقارير إعلامية إلى أن مورينيو شعر بالحنق من نشر اللاعب فيديو في حسابه في إنستغرام وهو يضحك في المدرجات خلال الهزيمة بركلات

لندن: «الشرق الأوسط» قال بول إينيس لاعب مانشستر يونايتد السابق إن المدرب اليكس فيرغسون كان سيفكر في بيع بول بوغبا لو ما زال مسؤولاً عن الفريق. وجرّد جوزيه مورينيو مدرب يونايتد بوغبا البالغ عمره 25 عاماً من مهام القائد الثاني للفريق وأظهرت لقطات فيديو مناقشات متوترة بينهما في تدريب يوم الأربعاء. ووجه بوغبا انتقادات عنيفة لخطط يونايتد في التعامل 1 - 1 مع ضيفه وولفرهامبتون وأندران في الدوري في المرحلة السابقة، وأشارت تقارير إعلامية إلى أن مورينيو شعر بالحنق من نشر اللاعب فيديو في حسابه في إنستغرام وهو يضحك في المدرجات خلال الهزيمة بركلات



عندما كانت العلاقات طيبة (الشرق الأوسط)

برشلونة يسعى إلى إعادة توازنه في الدوري الإسباني على حساب أتلتيك بلباو أتلتيكو يأمل في استغلال المعنويات المهزوزة للريال الجريح



ريال مدريد ذاق مرارة الهزيمة أمام إشبيلية (رويترز)

يتعين على ريال مدريد أن يعود لطريق الانتصارات، بعدما تلقى هزيمة مذلة أمام فريق إشبيلية، الأربعاء، عندما يواجه أتلتيكو مدريد اليوم في الجولة السابعة من الدوري الإسباني لكرة القدم. في الوقت نفسه، يسعى برشلونة لاستعادة توازنه بعد خسارته أمام ليفانيس الأربعاء أيضاً، عندما يستضيف أتلتيك بلباو اليوم.

وتعرض فريقا برشلونة وريال مدريد لهزيمتين متتاليتين في الدوري الإسباني، الأربعاء، ويواجهان اختبارين في غاية القوة من أجل العودة لطريق الانتصارات. وتلقى ريال مدريد، الذي يحتل المركز الثاني بفارق الأهداف خلف برشلونة، هزيمة قاسية من ضيفه إشبيلية صفر - 3، ولكن ينبغي عليه أن يتعافى قبل مباراة الديربي أمام أتلتيكو مدريد في ملعب «سانتياغو برنابيو». واكتسب فريق أتلتيكو مدريد، الذي يدره ديبغو سيميوني، ثقة كبيرة بعد بداية مهتزة هذا الموسم، واستطاع تحقيق ثلاثة انتصارات متتالية في كافة المسابقات. وسجل أتلتيكو مدريد خمسة أهداف دون أن تتلقى شباكه أي أهداف في آخر مباراتين بالدوري، ويعتبر الفريق الفوز بكأس السوبر الأوروبي، الذي توج به على حساب ريال مدريد، علامة إيجابية عندما يلتقيان مرة أخرى في العاصمة الإسبانية.

وتحسن أداء ريال مدريد كثيراً بعد هذه المباراة التي أقيمت في تالين، ولكن العمل الجيد الذي قام به جوليان لوبيتيغي، مدرب الفريق، ظهر أنه انهار في ملعب



يوفنتوس يسعى إلى مواصلة مسيرته المثالية (أ.غ.ب)

الشيء المقلق هو تلقي العديد من الأهداف، يجب أن تكون أكثر صلبة. هذه هي التفاصيل التي يمكنها أن تجعلك تخسر النقاط، ويجب علينا أن نتفكر». واستعد إرنستو فالغيري، مدرب برشلونة، يتوقع أن يدفع الفريق أمام ليفانيس، ولكن بعد مباراة قوية في دوري أبطال أوروبا بعيداً بثلاثة أيام أمام فريق توتنهام الإنجليزي. وقال مدرب برشلونة: «خسرنا خمس نقاط في ثلاثة أيام وهذا شيء يصعب تفسيره. كيف أشرح هذا؟ هذه كرة القدم وهذا الأشياء من الممكن أن تحدث».

«راموس سانتيز» بعدما خسر الفريق أمام إشبيلية. ومع ذلك، يعتقد المدرب أن الفريق قادر على التعافي من آثار هذه الهزيمة، وأن يعود لأفضل مستوياته أمام أتلتيكو. وقال لوبيتيغي للصحافيين: «عندما نفوز نستعد للمباراة التالية بشكل طبيعي، وفي هذه الحالة نسقو بالامر نفسه. في الدوري، تحدث مثل هذه الأشياء وتحدث لكل الفرق. خلال ثلاثة أيام لدينا مباراة صعبة، وما ستفعله هو أن نسقو باستعادة توازننا والاستعداد بكل قوة». واستبدل مارسيلو في مباراة إشبيلية بعدما تعرض لما يبدو إصابة عضلية في الساق، وستنتظر الفريق نتائج الفحوص الطبية لمعرفة مدة غياب اللاعب البرازيلي. وقال سيميوني إن الفريق

هذه يوفنتوس على بولونيا 2 / صفر)، ونابولي على بارما 3 / صفر). وقال كارلو أنشيلوتي، مدرب نابولي: «ستكون مباراة رائعة وصعبة، ساعاني من صداع حقيقي من أجل اختيار التشكيل الأساسي للفريق لأن كل اللاعبين الذين لعبوا مع الفريق حتى الآن أفتبوا أنهم جديرون بالمشاركة». وشاهد أنشيلوتي لورينز إينسيني، قائد الفريق، يسجل هدفاً الخامس بعد ثمانية سجلها أركاديوز ميليك في المباراة التي شهدت تغلب نابولي على بعض الأخطاء الدفاعية الأولية، حيث تلقى الفريق هدفاً واحداً في آخر 3 مباريات بالدوري.

وقال أنشيلوتي: «أخترت الجيء إلى نابولي لأن، قبل كل هذا، هناك مشروعاً جيداً هنا، ومجموعة من اللاعبين المميزين. سعيد بالتطبيق الذي أراه،

وأتمنى أن نواصل السير على هذا النهج، بإمكاني أن نكون نداً لأي فريق». واستمتع ماسيميليانو البغري، مدرب يوفنتوس، بالفوز الذي حققه فريقه على بولونيا، وأثنى على باولو دييالا، الذي سجل هدفاً الأول، قبل أن يسجل بلاز ماتويدي الهدف الثاني، الذي صنعه كريستيانو رونالدو، والذي حسم الفوز ليوفنتوس.

وقال دييالا: «إنه هدف يعطيني الثقة. أعمل بكد لإعطاء أفضل ما عندي للفريق. قبل الليلة، لم أكن أعب بشكل سيء، ولكنني لم أكن قادراً على تسجيل الأهداف، ومن الرائع أن أعود للتسجيل». وأضاف: «أمام نابولي، سنبحت عن إضافة 3 نقاط لرصيدنا في النهاية». كما تشهد هذه الجولة مباراة ديربي روما، حيث يلتقي فريقاً روما ولانسيو، بعد أن

يتطلع فريق يوفنتوس للابتعاد بصدارة جدول ترتيب الدوري الإيطالي لكرة القدم عندما يستضيف فريق نابولي اليوم في الجولة السابعة من البطولة. وتحظى هذه المباراة بطابع ثاري، حيث يسعى يوفنتوس للثأر من هزيمته أمام نابولي (صفر / 1) في المباراة التي جمعتهما في أبريل (نيسان) الماضي. وحصد يوفنتوس 18 نقطة بالدوري حتى الآن، محققاً الفوز بمبارياته الست السابقة، ويتصدر الفريق جدول الترتيب بفارق 3 نقاط أمام نابولي، الذي قاتل بشراسة في الموسم الماضي ولكنه فشل في منع يوفنتوس من التتويج بلقبه السابع على التوالي في الدوري الإيطالي. وقدم الفريقان أداءً جيداً في الجولة الماضية، التي شهدت

ASHARQ AL-AWSAT

فراغ في قمة الهيكل الإداري بالنادي في ظل غياب ملاكته واهتمامهم بتحقيق الأرباح مانشستر يونايتد يتحول من وجهة مفضلة للمدربين إلى «مخيم مؤقت»



لندن، بول ويلسون

علق المهاجم السابق لنادي مانشستر يونايتد ديمتري بيرباتوف على الخلافات الحالية بين المدير الفني للنادي جوزيه مورينيو ولاعبه الفرنسي بول بوغبا قائلاً: «يجب أن تركز كرة القدم على ما يحدث داخل الملعب فقط. لقد سئمت من رؤية تلك الخلافات على صفحات الصحف والمجلات. انضم أشخاص ناضجون ويجب أن تعلموا أن مثل هذه الأشياء يجب أن تبقى سرا داخل جدران النادي».

وصف بيرباتوف ما يحدث بأنه «وضع غبي»، وهو وصف دقيق في حقيقة الأمر، رغم أنه قد يكون هناك جدل حول ما إذا كان مورينيو وبوغبا قد وصلا لمرحلة النضج أم لا! وربما يجد المهاجم البلغاري صعوبة كبيرة في فهم الأسباب التي تمنع نادي مانشستر يونايتد من التصرف بقوة مع بوغبا، بالشكل الذي كان يحدث عندما كان بيرباتوف نفسه يلعب في مانشستر يونايتد.

ولا بد أن بيرباتوف نفسه يعرف جيدا أن المدير الفني الأسطوري لمانشستر يونايتد السير أليكس فيرغسون كان يقرر الاستغناء عن أي لاعب يثير المشاكل داخل الفريق، مهما كانت إمكانياته وقدراته ومهما كانت قيمته المالية، بدلا من نقل تلك المشاكل إلى عناوين الصحف والمجلات بالشكل الذي يؤثر على الفريق في نهاية المطاف.

لقد كان فيرغسون يعرف جيدا كيف يتعامل مع وسائل الإعلام وكيف يستغلها لصالحه، وكيف يتعامل مع الفرق المنافسة ومع الحكام والمسؤولين بشكل عام، والذين اعتادوا جميعا على شخصيته القوية وعصبية، لكنه في المقابل لم يكن يهاجم لاعبيه على الملأ على الإطلاق! لقد كان فيرغسون يطلب الولاء ممن يعملون معه، لكنه في نفس الوقت لم يكن خائفا في أي وقت من الأوقات.

ويكفي أن نحرف عن فيرغسون نؤكد في عصور المؤتمرات الصحفية عقب انتهاء المباريات بسبب رغبته

في عدم الدفاع عن لاعبين يعرف جيدا أنه لا ينبغي الدفاع عنهم. لكن مورينيو يختلف تماما عن فيرغسون، ونحن جميعا نعرف ذلك بصورة جيدة. لكن مهتما بالتدخل في ألق الأمور المتعلقة بالأسباب التي تمنع النادي الآن من التخلي عن خدمات أي لاعب يثير المشاكل والصراعات داخل الفريق يمكن أن تعود أيضا إلى فيرغسون ونفوذته السابق في النادي. ويجب الإشارة إلى أن هناك فراغا في قمة الهيكل الإداري بنادي مانشستر يونايتد في الوقت الحالي، في ظل غياب ملاك النادي واهتمامهم فقط بتحقيق الأرباح وفي ظل اهتمام نائب رئيس النادي الضعيف، إيد وودوارد، بإضافة المزيد من الأعضاء البرازيليين للنادي بدلا من الاهتمام بالنشاط الرئيسي للنادي وهو كرة القدم.

يعود السبب في كل ذلك إلى حقيقة أنه لم يعد هناك

جماهير يونايتد استقبلت فيرغسون بحفاوة بالغة في أول ظهور له بعد وعكته الصحية وكأنها تترحم على أيام مضت

من يحاسب أي شخص داخل النادي؛ وفي السابق، كان الجميع يخضع للمساءلة والحساب من جانب فيرغسون، لأنه كان مهتما بالتدخل في ألق الأمور والتفاصيل داخل النادي.

فيرغسون كان يقرر الاستغناء عن أي لاعب يثير المشاكل داخل الفريق مهما كانت إمكانياته وقدراته وقيمتها المالية... فما هي الأسباب التي تمنع يونايتد من التصرف بقوة مع بوغبا؟

وكانت هذه هي وجهة نظره لكيفية إدارة مؤسسة عريقة ومعقدة بهذا الشكل. وكانت القاعدة الأولى في فن الإدارة بالنسبة لفيرغسون تكمن في اختيار قائد واحد للفريق. هذا لا يعني بالطبع أنه لم يكن قادرا، أو لا يرغب، في تسمية قائد ثان للفريق ينوب عن القائد الأول في حال غيابه لأي حال من الأحوال، ولكنه كان يقوم بذلك حتى يعلم الجميع أن هناك قائدا واحدا للفريق هو المسؤول عن أي شيء في حال الحاجة إلى اتخاذ أي قرار رئيسي.

خط الوسط هو نقطة الاختلاف الرئيسية بين «البلوز» و«الريدز» في مواجهة الفريقين اليوم وجود كاتي وجورجينيو معا... ميزة أم عيب في تشيلسي؟



جورجينيو وإلى يساره كاتي

لندن، جوناثان ويلسون

يلعب تشيلسي ليفربول بنفس الطريقة، حيث يعتمد كل منهما على الضغط المتواصل على الخصم واللعاب بطريقة 3 - 3 - 4 والاعتماد على أطراف الملعب والأجنحة التي تلعب بجوار خط التماس ثم تتجه إلى الداخل، ومنح أدوار هجومية كبيرة لظهوري تشيلسي أمام ليفربول في الدوري الإنجليزي الممتاز اليوم على ملعب «ستامفورد بريدج» تعني مواجهة بين مدربين فنيين يلعبان بنفس الفكر ونفس الطريقة ونفس الخطة، وهما ماوريسيو ساري ويورغن كلوب.

وقد القى لقاء الفريقين مساء الأربعاء الماضي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، والذي انتهى بفوز «البلوز» بهدفين مقابل هدف وحيد، الحضور على نقاط التشابه بين الفريقين. كما أظهر هذا اللقاء أن نقطة الاختلاف الرئيسية تكمن في خط الوسط.

صحيح أن تشيلسي قد فاز في تلك المباراة على ملعب «أنفيلد»، لكن الحقيقة هي أن ليفربول كان الأفضل معظم فترات اللقاء. لقد نجح تشيلسي في التكيف مع طريقة ساري بسرعة مذهلة، لكن ربما تكون المشكلة الوحيدة التي تواجه المدير الفني الإيطالي الآن هي الدور الذي يقوم به محور الارتكاز الفرنسي نفولو كاتي، بعد ضم الفريق لجورجينيو، الذي كان هو مايسترو خط وسط

فحسب لكن حرمة أيضا من رجل لديه خبرات هائلة كانت قادرة على قيادة النادي في هذا التوقيت الصعب.

ويمكن القول بأن هذا الخطأ، وليس أي خطأ آخر في التعيينات الإدارية التالية، كان هو السبب الرئيسي فيما يُنظر إليه الآن على أنه فشل ذريع من قبل أي مدير فني آخر في تولي المسؤولية خلفا لفيرغسون. وفي ظل حصول المدير الفني الإسكتلندي ديفيد مويز على دعم جيل، كان من الممكن أن يتم منحه الفرصة لموسم إضافي آخر، إن لم يكن ليستمّر لفترة الست سنوات التي كان متفق عليها في البداية.

ولم يكن مانشستر يونايتد يرغب في التعاقد مع مورينيو في 2013. لكن ذلك الأمر كان قبل أن يدرك النادي حجم التغيير الذي طرأ على كرة القدم منذ عام 1986. وهو العام الذي تولى فيه فيرغسون قيادة مانشستر يونايتد بعدما جاء من

تطور ونمو إمبراطورية النادي، كان من الصعب من الصعب على أي مدير فني جديد أن يقوم بنفس الدور الذي كان يقوم به فيرغسون. وقصد تاتشر النادي كثيرا برحيل الرئيس التنفيذي السابق للنادي، ديفيد جيل، في نفس الوقت الذي رحل فيه فيرغسون، وهو الأمر الذي لم يحرم النادي من هذه الشراكة الرائعة

من الواضح أن هذه طريقة قديمة لإدارة ناد لكرة القدم، ومعقدة بهذا الشكل. وكانت القاعدة الأولى في فن الإدارة بالنسبة لفيرغسون تكمن في اختيار قائد واحد للفريق. هذا لا يعني بالطبع أنه لم يكن قادرا، أو لا يرغب، في تسمية قائد ثان للفريق ينوب عن القائد الأول في حال غيابه لأي حال من الأحوال، ولكنه كان يقوم بذلك حتى يعلم الجميع أن هناك قائدا واحدا للفريق هو المسؤول عن أي شيء في حال الحاجة إلى اتخاذ أي قرار رئيسي.

خط الوسط هو نقطة الاختلاف الرئيسية بين «البلوز» و«الريدز» في مواجهة الفريقين اليوم وجود كاتي وجورجينيو معا... ميزة أم عيب في تشيلسي؟

بنفس الدور الذي كان يقوم به ماريك هاشميك في نابولي، بمعنى صناعة اللعب وتقديم حلول إبداعية في خط الوسط. وقد مرت مباراة تشيلسي أمام ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بثلاث مراحل، أولها مرحلة النصف الأول للشوط الأول، والتي فشل فيها الضغط الذي يمارسه ليفربول في تحقيق أهدافه، وهي الفترة التي قدم فيها سيسك فابريغاس - وهو اللاعب الذي قد يكون قادرا على القيام بالدور الذي كان يقوم به هاشميك - أداء جيدا.

ثم تأتي المرحلة الثانية التي تتمثل في الربيع الثاني والثالث من المباراة، والتي تفوق فيها لاعبو ليفربول على فابريغاس وسيطروا على مجريات اللقاء وأتيحت لهم الكثير من الفرص التي كانت كفيلة بإنهاء المباراة لصالحهم. وبعد ذلك، جاءت المرحلة الثالثة وهي نهاية الشوط الثاني، عندما دفع ساري بالنجم البلجيكي إيد هازارد من على مقاعد البدلاء لكي يقبل الأمور رأسا على عقب ويساعد البلوز على الفوز بالمباراة.

ولم يلعب ليفربول تلك المباراة باللاعبين الأساسيين في خط الوسط - شارك جوردان هيندرسون وجيمس ميلنر لبعض الوقت، في حين لم يشارك جورجينيو فينالدوم من الأساس - وهو ما يعني أن ليفربول ربما يكون قادرا على ممارسة الضغط على تشيلسي بصورة أفضل في حال خوضه للمباراة باللاعبين الأساسيين.

كما سيكون الريدز أكثر قوة من على الأطراف بعد عودة تريت الكسندر أرنولد وأندي روبرسون. ويجب الإشارة إلى أن تشيلسي لا يمثل خطورة كبيرة على الفرق المنافسة من عمق الملعب، والدليل على ذلك أنه من بين الـ 17 هدفا التي سجلها الفريق في جميع المسابقات لم يحرز سوى ثلاثة أهداف فقط عن طريق لاعبي خط الوسط سوى ثلاثة أهداف فقط. كما أن ليفربول يكون أكثر خطورة من الآخر من خلال اللاعبين الذين يلعبون على أطراف الملعب وليس من خلال القادمين من عمق الملعب، لكن يجب التأكيد على أن الخطورة التي يقدمها لاعبو محور خط الوسط في ليفربول أكبر من تلك الموجودة في تشيلسي، والدليل على ذلك أن دانيل ستوريدج وروبرتو فيرمينو وحدهما قد سجلا ستة أهداف هذا الموسم.

وعندما أشار ساري إلى أنه بحاجة إلى عام من الآن حتى يصل إلى مستوى ليفربول من حيث التطور، ربما كان يشير ضمينا إلى هذه النقطة، بغض النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا على الإطار الزمني الذي وضعه المدير الفني الإيطالي. ومن الصعب للغاية تحديد قدرات هازارد وهو يقدم هذه المستويات الرائعة في الفترة ليفربول جيدا مصدر الخطورة في نادي تشيلسي.

في بداة النجم الإيطالي الكبير أندريا بيرلو، وكان السبب في ذلك يعود إلى كاتي الذي لم يكن يتوقف عن الركض من أجل الضغط على الفريق المنافس ومساعدة فريقه على الحصول على الكرة مرة أخرى. لكن هذه القدرة على القيام بدورين في وقت واحد ربما لن تكون مفيدة بنفس القدر بالنسبة لتشيلسي في ظل وجود جورجينيو في خط الوسط، لأن ذلك سيتسبب في تداخل المهام بين اللاعبين. وكانت نتيجة ذلك هو أن متوسط تسديدات كاتي على الكرة قد ارتفع بنسبة 50 في المائة هذا الموسم، مقارنة بأي موسم آخر له في الدوري الإنجليزي الممتاز. كانت كاتي هدفا واحدا في كل موسم من المواسم التي لعبها في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولا يعود السبب في ذلك إلى أنه لم يكن بمقدوره الوصول إلى المناطق الامامية للفريق

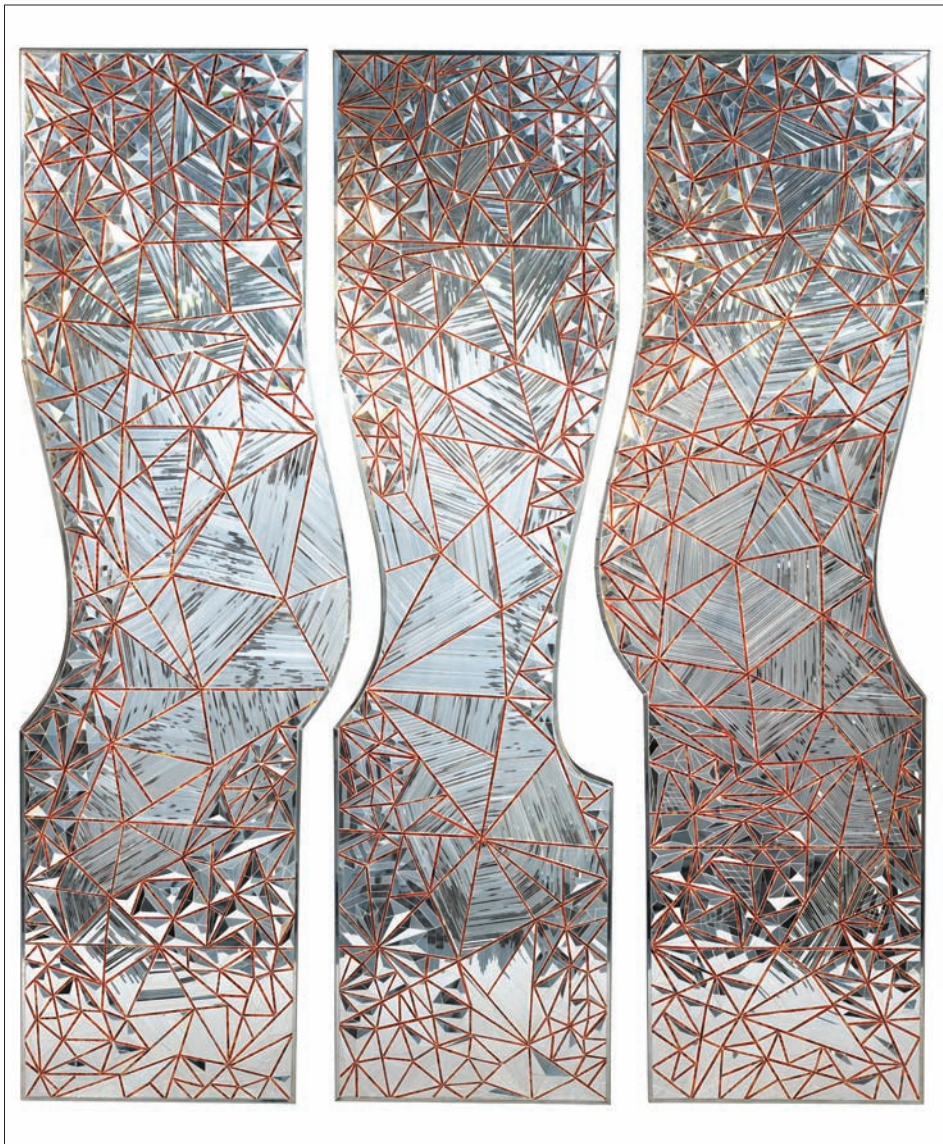
لكن هذه المشكلة تكمن في أنه رغم كل الإمكانيات والمهارات التي يمتلكها فإنه لا يجد تسجيل الأهداف. وفي نفس الوقت، انخفض معدل قطع الكرات بالنسبة لكاتي هذا الموسم بأكثر من الثلث مقارنة بالموسم السابقة له مع تشيلسي. في الحقيقة، قد تكون مثل هذه الإحصائيات مضللة بعض الشيء، خاصة في ظل تغيير المدير الفني وطريقة اللعب، لأنه كان يصل بالفعل، ولكن المشكلة تكمن في أنه رغم كل الإمكانيات والمهارات التي يمتلكها فإنه لا يجد تسجيل الأهداف.

بصورة أكبر، وهو ما يعني أنه سيلعب إلى جوار جورجينيو، كما كان يفعل في السابق مع درينكوتور، لكن ذلك سيتطلب تغيير طريقة اللعب لتكون أقرب إلى 1 - 3 - 2 - 4. وهي الطريقة لا تناسب كثيرا قدرات وإمكانيات ماتيو كوفازيتش، الذي لم

يوميات الشرق

مشاركة من السعودية والإمارات والكويت في مزاد فنون القرن العشرين بدار سوذبيز

فنانو الخليج العربي يتألقون في مزاد لندني



عمل لمنير فارمانفاريان



«مصلون يغادرون المسجد» لعبد الرحمن السليمان



«أم وطفل» للفنانة منيرة القازي



عمل للفنان عادل عبد الصمد

إسترليني، وعمل آخر بعنوان «امرأة جالسة» لوحة زيتية تعود لعام 1980 ويتوقع لها سعر يتراوح ما بين 40 ألف إلى 60 ألف جنيه إسترليني. اللوحتان تكعيبية في الفن ويعبرها قدم مشاهد من الحياة المنزلية وحياة العمال الأسواق والفلاحين في المزارع. وليفت النظر في أعمال السليمان الاهتمام بتصوير النساء المؤثرات في حياته. المميز في لوحات السليمان هو الحيوية والحياة التي تنبعث في أجزاء لوحاته. اللوحتان عرضتا مؤخراً في معرض «أرت دبي - مودرن». وبعد السليمان أحد الفنانين المؤثرين في المشهد الفني الحديث بالسعودية ويعرف بإيمانه الشديد بالفن المحلي الذي يحتفل بالتراث السعودي يصوره بنفحات من الحنين للماضي.

الفنان الإماراتي محمد كاظم يعد من الفنانين البارزين في الفن المفاهيمي استخدماً الفيديو والتصوير والأداء وسائل لإخراج أفكاره الفنية وتعرف العالم على فنه بصورة قريبة في بينالي

تجمع بين الحضارات المتجاورة». ويأتي المزاد إضافة لما بدأت الدار من دعم للفن في المنطقة حيث قدمت في مزادها لعام 2014 أول مزاد لفنانين مؤثرين من السعودية كما أدرجت أعمال عربية في مزاداتها العالمية التي تقام في لندن. «مع ازدهار الفن في منطقة الخليج العربي بوتيرة متسارعة فمن المهم في هذه الفترة أن نستكشف الممارسات المعاصرة التي تحدث في الفن بالخليج، إضافة إلى التيار الحديث الذي سبق أن مهد للفنانين المعاصرين حالياً». يضيف باعستاني في إشارة إلى وجود أعمال لفنانين رواد مثل عبد الرحمن السليمان من السعودية الذي يعرض له المزاد عملين من مرحلة الفن التكعيبية والفنان حسن شريف رائد الفن التجريبي في الإمارات.

لعبد الرحمن السليمان يضم المزاد عملين الأول بعنوان «مصلون يغادرون المسجد» وهي لوحة زيتية تعود لعام 1981 وتقدر لها الدار سعراً يتراوح ما بين 50 ألف إلى 70 ألف جنيه

لندن، عبير مشخص

ضمن مزادها القادم لفنون القرن العشرين والشرق الأوسط الذي سيقام الشهر القادم في لندن ضمن دار سوذبيز قسماً خاصاً يقدم مجموعة أعمال لفنانين من دول الخليج العربي منهم عبد الرحمن السليمان من السعودية ومحمد كاظم وحسن شريف من الإمارات ومنيرة القازي من السعودية - الكويت. وستعرض الأعمال للجمهور في لندن في 19 أكتوبر (تشرين الأول) القادم ضمن المعرض الذي يسبق المزاد. وحسب ما ذكر أشكان باعستاني خبير الفن العربي المعاصر في سوذبيز، فإن عدداً من الأعمال المعروضة في قسم فن الخليج العربي تعرض للمرة الأولى للبيع في مزاد عالمي. ويضيف باعستاني: «السنوات طويلة أضاف الفنانون والخبراء والمؤسسات من الخليج العربي علامات طموحة على المشهد الثقافي في المنطقة، حيث وضعوا يدهم على تراث فني شديد الثراء ومنتجاته التي

ترتينيان وأنوك إيميه يعودان إلى الشاشة عجوزين بعد نصف قرن

المخرج الفرنسي لولوش يصور تيمة لفيلم «رجل وامرأة»

الساعة خطرت له فكرة الفيلم. وقد ألهم «رجل وامرأة» وما زال يلهم مخرجين كثيرين في أنحاء العالم، حاولوا تقليد المسحة الرومانسية فيه. ومن هؤلاء الأخوة بوليش اللذان أخرجوا، سنة 2001، فيلماً بعنوان «اللشاق فقط»، وجاء بمثابة تادية التحية للمخرج الفرنسي. وفي عام 2016، حظي الفيلم بتكريم وطني في فرنسا بمناسبة مرور نصف قرن على عرضه. وما زالت سيارة بطل الفيلم، من نوع «فورورد موستاغ» تشاهد في المعارض السنوية للسيارات التاريخية في باريس.

أثار خبر الجزء الثاني من «رجل وامرأة» اهتمام الأوساط السينمائية بحيث إن شارل بريمنر، مراسل «التايمز» قرر أن يتحرك مقره في أستراليا ويقدم في فرنسا لمناخا جميلة مجريبات التصوير. وتتولى إنتاج الفيلم شركة «فيلم 13» التي يملكها لولوش الذي يقوم بعنوان «اللحظات الكبرى». أيضاً بوظيفة المخرج ومدير التصوير وكاتب السيناريو. وهو رغم احتفاله ببلوغه الثمانين ما زال بالغ الحيوية. وكان قد صور في سنة 1986 فيلماً بعنوان «20 سنة مرت على رجل وامرأة». لكن الفيلم لم يحقق رواجاً كبيراً.

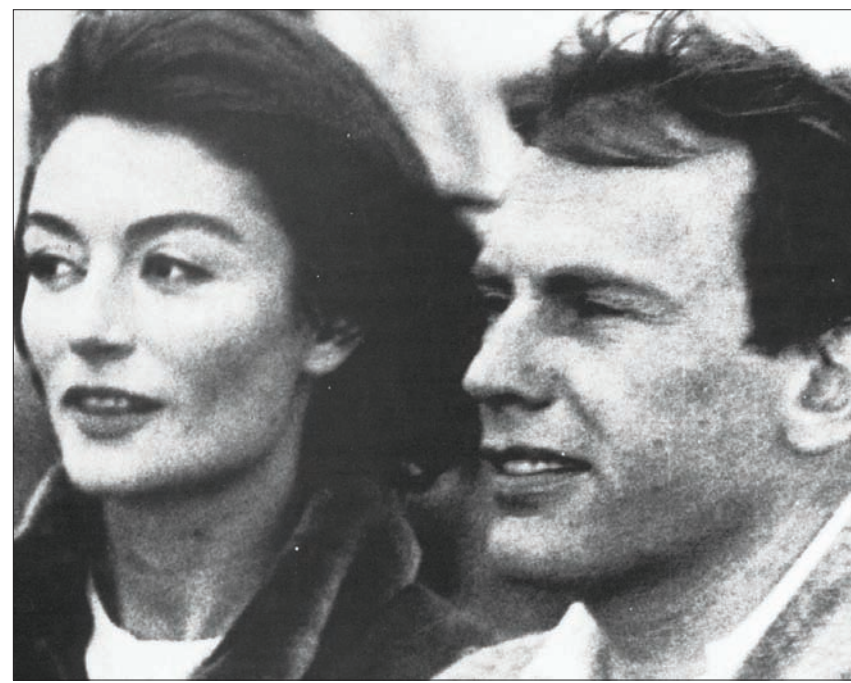


أنوك إيميه وجان لوي ترتينيان حالياً

لؤلوش من فشل فيلم له بعنوان «اللحظات الكبرى». وروى أنه قصد مدينة دوفيل في خريفها الموحش لنسيان إحباطه، وهناك رأى على الشاطئ البعيد امرأة جميلة جداً تتنزه مع طفلتها، ووجد نفسه يحاول بلوغ مكانها ويتتبع خطواتها، وفي تلك

أواخر كل صيف. ومن جهته أعرب عمدتها، فيليب أوجيه، عن سعادته باستقبال لولوش وفريقه لاستكمال حكاية صار لها وقع الأساطير، موضحاً أن التصوير لن يتطلب سوى تحويرات بسيطة في حركة سير السيارات داخل المدينة. في سنة 1965، عانى

الإيقاعية الناعمة «شنا بادابا دا» التي وضعها فرانسيس لاي وحقت أعلى المبيعات في حينها. وكان منتج دوفيل الأنيق قد اكتسب رعاية عالمية بعد عرض الفيلم في ستينات القرن الماضي؛ الأمر الذي شجع على أن تطلق المدينة مهرجاناتها السنوية للسينما الأميركية،



لقطة من فيلم «رجل وامرأة»

سيكون مفاجأة للجمهور. بداية الأسبوع الحالي، انتقل فريق العمل إلى قرية «بومون أونوج» الصغيرة قرب «دوفيل» التي كانت قد شهدت تصوير المشاهد الأكثر شهرة في الجزء الأول من «رجل وامرأة». كما ارتبط شاطئها بموسيقى الفيلم

قد أعلن قبل شهرين بأنه يعاني من مرض خبيث في البروستاتا، وقد قرر التقاعد عن التمثيل. لكن يبدو أن الفكرة أعادت إليه الرغبة في العمل، رغم أن المخرج لم يفصح عن تفاصيل السيناريو ولا عن موعد نزول الفيلم إلى الصالات، واكتفى بالقول إنه

وقف ينتظرها على رصيف محطة القطار. يعود المخرج إلى الشاطئ نفسه لاستكمال حكاية «رجل وامرأة». وقد نجح النجمان العجوزان في أداء الدورين الرئيسيين في الفيلم الجديد الذي يحمل اسم «السنوات الأجملة». وكان ترتينيان

باريس: «الشرق الأوسط»

إنه الفيلم الذي صنع شهرة مخرجه ونقش اسمه في تاريخ السينما العالمية. وهو أيضاً الفيلم الذي ارتبط بذاكرة جيل من ملايين الرجال والنساء الذين تجاوزوا سن الشباب، باعتباره قصيدة شاعرية عن الحب المتأرجح بين الرقة والجموح. وما هو كلود لولوش، مخرج «رجل وامرأة» نفسه، يعلن أنه بدأ تصوير جزء ثان من فيلمه مع بطلي الجزء الأول نفسيهما: جان لوي ترتينيان (87 عاماً) وأنوك إيميه (86 عاماً).

لولوش، المخرج الفرنسي الثماني، كان قد حاز سبعة مهرجان «كان» الذهبية عن هذا الفيلم عام 1966، كما نال عنه «أوسكار» أفضل فيلم و«أوسكار» أفضل سيناريو و3 جوائز «غولدن غلوب». وتدور فكرة الفيلم حول رجل وامرأة، فقد كل منهما شريك حياته، ثم يتعارفان على شاطئ مقفّر في مدينة دوفيل، شمال غربي فرنسا، وتقوم بينهما علاقة تتعثر بسبب تذكيات الماضي. وفي لحظة شجن تقرر البطلة أن تغادر المدينة الساحلية عائدة إلى باريس، وهناك تجد حبيبها قد سبقها بسيارته

«مسك الخيرية» تطلق الجولة الأولى من مبادرة «السعودية ترمج 2»



الرياض، «الشرق الأوسط» - أطلق مركز المبادرات التابع لمؤسسة محمد بن سلمان بن عبد العزيز «مسك الخيرية» مؤخراً في العاصمة السعودية الرياض الجولة الأولى من نسخة الثانية لمبادرة «السعودية ترمج» بمشاركة مع كل من وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات وشركة الاتصالات السعودية. وأوضح المركز أن الجولة ستقام في مركز حياة مول بدءاً من يوم أمس إلى يوم

الاعتراف بعضوية هيئة المحامين السعودية للممارسة المهنية في بريطانيا

الرياض، «الشرق الأوسط» - كشف بكر عبد اللطيف الهويب الأمين العام لهيئة المحامين السعوديين، عن اعتماد هيئة المستشارين البريطانية Solicitors Regulation Authority (SRA) لتسهيل أعضاء الهيئة السعودية للمحامين ضمن قائمة المحامين المؤهلين للدول المعتددة للتقديم على برنامج تحويل المحامين المؤهلين الذي يؤهل من اجتازها للترخيص بممارسة الاستشارات القانونية في بريطانيا. وقال إن «الحاصل على هذا الترخيص يحظى باعتراف دولي بالمهارات القانونية التي تمكنه من التعامل مع الصفقات التجارية، والتعاملات ذات الطابع الدولي المتعلقة بالقانون العام». وأضاف أن هذا الاعتراف يأتي ضمن مساعي الهيئة السعودية للمحامين لتنفيذ مبادراتها التنفيذية الرامية لتبوء المملكة العربية السعودية والمحامي السعودي المكانة التي تتواءم مع اقتصاديات المملكة، وتطلعات التنمية التي تشهدها في مختلف المجالات، معرباً عن اعتزازه بالمستوى الذي وصل إليه المحامي السعودي، وبتزامن الاعتراف مع جهود أكاديمية هيئة المحامين

تم ترميمه على نفقة الأهالي «إنجا هانم» مسجد أثري في الإسكندرية يفتح أبوابه مجدداً



المسجد من الخارج



المسجد الأثري من الداخل بعد انتهاء الترميم

الإسكندرية، أممية حسني وسط زحام قصص التاريخ المليئة بالصراعات بين زوجات الأمراء والملوك، ومنافسستن على النفوذ في «الحرملك»، خلد التاريخ أسماء بعضهن في مجال الأعمال الخيرية، التي ما زالت تحمل بصماتهن حتى اليوم، ومن بينها مسجد «إنجا هانم» وزوجة الخديوي سعيد باشا. ويقع المسجد الذي تم بناؤه عام 1854 ميلادياً، في حي محرم بك، بوسط مدينة الإسكندرية، ليزل شاهداً لاكثر من قرن ونصف على ما مرت به المدينة الساحلية من أحداث.

وقال جمال مصطفى، رئيس قطاع الآثار الإسلامية والقبطية واليهودية بوزارة الآثار المصرية، في بيان صحافي، إنه «تم بدء مشروع درء الخطورة وترميم مسجد «إنجا هانم» في مارس (آذار) 2018، بالتعاون مع وزارة الأوقاف ومنطقة آثار الإسكندرية ووجه بحري، بعدما تبرع أبناء محافظة الإسكندرية بتحمل كل التكاليف الخاصة بأعمال الترميم». وأضاف مصطفى أن «المسجد كان يعاني من سوء الحالة المعمارية والإنشائية نتيجة العوامل الجوية المحيطة به، وتسرب مياه الأمطار والأترية من سقف المسجد». وأمس قررت وزارة الآثار المصرية إعادة فتح المسجد، أمام المصلين، بعد انتهاء عمليات ترميمه التي تكلفت نحو مليوني ونصف المليون جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)، وكانت وزارة الآثار قد سجلت المسجد أثراً بالقرار رقم 415 لسنة 2008، ليصبح خامس المساجد الأثرية بالإسكندرية.

بدوره، يقول محمد متولي، مدير عام الآثار الإسلامية بالإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط» إن «اللوحة التأسيسية للمسجد تحمل اسم جشم أفت هانم، الذي تم افتتاح المسجد بسببها، بينما ظل اسم إنجا هانم على السنة التي تحمل عقوداً مدبية بينها وبينها». وأضاف «إنجا هانم» يقع الباب الرئيسي بالجهة الشمالية وتعلوه لوحة تأسيسية

النجمي محاط بأشكال نباتية وعلى يساره منبر خشبي». وأضاف متولي قائلاً: «أعمال الترميم تمت لأول مرة طبقاً لمواصفات وإشراف الأثريين حيث تضمنت تغيير العوارض الخشبية الخالفة بسقف المسجد وملحقاته، ومعالجة الشروخ بالجدران من الداخل والخارج، واستبدال ميول المذئذنة والهلال الخشبي ومعالجة عناصرها الخشبية؛ بالإضافة إلى التغيير الكامل لشبكتي الصرف والكهرباء».

ويشير المسجد من الداخل في النهار، سبع نوافذ مستطيلة مزينة بالزجاج الملون وسبع نوافذ علوية، يزينها الزجاج الأبيض، وتظهر النوافذ العلوية من خارج المسجد، وتتوسطها قبة دائرية.

ويوضح «متولي» أن أعمال التطوير شملت أيضاً ترميم جميع العناصر الخشبية المكونة لسقف المسجد من عوارض والأواح؛ وكذلك إزالة الدهانات المستحدثة من على الأعمدة الرخامية للمسجد ومن اللوحات التأسيسية، وعمل تدعيم وتقوية لحفظ العناصر الرخامية الأصلية بهدف إرجاع الشيء إلى أصله، للحفاظ على هيئته وطبيعته الأثرية.

وتساقبت سيدتان من «الحرملك» المصري على بناء المسجد إبان فترة الأسرة العلوية خلال القرن التاسع عشر، وكانت لكل واحدة منهما بصمتها الخاصة، فالسيدة إنجا هانم حرم الخديوي سعيد باشا، خصصت أرضاً ومبلغاً مالياً لبناء هذا المسجد، وخصصت وقفاً بمدينة دمنهور بدر أمولاً لإلحاق عليه، إلا أنه بعد طلاقها وتغير الحاكم لم تستطع استكمال البناء، لتستكمله خليفته جشم أفت هانم، زوجة الخديوي إسماعيل الذي حكم مصر من 1863 إلى 1879م، بحسب وصف متولي.

كُتب عليها أية قرآنية وتاريخ الإنشاء «أنشأت وجددت بنا هذا المسجد سعادة جشم أفت هانم حرم سعادة خديوي مصر دام على من الأيام سنة 1286هـ» ويتوسط المحراب جدار القبلة ويعلوه زخرفة على شكل الطبق

المخصص حالياً للنساء، ويقسم الأروقة تسعة أعمدة من الرخام، التي تحمل عقوداً مدبية بينها وبينها. ومسجد «إنجا هانم» يقع الباب الرئيسي بالجهة الشمالية وتعلوه لوحة تأسيسية

وسط مشاركات واسعة ونجاح متميز

الأردن: سوق جارا تختتم فعاليات موسمها الرابع عشر



جذب سياحية مهمة في مدينة عمان، وتحديدًا منطقة جبل عمان، وذلك لتنوع نشاطاتها الملكة في العقود الأخيرة.



كما استقطبت السوق كثيراً من الزوار المحليين والسياح من شتى أنحاء العالم أثناء فترة انعقادها (أيام الجمعة طوال فترة الصيف)، ما يؤكد أن هذه السوق أصبحت منطقة

عمان، محمد الدعمة أعلنت جمعية سكان حي جبل عمان القديم (جارا)، الجهة القائمة على تنظيم سوق جارا، اختتام الموسم الحالي للسوق يوم أمس (الجمعة)، مع تطلعات لمزيد من الإنجاز والنجاح في العام المقبل. وكعادتها كل عام، حققت سوق «جارا» نجاحاً ملموساً ومميزاً على صعيد عدد المشاركين والزوار والرعاية والاهتمام الإعلامي. وأكدت إدارة الجمعية أهمية الاستمرار في تحقيق رسالة السوق الهادفة لفتح مجال لتسويق منتجات الجمعيات، وتوفير فرصة ثمينة لأصحاب المشاريع الصغيرة ودعم المؤسسات الخيرية المحلية والسيدات العاملات من منازلهن لعرض منتجاتهن، حيث عملت السوق على المساهمة في إثراء حياة الكثيرين من خلال إتاحة الفرصة لهم في عرض أعمالهم ومشاريعهم الصغيرة من خلالها، كما أصبحت مقصداً لكثير من العائلات والفنانين والرياضيين وغيرهم من المهتمين بالحرف اليدوية والمأكولات البيئية والمعروضات الفنية والتحف والأثاث والفخاريات واللوحات الفنية والإكسسوارات المصنعة يدوياً والرسومات وغيرها، مع الحفاظ في حين ذاته على أصالة وتاريخ منطقة جبل عمان.

أهمية تسليط الضوء على مدينة عمان وإرثها الحضاري، وذلك بالتعاون مع الشركة المنظمة لسوق جارا بإجراء عدة دراسات حول أعداد الزوار للسوق في موسمها لعام 2018، حيث تبين أن ما يقرب من 11 ألف زائر قد ارتادوا السوق (أيام الجمعة) ومن كل الفئات العمرية من الكبار والصغار وحتى الأطفال وبمشاركة ما يزيد على 186 مشتركاً من كل المحافظات قاموا بعرض منتجاتهم المتنوعة والفريدة. وتقام سوق جارا برعاية ودعم كثير من الجهات إيماناً منها برسالة الجمعية وجمالية السوق، مدركين على الإرث الحضاري له.

سودوكو

2	7	5	1
3	5	8	9
		1	
2	3	4	6
4		9	5
	6	2	
9		5	
		5	7
8	4		6
2	8	5	9
1	6	7	4
3	7	9	2
6	1	3	5
8	2	1	7
3	5	6	1
9	7	4	2
4	6	7	3
1	3	9	4
2	8	5	9

الحل السابق

5	4	8	6	2	1	3	7	9
7	9	2	8	3	4	6	1	5
6	1	3	5	7	9	2	8	4
8	2	1	7	9	5	4	3	6
3	5	6	1	4	8	9	2	7
9	7	4	2	6	3	8	5	1
4	6	7	3	5	2	1	9	8
1	3	9	4	8	7	5	6	2
2	8	5	9	1	6	7	4	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تسود الظروف الجوية الجافة والمشمسة أغلب أنحاء السعودية وسلطنة عمان وشرق اليمن، مع توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة، في فترات ما بعد الظهر عبر أنحاء غرب اليمن.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين تسود أشعة الشمس الأجواء عبر العراق وسوريا، وترتفع درجات الحرارة عن معدلاتها في مناطق متعددة، مع الرياح المعتدلة التي تتحرك في أجواء لبنان وفلسطين والأردن، التي تشهد الظروف الجوية الجافة.

أمريكا الشمالية تتحرك الجبهة الباردة عبر البحيرات العظمى والغرب الأوسط العلوي، وتسبب هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة والظروف الجوية الباردة، وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في فلوريدا وأجزاء من جنوب شرقي البلاد. ويؤدي المرتفع الجوي الكبير إلى الظروف الجوية الجافة في كاليفورنيا وأوريغون واشنطن.

أوروبا تقترب الاضطرابات الجوية من اليونان، وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية المتفرقة، وتجلب بعضها الأمطار الكثيفة التي تؤدي إلى الفيضانات، وتؤدي الجبهة الباردة إلى هطول الأمطار الغزيرة على روسيا البيضاء وشرق بولندا. في حين أن المرتفع الجوي فوق المملكة المتحدة يؤدي إلى الظروف الجوية الجافة.

AccuWeather.com
Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2018

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا توقعات بهطول الأمطار الغزيرة أو هبوب العواصف الرعدية المتفرقة في جنوب شرقي مصر، مع الأمطار الغزيرة والعواصف الرعدية التي تهب جنوب الجزائر والمغرب، وبعض العواصف تجلب رفقها الأمطار الكثيفة.



محمدالمغزني

المجد للعواجيز والفخار

عالم «الجغرافيا البيولوجية» وأستاذاه جارد دياموند في كتابه المزلزل «جرائم، أسلحة، وفولان» الصادر عام 1997 والحائز جائزة «بوليتزر»، والذي ظل على رأس قائمة الكتب الأكثر مبيعا لسنوات، ولا تزال تتجدد طبعاته، وشع في طبعته الأخيرة وعق بابا عنوانه «من هم اليابانيون؟» ويمكن إجمال الرد على هذا السؤال مما أورده ذلك الفصل بأنهم «الجماعة البشرية التي نهضت على أكثاف أواني الفخار وحكمة العواجيز». لكن سيناريو هذا النهوض الياباني الأكبر يفاجئنا بأن ما نعرفه مما يُسمى التاريخ، لا يعود أن يكون شذرا من بشرة - قشرة - مسيرة البشرية على الأرض. وأن ثمة أنماطا تاريخية أعرق وأعرض لنشوء الجماعات البشرية لا تزال تتفاعل، وتندرج جرس الإنذار بأن مصير البشرية مهرون ليس بيد الإمبراطوريات والأباطرة وتلويحاتهم الفجة على مر الزمان، بل إن حياتنا على الأرض مهرونة بحيوية البيئة، واحترامنا لهذه الحيوية أخذاً وعطاءً.

هذا الكتاب القائمة رؤاه على دراسة الحفائر، وتنتج التسلسل الوراثي للنباتات والحيوانات وبقايا الأقدمين بدراسة طفراتها الجينية، يحكي أنه: قبل ثلاثة عشر ألف سنة بدأ انقراض العصر الجليدي. صار الجو أدفا وذابت جبال الجليد بسرعة. ارتفعت مياه البحر فتحوّلت أرض اليابان إلى أرخبيل من الجزر التي تحيط بها المياه. غرقت الجسور التي كان يأتي عبرها الغزاة من التخوم ليغيروا على الجماعة البشرية اليابانية التي كانت مستضفة وقليلة العدد على هذه الأرض. وتوافرت لليابانيين للمرة الأولى درجة عالية من الأمن في جزرهم المحاطة بخنادق طبيعية من مياه البحر. وفي هذا الأمان جادت الطبيعة على اليابانيين بفرجة أمطار غير مسبوقة. وصرار الجو الدافئ رطباً فسادت غابات أشجار الجوز المثمرة مع تراجع أشجار الصنوبر العقيم. ومع تزايد مساحات النباتات المغذية على البر فاضت سواحل الجزر بغذاء البحر. وبمواكبة كل هذه النعم وقع اليابانيون على اختراع الفخار، فكان الفرصة التي لا تأتي إلا بتسحقها! رغم أن الجدل العلمي لا يزال مستمر حول أسبقية اختراع الفخار في العالم، فإن آخر قياسات أعمار بقايا الفخار القديم بالأشعة الكربونية قطعت بأن الريادة لليابانيين الذين صنعوه قبل 12700 سنة. لكن المهش في الحالة اليابانية أن اختراع الفخار لم يكن تابلاً لاستقرار الجماعات البشرية والدخول في رحبات حضارية كالزراعة والصناعة. فعلى العكس من ذلك امتلك اليابانيون الفخار وهم بعد صياون وجامعو ثمار رخل. وكان الفخار بداية استقرارهم ونهوضهم الأكبر والأعمق في عمر الزمان!

كان الفخار الياباني الأول بسيطاً يُصنع باليد ودون واليب دوائر ويُخيز في نار مفتوحة بدلاً من الأفران. ولم يكن يُزيّن إلا بتعمير خيط أو حبل عليه وهو طري فيترك نقوشاً بسيطة سُحيت «جومون» أي التعليم بالخط. وسُئي منتج هذا الفخار «شعب الجومون». وبهذا الفخار البسيط الأول أصبح لدى اليابانيين أوعية لا يخز منها الماء. يمكن سلق الطعام فيها أو تسخينه. صار ممكناً طبخ الخضراوات المورقة التي كانت تحترق في النار عند محاولات شهيها. والثمار التي كانت مُرة كالبلوط وكستناء الخيل بات نزع المارة منها ممكناً بالثقب في أواني الفخار. ومن قبض هذه الأغذية التي طزها الطبخ صار ممكناً طامم الرضع بعد فترة رضاءه أقرر. ففتح لأهلها أن يحمل أكبر ووليد أكثر، فازداد عدد اليابانيين من بضعة آلاف إلى ربع مليون آنذاك. أما المسنون الذين كانوا يفقدون أسنانهم فيصعب عليهم أكل الأغذية الصلبة ويموتون مبكراً بسوء التغذية فاصبحوا يتغذون بوفرة ويسر من الأطعمة المطبوخة الطرية. يعيشون أطول ويقلون للأجيال الجديدة من مستودع معرفتهم وخبرتهم أكثر وأغز.

إنها قصة موقفة بتحريات العلم ومصنفة بدليل خصوصية معجزة يابان الحاضر، التي رغم تفوقها الصناعي الساطع لا تزال تطور فخار فجر نهضتها وتتسهم به القمة. ولا تزال تتعز بان لديها أكبر نسبة مسنين في العالم... وأكثر عدد ممن قافوا عمر المائة.

مبادرة التحالف للشبكة العنكبوتية شفاة وأمنة

هل ستؤدي هشاشة عالم الإنترنت إلى إضعاف الأمن الإلكتروني؟



جدة، خلدون غسان سعيد

تحالفت هيئات أمن إلكتروني وأمن المستخدمين لإطلاق مبادرة تدعى «التحالف لإنترنت شفاف وأمن» Coalition for a Secure and Transparent Internet بهدف حماية أمن المستخدمين على الإنترنت من عمليات التحايل الإلكتروني، وخصوصاً الأطفال من المعتدين. وتحدثت «الشرق الأوسط» مع «يوجين كاسبرسكي»، المدير العام ورئيس مجلس إدارة شركة «كاسبرسكي لاب» المتخصصة بالأمن الرقمي للتحدث حول أحدث نزعات الأمن الإلكتروني. ويرى «يوجين كاسبرسكي» بأن قطاع الأمن الإلكتروني قد وصل إلى مفترق طرق، وأصبح عليه أن يقرر أي الطرق يسلك، حيث إن الاختيار الذي سنخده من شأنه أن يساهم في صياغة مستقبل قطاعنا وأمن الإنترنت والفضاء الإلكتروني لسنوات قادمة، ولذلك فإننا بحاجة إلى اتخاذ القرار الأفضل والأنسب. ويؤكد بأن نتيجة قرارنا سينعكس على كل واحد منا؛ هل سنحتفل تكاليف أكثر دون أن نحظى بالأمان الكافي؟ وهل ندفع مبالغ تأمين مرتفعة ورسوم مصرفية عالية لتغطية العدد المتزايد من الحوادث الأمنية الإلكترونية؟ ومن وجهة نظره، فإننا نثق اليوم في وسعة العاصفة، لا على صعيد السياسة الجغرافية فحسب، وإنما كذلك على صعيد السياسة الإلكترونية، ويبدو الأمر وكأن الثقة قد تزعمت كثيراً، والشك والارتباك أصبحا سيدي الموقف في عالمنا الإلكتروني الهش. وهناك طريقان أمامنا،



يوجين كاسبرسكي رئيس مجلس إدارة شركة كاسبرسكي لاب

تقف خلف الكثير من الجهات الرئيسية التي تستهدف المنطقة العربية، وخصوصاً المملكة العربية السعودية. ولا تقتصر هذه التهديدات على استهداف الجهات الحكومية والبنية التحتية، وإنما تستهدف أيضاً سلاسل التوريد والشركات الأخرى وحتى الأفراد، ويتم استهداف بعض الضحايا استهدافاً مباشراً، فيما يُعتبر البعض الآخر أضراً جانبية. ولما كانت الحكومات ترغب بالطبع في حماية مواطنيها والشركات والصناعات ومرافق البنية التحتية التي تزداد اتصالاً وترابطاً من هذه التهديدات، فإن أسهل الطرق وأبسطها وأقلها تكلفة للقيام بذلك تتمثل في التحصن وإغلاق الباب، ولكن يشهد الواقع كثيراً من الأمثلة على التوجه المتأمل بـ«الأبواب المغلقة»؛ فقطاع الأمن الإلكتروني يواجه تجزؤة إلى وحدات تفصلها حواجز سياسية وأخرى تنظيمية، وهذه الأخيرة تتزايد بتزايد التشريعات التنظيمية التي تضعها الحكومات، ما يوجد حواجز إضافية أمام شركات الأمن الإلكتروني، الأمر الذي يُصعب حماية المواطنين والشركات، إن لم يجعلها مستحيلة. وخلال السنوات القليلة الماضية، قدم كل من الاتحاد الأوروبي وبريطانيا والولايات المتحدة وروسيا وألمانيا وسنغافورة والصين وغيرها من البلدان متطلبات تنظيمية جديدة صارمة، وهي متطلبات من الممكن أن تؤدي إلى الحماشية، ما

يزيد من صعوبة عمل الشركات في البلدان الأخرى، كما يمكن أن يؤدي إلى سباق تسلح في فضاء الإنترنت، حيث أعلنت أكثر من 30 دولة دوائر عسكرية إلكترونية، وربما يكون الرقم الحقيقي أعلى من ذلك، إذ تجري عسكرة فضاء الإنترنت بسرعة هائلة. وبصرف النظر عن السلبيات المعتادة للعسكرة، كارتفاع الضرائب وانعدام الثقة وزيادة الغموض، ثمة أمر آخر مهم؛ فسوق ينهت أمر الأسلحة الإلكترونية عاجلاً أم آجلاً في أيدي الأشرار. ويصعب سرعة صاروخ وإطلاقه، ولكن سيهل كثيراً سرعة الأسلحة الإلكترونية. وبكفي مثالا على هذا الأمر الأداة الخبيثة EternalBlue التي يُزعم أن دولة أمتاشها للاستفادة من ثغرة أمنية غير منشورة، وما إن تم الكشف عنها على الإنترنت في أبريل (نيسان) من العام الماضي 2017، حتى استولت عليها جهة أخرى وجرى دمجها بعد شهر واحد فقط في البرمجية الخبيثة WannaCry سببة السمعة التي استخدمت في شن هجمات واسعة النطاق عالم الإنترنت خطوة بخطوة. وتجدر الإشارة إلى أن الشركة فحصت يومياً نحو 320 ألف ملف خبيث جديد غير معروف سابقاً، الأمر الذي يبرهن مدى حجم وجدة الجهات التي تقف خلف تلك البرمجيات الخبيثة. ويمكن الحصول على المزيد من المعلومات حول مبادرة الشفافية العالمية بزيارة الرابط التالي: www.kaspersky.co.uk-transparency-center

الفني والإفصاح المنسق عن الثغرات وتبادل المعلومات بشأن التهديدات.

مشهد التهديدات الإلكترونية التغير

وتتزايد التهديدات عبر الإنترنت من ناحيتي التطور والحدة، وتتبع شركة «كاسبرسكي لاب» الآن أكثر من 100 من الجهات التخريبية الرئيسية، ومعظمها مجموعات يمكن أن تقوم بها شركة واحدة بمفردها، في حين قالت شركة RSA لأمن البيانات بأننا بحاجة إلى التعاون بين الفرق الداخلية من جهة ومع المعنيين خارج شركتنا الخاصة. أما البيان الصادر عن «اتفاقية الأمن الإلكتروني» التي تم توقيعها حديثاً فيؤكد بأن الشركات الأمنية ستعمل معاً وستقيم علاقات شراكة رسمية وغير رسمية لتحسين التعاون

التحقيق المشتركة، لتشكيل مجتمع موحد ضد التهديدات الإلكترونية التي لا تعرف الحدود الجغرافية. ومن شأن هذا المشهد المفتوح أن يشجع بناء قطاع أمن إلكتروني حيوي يتسم بالتنافسية التي تؤدي إلى ابتكار تقنيات أفضل وتحقيق مستويات حماية أقوى للجميع. وأكدت شركة IBM بأن مواجهة تحديات الأمن الإلكتروني تتطلب اتخاذ إجراءات شجاعة لا يمكن أن تقوم بها شركة واحدة بمفردها، في حين قالت شركة RSA لأمن البيانات بأننا بحاجة إلى التعاون بين الفرق الداخلية من جهة ومع المعنيين خارج شركتنا الخاصة. أما البيان الصادر عن «اتفاقية الأمن الإلكتروني» التي تم توقيعها حديثاً فيؤكد بأن الشركات الأمنية ستعمل معاً وستقيم علاقات شراكة رسمية وغير رسمية لتحسين التعاون

مواقيت الصلاة

البلدية	النجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	المساء
مكة المكرمة	04:56	06:11	12:12	03:35	06:11	07:41
المدينة المنورة	04:56	06:12	12:12	03:37	06:11	07:41
القدس	05:13	06:32	12:31	03:55	06:28	07:44
الرياض	04:27	05:44	11:44	03:09	05:43	07:13
القاهرة	04:22	05:47	11:46	03:10	05:44	07:01
الخرطوم	05:23	06:39	12:41	04:02	06:41	07:50
الرباط	05:58	07:20	01:18	04:41	07:15	08:33
تونس	04:48	06:12	12:10	03:32	06:07	07:27
الكويت	04:20	05:40	11:39	03:03	05:37	07:07
أيوطني	04:57	06:13	12:13	03:38	06:12	07:42
المنامة	04:11	05:29	11:29	02:53	05:27	06:57
الدوحة	04:08	05:25	11:25	02:49	05:24	06:54
مسقط	04:40	05:56	11:57	03:21	05:56	07:26
بيروت	05:09	06:30	12:29	03:52	06:26	07:44
صنعاء	04:40	05:52	11:54	03:15	05:55	07:25
عمان	04:06	05:28	11:27	02:51	05:25	06:55
بغداد	04:34	05:55	11:53	03:17	05:51	07:08
استنبول	05:28	06:58	12:55	04:15	06:50	08:16
نيقوسيا	05:16	06:39	12:37	04:00	06:34	07:53
أثينا	05:52	07:18	01:16	04:37	07:12	08:34
لندن	05:07	06:57	12:51	04:00	06:44	08:29
باريس	06:03	07:47	01:42	04:53	07:35	09:14
نيس	05:52	07:25	01:22	04:39	07:17	08:46
روما	05:33	07:04	01:01	04:20	06:56	08:23
بروكسل	05:51	07:39	01:34	04:43	07:26	09:09
مردريد	06:40	08:08	02:06	05:25	08:01	09:26
جنيف	05:52	07:30	01:26	04:06	07:20	08:54
فيينا	05:08	06:50	12:45	03:58	06:39	08:17
برلين	05:11	07:03	12:57	04:04	06:49	08:37
فرانكفورت	05:29	07:14	01:09	04:20	07:02	08:42
استوكهولم	04:37	07:06	12:56	03:45	06:44	09:05
كوبنهاغن	05:06	07:08	12:01	04:03	06:51	08:48
امستردام	05:45	07:37	01:31	04:39	07:23	09:10
نيويورك	05:37	06:50	12:47	04:06	06:42	07:57
واشنطن	05:50	07:02	12:59	04:20	06:54	08:07
لوس أنجلوس	05:39	06:46	12:44	04:07	06:40	07:49

كلمات دنقاطمة

سعد بن عبد الله السعد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية فنزويلا البوليفارية، أقيم حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الـ88 للمملكة، وألقى السفير السعد خلال الحفل كلمة أبرز فيها أوجه التطور والتقدم والمشروعات الحالية والمستقبلية بالمملكة وقدم شرحاً لرؤية المملكة 2030 ومشروع نيوم والمدن الصناعية، كما تطرق إلى العلاقات الثنائية بين المملكة وفنزويلا والجهود القائمة لتطويرها وتعزيزها. كما جرى خلال الحفل عرض أفلام مرئية عن المملكة وإنجازاتها ومشروعاتها الحالية والمستقبلية.

أوديس كيدانيان، وزير السياحة في حكومة تصريف الأعمال بليمان، استقبل سفيرة أوروغواي في بيروت، مارتا إنيز بيرنانيلي، في مكتبه في وزارة السياحة، حيث تم بحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، لا سيما على الصعيد السياحي، مع وجود جالية لبنانية نشيطة في الأوروغواي. ووجه الوزير كيدانيان دعوة عبر السفارة إلى وزيرة السياحة الأوروغوائية لزيارة لبنان مع وفد من وكالات السفر والسياحة وإعلاميين والاطلاع على المعالم السياحية فيه.

علي عبيد علي الظاهري، سفير الإمارات لدى الصين، حضر الاحتفالية التي نظمتها السفارة تحت شعار «لقاء الأصدقاء بالفن» لحة عن دولة الإمارات العربية المتحدة والاحتفال بمنصف الخريف الصيني، وذلك بالتعاون والشراكة مع مجلس أبوظبي للسياحة - فرع بكين. ورحب السفير بالضيوف من شركاء صينيين من مؤسسات مختلفة، إضافة إلى أكاديميين وصحافيين وأدباء

فنانين ومثقفين. وعرضت سفارة الإمارات خلال الاحتفال التقاليد الفنية الغنية لكنتا الثقافتين التي تعبر عن الشراكة العميقة والهادرة التي يتمتع بها الشعبان الإماراتي والصيني.

هيثم صلاح، سفير مصر لدى كازاخستان، شارك في افتتاح الجناح المصري على هامش افتتاح معرض استناسة الدولي للسياحة الخامس عشر، الذي تشارك فيه أكثر من 30 دولة رائدة في مجال السياحة، وشاركت في المعرض، الهيئة المصرية لتنشيط السياحة بجناح مميز يعكس مقومات السياحة المصرية، إلى جانب مشاركة وممثلي الشركات والفنادق السياحية العاملة في مصر.

ريسم بنت إبراهيم الهاشمي، وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي في الإمارات، التقت فينيسيو سيرينو، الأمين العام لنظام التكامل بأمريكا الوسطى ورئيس جمهورية غواتيمالا السابق، وذلك على هامش اجتماعات الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الدبلوماسية الثنائية بين دولة الإمارات والأعضاء في نظام التكامل بأمريكا الوسطى، خاصة في مع وزارة الإسكان والمجمعات العمرانية.

المقاطعات الاقتصادية والتجارية.

● الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري في مصر، شهد برفقة سام سبيوتريش، وزير المياه والبيئة في أوغندا، احتفالية بمناسبة ختام فعاليات المرحلة الأولى من مشروع درج مخاطر الفيضان بمقاطعة كيسيبي الأوغندية.

وأنشاد الوزير الأوغندي، خلال الاحتفالية، بروح التعاون وجهود الدولة المصرية لدعم منظومة إدارة الموارد المائية والري في أوغندا، ورفع قدرات العاملين في هذا المجال وكذلك الخبرات الكبيرة لدى مصر في مواجهة الفيضانات والسيول ودرء مخاطرها التي كثلت بختام المرحلة الأولى من المشروع.

● أحمد عبد الله سعيد بن سعيد، سفير الإمارات لدى رومانيا، بحث خلال لقائه مع لوتشيان سوتفا، وزير النقل والبنية التحتية في رومانيا، سبل تعزيز التعاون في المجالات المتعلقة بالنقل بين دولة الإمارات ورومانيا لما فيه مصلحة البلدين الصديقين. وأكد السفير، خلال اللقاء الذي عقد في مقر وزارة النقل في بوخارست، الحرص على دعم وتطوير العلاقات الثنائية وتبادل الخبرات؛ وذلك لما تملكه الدولتان من خبرة طويلة في هذا المجال.

● ليلاي فرحة، المقررة الخاصة للأمم المتحدة المعنية بالحق في السكن اللائق، استقبلها المستشار حسام عبد الرحيم، وزير العدل المصري، والوفد المرافق لها، بمقر الوزارة، خلال زيارتهم الحالية للقاهرة. وأكد الوزير أن مصر بتضافر مؤسساتها المعنية تهتم بتوفير السكن اللائق والملائم لمواطنيها باعتباره حقاً أساسياً لكل مواطن، وإيماناً بأهمية التفاعل مع الأليات الأممية في هذا الشأن، وتسعى الوزارة لتحقيقه بوضع الأطر القانونية والتشريعية وذلك بالتنسيق مع وزارة الإسكان والمجمعات العمرانية.

كلمات دنقاطمة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

5- شريان - عاصمة لسيانيا.

6- اللقي - متشابهان.

7- نيشان - ذكي.

8- مدينة سورية - حيوان مقترس «مكوكسة».

9- ضد ديت «مكوكسة» - حيوان جبلي.

10- مادة قلظة - من أسماء الله الحسنى.

الزحل السابق

1- مطرة لبنانية

2- من الألقاب «مكوكسة» - من سور القرآن الكريم

3- للثلاثة - مدينة عراقية

4- دولة إفريقية - متشابهان

